



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

تقرير عدسة العمليات الإرهابية وأعمال العنف في أفريقيا الربع الثاني من ٢٠٢٣

(أبريل - يونيو ٢٠٢٣)



تمهيد

ما زالت ظاهرة الإرهاب تخيم بظلالها على القارة الأفريقية، حيث تستمر في التسبب بالعنف في دولها وتثير الرعب بين سكانها، لتجعل من القارة الأفريقية واحدة من أكبر بؤر العنف والتطرف في العالم، وتوفر بيئة خصبة لنمو وانتشار التنظيمات الإرهابية، وذلك بفعل تعدد العوامل التي تساعد على انتشار الصراعات العنيفة والأفكار المتطرفة والمعتقدات المتشددة. وخلال الربع الثاني من العام 2023، تم تسجيل أكثر من 5353 حالات قتل بفعل الإرهاب وأعمال العنف، وهو رقم مرتفع للغاية، حيث يمثل الفارق بين الشهر الأول من الفترة التي يغطيها التقرير (أبريل) وبين مارس السابق عليه 802 حالة قتل وهو الرقم الذي يتجاوز عدد العمليات نفسها في مارس والتي تبلغ 705 حالة، وبالرغم من أن بداية العام 2023 قد شهدت تراجع مستمر في أعداد ضحايا العنف والإرهاب في القارة الأفريقية، إلا أن الوضع في الربع الثاني قد اختلف، وبفعل أسباب عديدة جاء على رأسها أزمة الصراع المسلح في السودان، ومن أجل محاولة الحد من هذه الظاهرة، تصدر مؤسسة "ماعت" تقريرها الربع سنوي، والذي يحمل عنوان "عدسة العمليات الإرهابية وأعمال العنف في أفريقيا"، والذي يرصد التحولات التي تشهدها هذه الظاهرة بشكل دوري، ويتابع الجهود الدولية والإقليمية المبذولة لمواجهتها وتحديدها. وتهدف من هذه المبادرة إلى دعم الجهود التي تسعى للحد من الإرهاب في القارة الأفريقية، وصولاً لعالم سلمي وآمن للجميع.

أولاً: منهجية الرصد في التقرير

تقرير "عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا" يعتمد على منهجية الرصد المباشر للعمليات الإرهابية التي يتم نشرها في وسائل الإعلام العربية والغربية والأفريقية، وذلك اعتماداً على استخدام المصادر المفتوحة مثل شبكة الإنترنت والمواقع الإخبارية الموثوقة التي تتابع الأحداث في الدول الأفريقية. ومن الأمانة العلمية الإشارة إلى "معامل الخطأ"، والذي يتجلى في بعض الأحيان، خاصة مع اختلاف المصادر المحلية والدولية في بعض الأحيان حول أعداد الضحايا وعمليات تحديث بعض البيانات بعد فترة من الحادث، لذلك وجبت الإشارة تحرياً للدقة والموثوقية.

مفهوم الإرهاب الذي يعتمد عليه التقرير:

لم تتفق الأوساط الأكاديمية أو الأمم المتحدة على تعريف واحد للإرهاب، لكن وبما أن الظواهر الاجتماعية تعرف بملاحظة أبعادها، فظاهرة الإرهاب تشتمل على ركنين، ركن معنوي وهو أن لها هدف سياسي، وهو الضغط على أحد الأطراف السياسية، سواء على المستوى الداخلي

أو الخارجي، كما أنها تحوي ركناً مادياً، وهو العنف، حيث أن هدف الإرهاب هو بث الرعب في نفوس الناس، فهو لا يستهدف الضحايا لأشخاصهم، وإنما لهويتهم، سواء الهوية العرقية، أو الدينية، أو حتى الوظيفية، ومن بين الاجتهادات المختلفة الواردة في تعريف الإرهاب، المنصوص عليها في قرارها 69/40، وكذلك قرار مجلس الأمن 1566، والبنود المتضمنة في استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والمعرفة للإرهاب، فقد استقينا مفهومنا بأن الإرهاب هو: "كل سلوك يرتكب لهدف ديني أو سياسي، لإجبار أطراف على اتخاذ/ عدم اتخاذ قرارات معينة، من خلال ترهيب الناس، وتهديد أمنهم الاجتماعي والاقتصادي، سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

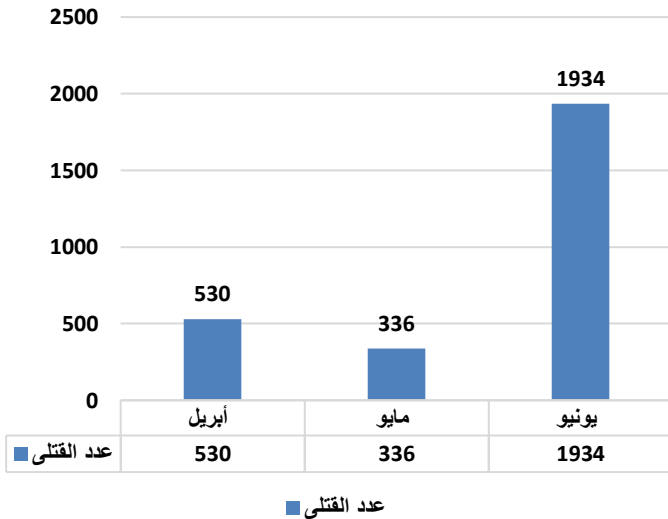
ثانياً: الدول الأكثر تضرراً من الإرهاب في أفريقيا

القتلى: 2800

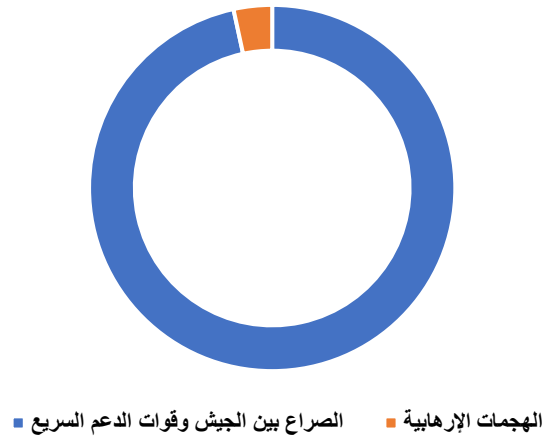
التصنيف: 1

السودان

عدد القتلى في الربع الثاني من 2023



تصنيف الهجمات في الشهر الأول لبداية الصراع (أبريل)



أولاً: شهر أبريل

في 8 أبريل، قتل 14 شخصاً على الأقل وأصيب آخرين في هجوم شنه مسلحون على مدينة فوربرنقا غرب دارفور في اشتباكات عنيفة بين مسلحين والقوات الحكومية¹. وفي 11 أبريل، لقي 4 أشخاص مصرعهم بينهم شرطي، في هجوم نفذه مسلحين على سيارة تتبع لبنك الادخار

¹ دبنقا، مقتل (14) شخصاً في الهجوم على فوربرنقا، 2023/4/14، <https://rb.gv/gkk8x>

بولاية شمال دارفور². ثم بدأ الصراع بين القوات المسلحة وقوات الدعم السريع. وفي 15 أبريل، قتل 25 شخصا على الأقل في اشتباكات الجيش وقوات الدعم السريع³. في 15 أبريل، أعلن فولكر بيرتس رئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية بالسودان (يونيتامس)، مقتل 3 من موظفي برنامج الأغذية العالمي في كباية بشمال دارفور جراء اندلاع الاشتباكات المسلحة⁴. وفي 16 أبريل، مقتل 56 مدنيا جراء المعارك بين الجيش وقوات الدعم السريع في العاصمة الخرطوم⁵. كما أعلن في الأمم المتحدة ارتفاع حصيلة القتلى إلى 180 شخصا في الأيام الأولى في جميع أنحاء السودان، جراء الصراع المسلح⁶. وفي 17 أبريل، سقطت قذيفتين متتابعتين لمدفع آر جي بمدينة الخرطوم تسبب بمقتل اثنين من أفراد أسرة وزير المعادن السوداني محمد بشير نمو⁷. وفي 19 أبريل، مقتل طالب من بين مجموعة قد تم احتجازهم في جامعة الخرطوم بسبب الاشتباكات، وقد لقي مصرعه في محاولة منه للخروج من الجامعة لتأمين طعام وقد تم دفنه في مقر الجامعة⁸. وقد ارتفعت حصيلة ضحايا الاشتباكات في السودان إلى 300 قتيلًا وما يقرب من 2600 مصابين⁹. وفي 21 أبريل، قتل مواطن أمريكي وسط الاشتباكات المستمرة في السودان¹⁰. وفي 21 أبريل، ارتفع عدد القتلى إلى 413 والجرحى إلى 3551 جراء الأزمة والصراع المسلح في السودان¹¹. وفي 22 أبريل، قتل مواطن عراقي في السودان، كما قتل أحد أعضاء السفارة المصرية في الخرطوم بطلق ناري¹². بالإضافة إلى 5 نزلاء بسجن كوبر قتلوا إثر إصابتهم "بمقذوفات" داخل محبسهم وقد ظل السجناء المصابين ينزفون داخل زنازينهم حتى الموت¹³. وفي ذات اليوم، سقطت قذيفة صاروخية "دانة" بجوار ميدان "البرازيل" بحي المنصورة، في مدينة أم درمان مما أسفر عن مصرع 6 أشخاص في الحال بينهم 3 أشقاء، بالإضافة إلى شقيقين اثنين وقتيل سادس¹⁴. وفي 23 أبريل، قتل عراقيين اثنين في العاصمة السودانية الخرطوم خلال المواجهات المسلحة بين الجيش السوداني و"قوات الدعم السريع"، مع تأكيدات بوجود مصابين آخرين¹⁵. وفي 25 أبريل،

² السودان تربيون، مصرع 4 أشخاص في هجوم على سيارة بنك الادخار بشمال دارفور، 2023/4/11، <https://rb.gy/odi0e>

³ The Guardian, "At least 25 killed amid clashes between rival military factions in Sudan", 15/4/2023, <https://rb.gy/594yq>

⁴ CNN، مقتل 3 من موظفي برنامج الأغذية العالمي في السودان، 16/4/2023، <https://rb.gy/wlgfz>

⁵ BBC، مقتل 56 مدنيا جراء المعارك بين الجيش وقوات الدعم السريع، 16/4/2023، <https://rb.gy/1be0q>

⁶ CNN، الأمم المتحدة تُعلن حصيلة ضحايا المعارك في السودان.. وتجدد الاشتباكات حول القصر الجمهوري ومقر قيادة الجيش، 17/4/2023،

<https://rb.gy/4h2va>

⁷ Sky news، مقتل اثنين من أسرة وزير المعادن السوداني بقصف على منزله، 17/4/2023، <https://rb.gy/cy641>

⁸ BBC، اشتباكات السودان: مقتل طالب ودفنه في جامعة الخرطوم، 19/4/2023، <https://rb.gy/034p3>

⁹ Sky news، ارتفاع حصيلة قتلى الاشتباكات في السودان.. والقتال يشتد، 19/4/2023، <https://rb.gy/mze0p>

¹⁰ CNN، مقتل مواطن أمريكي في السودان.. والقوات المسلحة تعلن موقفها من هدنة العيد، 21/4/2023، <https://rb.gy/yk7py>

¹¹ Sky news، السودان.. ارتفاع عدد القتلى إلى 413 والجرحى إلى 3551، 21/4/2023، <https://rb.gy/wa4cx>

¹² Sky news، مقتل عراقي في اشتباكات السودان، 23/4/2023، <https://rb.gy/nqodl>

¹³ العربية، السودان.. ماذا حدث بسجن "الهدى"؟ ومقتل 5 نزلاء بسجن كوبر، 2023/4/22، <https://rb.gy/urq7w>

¹⁴ العربية، فاجعة جديدة بالسودان رغم الهدنة.. قذيفة صاروخية تقتل أبناء 3 أسر بحي المنصورة، 2023/4/22، <https://rb.gy/ij3dp>

¹⁵ العربي الجديد، مصادر لـ"العربي الجديد": مقتل عراقي وابنته وإصابة آخرين في اشتباكات السودان، 2023/4/23، <https://rb.gy/b64cc>

قد ارتفع عدد القتلى جراء الاشتباكات المسلحة إلى 460 قتيل، بينهم 15 سوري¹⁶، بالإضافة إلى 4000 مصاب¹⁷. كما تأكد مقتل مواطن أمريكي ثان في الاشتباكات في السودان¹⁸. وفي 27 أبريل، ترتفع حصيلة الضحايا في السودان لتصل إلى 512 قتيل و4200 مصاب¹⁹، بينهم 13 طفلاً و39 مصابين، من بين 62 قتلى و383 جريحاً، في الفاشر فقط غرب البلاد²⁰.

ثانياً: شهر مايو

في أول مايو، ارتفع حصيلة ضحايا الاشتباكات الجارية بين الجيش وقوات الدعم السريع، إلى 550 حالة وفاة و4926 إصابة. حسبما أعلنت وزارة الصحة السودانية. حيث تم تسجيل 6 إصابات بولاية الخرطوم بتاريخ 1 مايو دون تسجيل أي حالة وفاة بالمستشفيات فيما سجلت حالة وفاة واحدة بولاية وسط دارفور ليصل إجمالي عدد الوفيات المسجلة في مستشفيات السودان منذ بداية الاشتباكات بلغ 550 حالة وفاة، بينما بلغ إجمالي عدد الإصابات 4926 إصابة²¹. وفي 4 مايو، قُتلت الممثلة السودانية البارزة، آسيا عبد الماجد، في تبادل لإطلاق النار بين المتحاربين في شمال الخرطوم، ما أصاب سكان العاصمة السودانية بالصدمة إذ يسمعون عن المزيد والمزيد من الأصدقاء والأقارب العالقين وسط القتال²². وفي 5 مايو، الأطفال يقعون بشكل متزايد في مرمى النيران، وقد تلقت اليونيسف تقارير عن مقتل مئة وتسعين طفلاً وإصابة ألف وسبعمئة آخرين منذ اندلاع النزاع. أسفر القتال بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) عن سقوط نحو 700 قتيل وآلاف الجرحى، بحسب مجموعة بيانات مواقع النزاع المسلح وأحداثه²³. كما تسببت الهجمات على مرافق الرعاية الصحية- والبالغ عددها 28 هجوماً- في مقتل ثمانية أشخاص من العاملين في المجال الطبي وجرح 18 آخرين. وتشمل الهجمات النهب، وعرقلة الوصول إلى الرعاية الصحية، والهجمات العنيفة باستخدام الأسلحة، واحتلال المرافق بالقوة²⁴. وفي 9 مايو، 2023/5/9، قتل 604 أشخاص جراء الصراع السوداني حتى الآن، كما تم تسجيل إصابة أكثر من 5000 آخرين. وبحسب المنظمة الدولية للهجرة فإن عدد النازحين داخل السودان ارتفع لأكثر من مثليه ليلبلغ أكثر من 700 ألف في ظل استمرار القتال بين الجيش

¹⁶ سوريا، مقتل 11 سورياً في السودان منذ بدء المعارك والأحياء يحاصرهم الخوف، 2023/4/23، <https://rb.gy/2tenc>

¹⁷ CNN، ارتفاع عدد قتلى اشتباكات السودان إلى 459 مع 4 آلاف مصاب، 25/4/2023، <https://rb.gy/7szqq>

¹⁸ CNN، البيت الأبيض يؤكد مقتل مواطن أمريكي ثان خلال القتال في السودان، 25/4/2023، <https://rb.gy/dsifk>

¹⁹ Sky news، الصحة السودانية: مقتل 512 شخصاً منذ بداية الاشتباكات، 27/4/2023، <https://rb.gy/hrak0>

²⁰ وكالة أنباء فارس، أحداث السودان.. مقتل 13 طفلاً وإصابة 39 آخرين في الفاشر غرب البلاد، 2023/4/28، <https://rb.gy/8q3s6>

²¹ Sputnik، ارتفاع حصيلة ضحايا الاشتباكات في السودان إلى 550 حالة وفاة و4926 إصابة، 2/5/2023، <https://rb.gy/zq7zc>

²² Bbc news، اشتباكات السودان: مقتل الممثلة السودانية آسيا عبد الماجد في تبادل لإطلاق النار، 4/5/2023، <https://rb.gy/wno6f>

²³ العربية، اليونيسف: مقتل 190 طفلاً وإصابة 1700 منذ اندلاع الأحداث بالسودان، 2023/5/5، <https://rb.gy/gv3ha>

²⁴ الأمم المتحدة، تزايد أعداد ضحايا القتال في السودان والوضع الصحي أخذ في التدهور بسرعة، 2023/5/5، <https://rb.gy/mnbi7>

وقوات الدعم السريع شبه العسكرية.²⁵ وفي 12 مايو، تم تسجيل 280 حالة وفاة و169 إصابة في مدينة الجنيينة خلال يومين فقط وتحديدا في الـ12 و 13 مايو. وقد عانت الجنيينة من هجمات الميليشيات على مناطق سكنية ومعارك شوارع بين القوات مما تسبب في مقتل مئات المدنيين وإصابة عدد أكبر بكثير، مضيفاً أنه حتى الآن كان هناك أكثر من 150 ألف نازح.²⁶ وفي 13 مايو، اختفت طبيبتان مصريتان لأيام ولم يعثر لهما على أثر، وتبين لاحقا أنهما توفيتا بمنزلهما بعد تعرضه لقصف ليتم دفنهما في حديقة البيت. وقد فشل المعارف والأصدقاء من الأطباء في دفن جثتي الطبيبتين بمقابر خارجية لعدم وجود ممرات آمنة ولانتشار القناصة في الشوارع المجاورة، مما اضطرهم لحفر قبرين لهما في حديقة المنزل ودفنهما فيه.²⁷ كما توفت الفنانة السودانية شادن حسين إثر سقوط قذيفة على منزلها بأم درمان. وقالت مصادر محلية إن مقتل حسين جاء في وقت مبكر من الصباح، وذلك إثر المعارك الدائرة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مدينة أم درمان.²⁸ وفي 14 مايو، الاشتباكات التي شهدتها ولاية غرب دارفور هي الأسوأ والأعنف منذ بدء الصراع الأخير في السودان بين الجيش السوداني بقيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو. كما أن 280 شخصا لقوا حتفهم ووقعت إصابة 160 آخرين إثر اشتباكات شهدتها الجنيينة غرب دارفور على مدى يومين.²⁹ وفي 18 مايو، ارتفاع عدد القتلى المدنيين إلى 832 جراء الاشتباكات المتواصلة بين الجيش وقوات الدعم السريع" شبه العسكرية منذ منتصف أبريل الماضي و3 آلاف و329 إصابة. حيث إن استمرار الاشتباكات أدى إلى سقوط مزيد من الضحايا بالعاصمة الخرطوم وعدد من الولايات.³⁰ وفي 20 مايو، مقتل شاب، كان يعاني مرضا نفسيا، معروف بحفظه للقرآن الكريم وحسن تلاوته، بينما انفطرت قلوب رواد المنصات حزناً على فراقه، إذ كان يتخذ من الشوارع مسكناً آمناً له. وقد قُتل بعد هروبه من مبادرة "عوافي وسلامتك" التي تبنت علاجه في وقت سابق مع أسرته. وفي 21 مايو، مقتل 18 مدنياً في معارك بين الجيش وقوات الدعم السريع شبه العسكرية في مدينة نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور غربي البلاد.³¹ وفي 22 مايو، تجددت الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في العاصمة الخرطوم، قبل ساعات من موعد دخول هدنة جديدة حيز التنفيذ. حيث إن طائرات الجيش قصفت مواقع لقوات الدعم السريع في عدة مناطق في أم درمان، ثاني أكبر مدن

²⁵ Sky news، السودان: مقتل 604 والنازحون 700 ألف شخص، 9/5/2023، <https://rb.gy/0jk5w>

²⁶ CNN بالعربية، السودان.. مئات القتلى مع احتدام الصراع غرب دارفور، 18/5/2023، <https://rb.gy/6pqff>

²⁷ العربية، مأساة طبيبتين مصريتين في السودان.. قتلنا بقصف منزلهما ودفننا بحديقته، 2023/5/13، <https://rb.gy/96cec>

²⁸ Sky news، وفاة الفنانة السودانية شادن حسين، بعد سقوط قذيفة على منزلها.. وفاة الفنانة السودانية شادن حسين، 13/5/2023، <https://rb.gy/t8qyu>

²⁹ القاهرة 24، أطباء السودان: مقتل 280 شخصاً وإصابة 160 آخرين إثر اشتباكات غرب دارفور الأخيرة، 2023/5/14، <https://rb.gy/pzrxw>

³⁰ AA، 18/5/2023، <https://rb.gy/057tv>، أطباء السودان: مقتل 832 مدنياً منذ منتصف إبريل

³¹ الجزيرة، السودان.. مقتل 18 مدنياً جراء اشتباكات بين الجيش والدعم السريع في جنوب دارفور، 2023/5/21، <https://rb.gy/ppszg>

السودان.³² وفي 29 مايو، الصراع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع السودانية منذ الـ15 من شهر أبريل أدى إلى مقتل 866 مدنيا وإصابة ثلاثة آلاف وسبعمائة وواحد وعشرين آخرين. كما قالت وزارة الصحة السودانية في نفس اليوم إن الصراع تسبب في عجز في بعض المستشفيات في الخرطوم وجنوب دارفور ووسط دارفور عن العمل، وفي ولاية الخرطوم وحدها يوجد ثلاثون مستشفى متوقفة عن العمل.³³

وفي 31 من مايو، 18 مدنيا، على الأقل، قتلوا، وأصيب أكثر من 100 خلال قتال بين القوات العسكرية المتناحرة في أحد الأسواق. كما استخدم الجيش استخدم نيران المدفعية وقصف السوق الواقع في جنوب الخرطوم.³⁴

ثالثا: شهر يونيو

في 4 يونيو، شنت قوات الدعم السريع شبه العسكرية هجوم على بلدة كتم شمال دارفور بغرب السودان، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 40 مدنياً وإصابة الكثيرين.³⁵ كما شنت هجوم على قرية الحميرة على بعد حوالي 35 كلم من الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان، أسفر عن مقتل 55 مدنياً.³⁶ كما قتل عشرة مواطنين من جمهورية الكونغو الديمقراطية أثر قصف حرم جامعي في الخرطوم.³⁷ وأصابت غارات جوية ضربت الأحياء المجاورة للمجمع الرياضي في جنوب الخرطوم، مركزاً للاجئين، ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 10 لاجئين.³⁸ وفي 5 يونيو، قُتل مدافع عن حقوق الإنسان مع ثمانية من أفراد عائلته الذين أحرقوا في منزلهم في الجينية.³⁹ وفي 7 يونيو، قتل ما لا يقل عن 8 مدنيين أثر استهداف سوقاً مزدحمة للماشية في العاصمة الخرطوم. كما قتل طفلاً بعد أن أصابت قذيفة منزل أسرته في حي الشجرة في جنوب الخرطوم.⁴⁰ وفي 9 يونيو، لقي ما لا يقل عن 20 شخصاً حتفهم أثر قتال دائر بين نساء من مجموعات مختلفة في مخيم للنازحين في ملكال عاصمة ولاية أعالي النيل جنوب السودان.⁴¹ وفي 11 يونيو، تعرض رئيس منظمة حقوق الإنسان للاعتداء والقتل على الطريق في الجينية.⁴² وفي 14 يونيو، قُتل حاكم ولاية غرب دارفور على يد مسلحي قوات الدعم

³² BBC news، هدنة جديدة، 22/5/2023، <https://rb.gy/786uh>، اشتباكات السودان: معارك في الخرطوم قبل بدء سريان هدنة جديدة،

³³ CGTN، نقابة أطباء السودان: مقتل 866 مدنيا في الصراع السوداني، 29/5/2023، <https://rb.gy/8jklv>

³⁴ BBC news، اشتباكات السودان: مقتل 18 شخصا وإصابة 100 بعد تجدد القتال في العاصمة، 1/6/2023، <https://rb.gy/tezlz>

³⁵ Sudan: Dozens killed as RSF attacks North Darfur's Kutum, Middle East Eye, Jun 2023. <https://rb.gy/24zy3>

³⁶ RSF kill 55 people, burn homes in Sudan village: reports, The New Arab, Jun 2023. <https://rb.gy/jt6jz>

³⁷ Sudan: Ten Congolese killed in attack on university campus, DRC government reports, brussels times, Jun 2023.

<https://rb.gy/uu87d>

³⁸ مخاوف بالغة حيال استمرار الأثر المدمر للقتال على المدنيين في السودان، الأمم المتحدة، يونيو 2023. <https://rb.gy/be3jz>

³⁹ Sudan: Killing of four human rights defenders in Darfur, frontline defenders, Jun 2023. <https://rb.gy/0vvlu>

⁴⁰ مخاوف بالغة حيال استمرار الأثر المدمر للقتال على المدنيين في السودان، مرجع سبق ذكره

⁴¹ Fighting kills at least 20 in South Sudan displaced peoples camp, al-Arabiya, Jun 2023. <https://rb.gy/lhuva>

⁴² Sudan: Killing of four human rights defenders in Darfur, مرجع سبق ذكره

السريع.⁴³ وفي اليوم ذاته تعرض عددا متزايدا من المدنيين الفارين من الجنيينة للقتل من قبل مليشيات من قبائل البدو العربية إلى جانب أعضاء من قوات الدعم السريع.⁴⁴ كما تعرضت بعثة حجاج لإطلاق نار ونهب قبالة مدينة الرهد بولاية شمال كردفان، ولم تقع أي إصابات.⁴⁵ وفي 16 يونيو، قتل لاعب نادي المريخ السوداني أثر الاشتباكات الدائرة في البلاد.⁴⁶ وفي الفترة من 16-18 يونيو، هاجمت مليشيات الدعم السريع مدينة الديببات التابعة لجنوب كردفان واقتحمت قسم الشرطة ومبني جهاز المخابرات ونهبت البنوك ومبنى جهاز المخابرات العامة، مما أسفر عن إصابة أحد عناصر الشرطة إصابة بالغة.⁴⁷ وفي 17 يونيو، ومع استمرار الاشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع، قتلت غارة جوية على العاصمة الخرطوم 17 شخصا على الأقل بينهم خمسة أطفال.⁴⁸ وفي 18 يونيو قام أحد مقاتلي قوات الدعم السريع بالاعتداء الجنسي على فتاة بشارع عام بالخرطوم.⁴⁹ وفي 19 يونيو، استولت قوات الدعم السريع على حامية للقوات المسلحة السودانية في محلية طويلة بشمال دارفور، مما أسفر عن مقتل عدد من جنود القوات المسلحة.⁵⁰ وفي 20 يونيو، تعرض مقر وكالة الاستخبارات العامة السودانية للتفجير.⁵¹ كما قام مسلحو قوات الدعم السريع باقتحام مبنى السفارة الموريتانية بالخرطوم ونهبوا محتوياته وحولوه لمقر عملياتهم.⁵² وفي 21 يونيو، شنت الحركة الشعبية هجوماً على بجنوب كردفان، أسقط ضحايا وجرحى في صفوف القوات المسلحة.⁵³ وفي 25 يونيو، لقي ما لا يقل عن 12 مدنيا مصرعهم في قصف شنه القوات شبه العسكرية في نيالا جنوب دارفور.⁵⁴ وفي 26 يونيو، وقعت معركة بين القوات السودانية ومسلحو قوات الدعم السريع قرب الحدود مع أثيوبيا، أسفرت عن مقتل 14 من المدنيين.⁵⁵ وفي 27 يونيو، اجتمت قوة تستغل أربع عربات دفع رباعي مزودة بكافة أنواع الأسلحة سجن كوبر بمدينة نيالا، وأطلق المهاجمون من عناصر الدعم السريع سراح جميع السجناء المحكومين، ولقي شرطي

⁴³ West Darfur governor abducted, killed as war in Sudan spreads, Al Jazeera, Jun 2023. <https://rb.gy/2sjhp>

⁴⁴ Sudanese civilians killed and shot at as they flee Darfur city by foot, Reuters, Jun 2023. <https://rb.gy/3k275>

⁴⁵ هجوم مسلح يستهدف بعثة حجاج شمال دارفور، أخبار السودان، يونيو 2023. <https://rb.gy/x4fmb>

⁴⁶ مقتل لاعب المريخ السوداني بعد إصابته في الاشتباكات، سكاى نيوز عربية، يونيو 2023. <https://rb.gy/ipjlc>

⁴⁷ جنوب كردفان : مسلحون يغتصبون النساء وينهبون الديببات بالكامل، دبنقا، يونيو 2023. <https://rb.gy/r751a>

⁴⁸ Sudan officials say airstrike killed 17 people, including 5 children, in capital Khartoum, AP News, Jun 2023.

<https://rb.gy/vlcbm>

⁴⁹ فيديو يوثق اغتصاباً بالخرطوم.. مسلح يعتدي على فتاة وسط الشارع، العربية، يونيو 2023. <https://rb.gy/uglm6>

⁵⁰ New killings reported in Darfur on second day of Sudan ceasefire, CNN, Jun 2023. <https://rb.gy/eo657>

⁵¹ عودة النزاع المسلح إلى العاصمة السودانية مرة أخرى، CGTN، يونيو 2023. <https://rb.gy/qg2yw>

⁵² السودان.. مسلحون يقتحمون سفارة موريتانيا بالخرطوم وينهبون محتوياتها، رأي اليوم، يونيو 2023. <https://rb.gy/pukcg>

⁵³ الجيش السوداني يعلن سقوط ضحايا وجرحى جراء هجوم من "الحركة الشعبية"، اليوم السابع، يونيو 2023. <https://rb.gy/wdlb0>

⁵⁴ Fighting still rages on in Sudan as thousands flee, African News, Jun 2023. <https://rb.gy/jqtvx>

⁵⁵ Battle for key police base kills at least 14 Sudan civilians, bangkokpost, Jun 2023. <https://rb.gy/ndq7a>

حتفه.⁵⁶ وفي 29 يونيو، وقع انفجارا هائلا بالقرب من مقر الجيش السوداني بمنطقة المجمع العسكري وسط العاصمة، ولا توجد معلومات عن سقوط ضحايا.⁵⁷

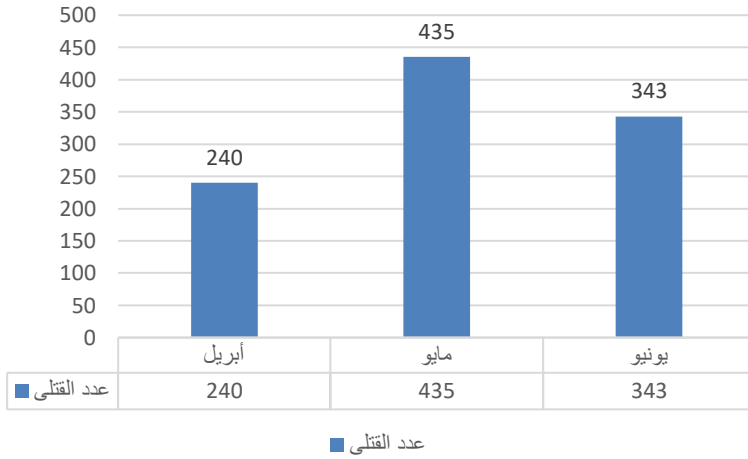
نيجيريا

التصنيف: 2

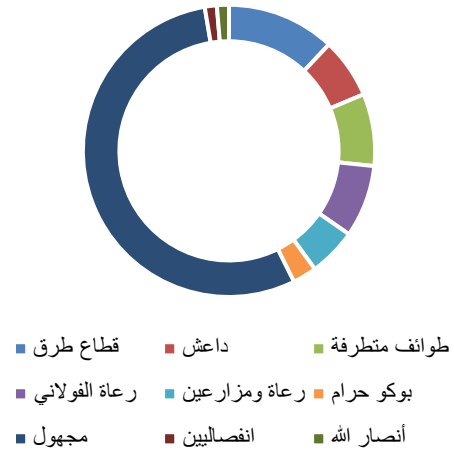
الحوادث: 74

القتلى: 1018

عدد القتلى في الربع الثاني من 2023



تصنيف العمليات



أولا: شهر أبريل

في 1 أبريل هاجم مسلحون عدة قرى في منطقتي ماشغو ومونيا بولاية النيجر وسط البلاد، مما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل وخطف 26 آخرين.⁵⁸ وفي 2 أبريل اقتحم مسلحون كنيسة العنصرة في قرية أكيناوي تسواريف بوسط ولاية بينوي خلال قداس أحد الشعانين، مما أسفر عن مقتل طفل واختطاف القس ومصلين آخرين.⁵⁹ وفي اليوم ذاته هاجم مسلحون مجتمع الوو بولاية كوجي، مما أسفر عن مقتل عدد غير محدد من بينهما رئيس مؤتمر جميع التقدميين (APC).⁶⁰ كما غزا قطاع الطرق مركز شرطة إبي بمنطقة ماشيجو الحكومية المحلية بولاية النيجر حيث تم اختطاف اثنين من رجال الشرطة وقتل قرويان اثنان وخطف ما لا يقل عن 32 آخرين.⁶¹ وفي 3 أبريل قام مسلحون مجهولون باقتحام قرية دابنا في منطقة هونغ في شمال شرق ولاية أداماوا وأضرموا النيران بالمنازل، مما أسفر

⁵⁶ مقتل شرطي في هجوم مسلح واقتحام سجنًا ولائيًا، السودان اليوم، يونيو 2023. <https://rb.gy/als03>

⁵⁷ Major explosion near Sudan army HQ rocks Khartoum: Witnesses, Al Arabiya, Jun 2023. <https://rb.gy/iywli>

⁵⁸ Nigeria: Gunmen kill at least 12 in spate of attacks, lemonde, Apr 2023. <https://rb.gy/ua2mj>

⁵⁹ Holy Week attacks on Christian communities in Nigeria leave nearly 100 dead, CNA, Apr 2023. <https://rb.gy/enyu0>

⁶⁰ Gunmen kill many, burn houses in Kogi, Daily Trust, Apr 2023. <https://rb.gy/vvllm>

⁶¹ Bandits kidnap 2 Policemen; kill 2 villagers, abduct 32 others in Niger, vanguard, Apr 2023. <https://rb.gy/c0wau>

عن مقتل 3 أشخاص، كما هاجم مسلحون مجتمعات في أوغانينغو في منطقة ديكينا بولاية كوجي الوسطى، مما أسفر عن مقتل سياسياً محلياً وإصابة آخرين⁶². وفي مساء اليوم ذاته، تعرض رجل قيل إنه من المؤمنين الإسلاميين المخلصين في منطقة أتونداولو - إيرونا لهجوم من قبل أشخاص منتمين للطوائف في أدو إيكيتيفي⁶³. كما شن مسلحون هجوماً دموياً على نيو بوسا منطقة حكومة بورغو المحلية بولاية النيجر، مما أسفر عن مقتل مساعد قائد جماعة أهلية. وفي هجوم آخر منفصل غزا إرهابيون مجتمع إبي في منطقة ماشيغون الحكومية المحلية، مما أسفر عن مقتل 3 أشخاص من بينهم عضو في مجموعة الحراسة المحلية⁶⁴. كما قام مسلحون بختف ثمانية طلاب من مدرسة أوون الثانوية الحكومية في منطقة كاتشيا الحكومية المحلية⁶⁵. وفي 5 أبريل وقعت اشتباكات متبادلة بين الرعاة الرحل والمزارعين المستقرين الذين يتنافسون على الأراضي والموارد في معقل كاثوليكي بقرية ريفية في أوموجيدي بولاية بينوي وسط شمال نيجيريا، والذي نجم عنها مقتل أكثر من 46 ضحية⁶⁶، فيما تم العثور على 28 جثة آخرين في مخيم للنازحين في منطقة مغبان الحكومية المحلية بين مساء يوم 7 وصباح 8 أبريل⁶⁷. وفي 6 أبريل قُتل ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص على أيدي مسلحين مجهولين في مقاطعة جيون بمنطقة إيباجا بولاية لاغوس⁶⁸. وفي 7 أبريل يوم الجمعة العظيمة قامت رعاة الفولاني بالهجوم على مدرسة ابتدائية تعد مخيم للنازحين في قرية نغبان بولاية بينو، مما أسفر عن مقتل 43 قتيلاً وأكثر من 40 جريحاً⁶⁹. وفي اليوم ذاته قام مهاجمين بإطلاق النار على شرطي فأردوه قتيلاً وأصابوا ثلاثة آخرين عندما كانوا يقومون بدوريات في منطقة إيكورودو بولاية لاجوس⁷⁰. كما تم اختطاف ما لا يقل عن 80 شخصاً معظمهم من النساء والأطفال في قرية وانزاماي في منطقة تسافي الحكومية المحلية في زامفارا⁷¹. وفي 8 أبريل قُتل مسلحون ضابطاً بعد اختطافه في مجتمع أوموشيكي أوجبور في منطقة الحكومة المحلية في أبو مبايس بولاية إيمو⁷². وفي 11 أبريل قام مسلحو فرع الدولة الإسلامية النيجيري بتفجير قنبلة في دوتسي عاصمة ولاية جيغاوا بشمال غرب نيجيريا، مما أسفر عن مقتل 3 أشخاص وإصابة آخرين⁷³. وفي 12 أبريل قتل قطاع الطرق 8 أشخاص في

⁶² Nigeria: Gunmen kill at least 12 in spate of attacks, مرجع سبق ذكره

⁶³ **Cultists Kill Man in Ekiti, This Day Live, Apr 2023.** <https://rb.gv/7ns42>

⁶⁴ Two killed, several abducted in fresh terrorist attack on Niger community, nigerianobservernews, Apr 2023.

<https://rb.gv/bqoud>

⁶⁵ Gunmen in Nigeria seize eight students in latest abduction, Al Jazeera, Apr 2023. <https://rb.gv/kilef>

⁶⁶ Gunmen kill at least 46 people in attack on rural village in Nigeria, The Guardian, Apr 2023. <https://rb.gv/joh4x>

⁶⁷ Armed gangs kill 74 in Nigeria's Benue state, Reuters, Apr 2023. <https://rb.gv/p8ciw>

⁶⁸ Nigerian Police Begin Probe As Gunmen Kill Three Persons In Lagos, saharareporters, Apr 2023. <https://rb.gv/t8t32>

⁶⁹ Nearly 100 Christians die in attacks during Holy Week in Nigeria, Radio Veritas Asia, Apr 2023. <https://rb.gv/ybj1x>

⁷⁰ Assaultants kill policeman, escape with rifle in Lagos, vanguard, Apr 2023. <https://rb.gv/s4i8j>

⁷¹ Nigeria: 80 people, including children, kidnapped by gunmen, TVP World, Apr 2023. <https://rb.gv/mylh5>

⁷² Gunmen abduct, kill police officer in Imo, Premium Times, Apr 2023. <https://rb.gv/ju392>

⁷³ Islamic State Claims Bomb Blast In Nigeria's Northwest State Of Jigawa, HumAngle, Apr 2023. <https://rb.gv/157oh>

مجتمع أتاك نجي في منطقة حكومة زانغون كاتاف المحلية⁷⁴. وفي 13 أبريل قتل قطاع الطرق مسجل المحكمة الشرعية في ماشغو إل جي بولاية النيجر بعد أسبوعين من اختطافه⁷⁵. وفي 14 أبريل تعرض مجموعة من القرويين لكمين في منطقة بوني غاري غوجبا الحكومية المحلية بولاية يوبي شمال شرق البلاد من قبل متشدي بوكو حرام أثناء البحث عن قروي مفقود، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 10 أشخاص⁷⁶. وفي 15 أبريل هاجم مسلحون يشتبه في كونهم رعاة الفولاني قرية في رونجي بولاية كادونا شمال غرب نيجيريا، وقتلوا 33 شخصا على الأقل⁷⁷. وفي صباح 21 أبريل قتل مسلحون 5 من ضباط الشرطة في مجتمع أولاكو في منطقة الحكومة المحلية نجور أوكبالا بولاية إيمو جنوب شرق نيجيريا⁷⁸. وفي 25 أبريل اقتحم مهاجمون مجهولون مجتمع أوباها المتمركز في منطقة الحكومة المحلية في أبا (LGA) بولاية بينو، مما أسفر عن مقتل 17 شخصاً من بينهما جنديان⁷⁹. وفي 24 أبريل قُتل جندي عندما هاجم إرهابيو ولاية غرب إفريقيا الإسلامية (ISWAP) موقعاً عسكرياً في منطقة بولكا بولاية بورنو⁸⁰. وفي 26 أبريل لقي 6 عمال مناجم محليين على الأقل مصرعهم في هجوم شنه مسلحون في وقت متأخر من الليل على موقع منجم في تور بولاية بلاتو وسط نيجيريا⁸¹. وفي 28 أبريل قام مسلحون بقتل 15 قروياً وخطفوا خمسة من عمال الإغاثة في هجمات منفصلة في أبا بولاية بينوي بالمنطقة الشمالية في نيجيريا⁸². كما اختطف أكثر من 50 شخصاً بينهم نساء حوامل وأطفال، على يد قطاع طرق، في غارة على قرية في شمال غرب نيجيريا وذلك في قرية وورما في كاتسينا⁸³.

ثانياً: شهر مايو

في 1 مايو، قتل ما لا يقل عن 200 شخص في غارات متعددة خلال أسبوع لقطاع طرق على ولاية زامفارا شمال غرب البلاد. بينما شرد أكثر 10000 ضحية بلا مأوى بعد أن دمر قطاع الطرق منازلهم⁸⁴. في 2 مايو، هاجم إرهابيون قرية دانومارو في ولاية كيبى، مما أسفر عن مقتل 40 شخصاً، من بينهم ستة من عناصر الأمن. الإرهابيين عملوا لساعات في القرية.

⁷⁴ Bandits Kill 29 In Fresh Attack On Southern Kaduna, channelstv, Apr 2023. <https://rb.gy/g3s4c>

⁷⁵ Bandits kill Niger Shari'a Court registrar, 21st century chronicle, Apr 2023. <https://rb.gy/18d6d>

⁷⁶ Boko Haram militants kill villagers in northeast Nigeria, TRT World, Apr 2023. <https://rb.gy/hocrv>

⁷⁷ At least 33 people killed by gunmen in northwest Nigeria, CBS17, Apr 2023. <https://rb.gy/z95zk>

⁷⁸ Gunmen kill five police officers, couple in south-east Nigeria, Premium Times, Apr 2023. <https://rb.gy/zzbm4>

⁷⁹ Nigeria: Attack against community in Apa area, Benue State, April 25, Crisis24, Apr 2023. <https://rb.gy/crwdo>

⁸⁰ ISWAP Terrorists Attack Nigerian Military Base In Borno State, Kill Soldier, saharareporters, Apr 2023.

<https://rb.gy/vaz1t>

⁸¹ Gunmen kill 6 miners in central Nigeria: official, XINHUANET, Apr 2023. <https://rb.gy/sy8bd>

⁸² Gunmen kill 15 people, abduct 5 aid workers in north Nigeria, Washington post, Apr 2023. <https://rb.gy/6v4mm>

⁸³ TRT World, More than 50 abducted in attack on northwest Nigerian village – residents, 30/4/2023, <https://rb.gy/89mrv>

⁸⁴ TRT World, Bandit attacks leave hundreds dead in Nigeria this week, 1/5/2023, <https://rb.gy/ax7kp>

وأغلقوا نقاط الخروج وجعلوا من الصعب على الناس الفرار. قام القتلة بنهب البضائع وسرقة الماشية الخاصة بالسكان المحليين. بعد أن تسببوا في فوضى في قرية دانومارو، ورد أنهم انتقلوا إلى القرى المجاورة حيث تسببوا أيضاً في الفوضى وتدمير المنازل.⁸⁵ في 4 مايو، مقتل 3 من عناصر الشرطة في هجوم لمسلحين على نقطة تفتيش في أومنزي، في منطقة أرومبا الجنوبية الحكومية المحلية بولاية أنامبرا، جنوب شرق نيجيريا.⁸⁶ بالإضافة إلى سبعة مندوبين من جنوب السودان، في إيميبيك بولاية شرق الاستوائية، حضروا مؤتمر سلام محلي بين قبائل في ولاية شرق الاستوائية قتلوا في سيارتين من سياراتها، بينما نجا ثلاثة من موظفيها دون أن يصابوا بأذى.⁸⁷ كما قتل 3 مزارعين واختطف 11 آخرون، من جماعة مسلحة يشتبه أنها تنظم الدولة الإسلامية (داعش) في غرب أفريقيا، على مقربة من قرية بانكي. وفي 6 مايو، سبعة أشخاص قتلوا واختطف 22 آخرون في هجومين منفصلين في ولاية بورنو شمال شرق نيجيريا حيث تعمل الجماعات المتطرفة.⁸⁸ وفي 9 مايو، قالت الجمعية المسيحية النيجيرية (CAN) إنها لا تزال تبحث عن 20 شخصاً اختطفهم مسلحون من كنيسة خلال قداس يوم الأحد. تقول CAN إن مسلحين غزوا الكنيسة في قرية نائية بولاية كادونا وأخذوا أكثر من 40 شخصاً لكنهم تركوا البعض يرحلون لاحقاً. كادونا هي من بين الولايات النيجيرية الأكثر تضرراً من مجموعات قطاع الطرق المسلحين التي كثيرا ما تختطف للحصول على فدية.⁸⁹ وفي 14 مايو، هاجم مسلحون رجل من "الفولاني" في قرية كواجا، حيث ضربوه بساطور على رأسه مما أدى إلى وفاته، قبل أن يجتاح بعض المهاجمين قريتي تكالافية وكواجا في وقت لاحق، وقتلوا 14 من السكان.⁹⁰ وفي 15 مايو، قُتل حوالي 40 مزارعاً، من بينهم نساء وأطفال، على يد رعاة مشتبه بهم في قرية تكالافية في منطقة جيتاتا بمنطقة تنمية الباندا في مجلس كارو المحلي. على يد جماعة "الفولاني"، وقد أطلقوا النار بشكل متقطع وألقوا الدنামيت على المنازل.⁹¹ كما استهدف هجوم، شنه عشرات من المسلحين، عدة قرى في منطقة مانجو النائية في بلاتو، وقد استمر الهجوم يومين، وتسبب بعدد من القتلى بلغ 80 قتيلاً.⁹² وقد أكدت الشرطة في ولاية تارابا انفجار قنبلة في مفصل للشرب في جالينجو عاصمة الولاية. كان الهجوم في مجلس تاكوم إل جي بالولاية أدى إلى مقتل سائق وحرقت شاحنتين صغيرتين وماشية على يد

⁸⁵ The Guardian, Terrorists kill six police, 37 others in Kebbi, Zamfara, 2/5/2023, <https://rb.gy/7mh66>

⁸⁶ The Times, Gunmen attack police checkpoint in Anambra, kill three officers, 4/5/2023, <https://rb.gy/l0ge6>

⁸⁷ Ahramonline, Seven South Sudanese peace delegates killed in attack: Norway NGO, 4/5/2023, <https://rb.gy/rmsln>

⁸⁸ Alrabiya news, Nigeria: Suspected extremists kill seven, kidnap 22, 6/5/2023, <https://rb.gy/jyckh>

⁸⁹ VOA, 20 Worshipers Still Missing After Latest Church Attack in Nigeria, 9/5/2023, <https://rb.gy/lqx7b>

⁹⁰ The cable, Police: How 14 corpses were recovered in Nasarawa communities after gunmen attack, 14/5/2023, <https://rb.gy/wdxbf>

⁹¹ The Guardian, Dozens killed, over 50 houses razed in Nasarawa herdsmen attack, 15/5/2023, <https://rb.gy/4mti2>

⁹² AP News, At least 80 people were killed in an attack in northern Nigeria. Police arrested 7 suspects, 18/5/2023, <https://rb.gy/h648t>

قطاع الطرق المسلحين.⁹³ وفي 16 مايو، هاجم مجهولون قافلة من سيارتين حكوميتين أمريكيتين في منطقة أوجبارو الحكومية المحلية بولاية أنامبرا بنيجيريا. كانت القافلة تقل تسعة مواطنين نيجيريين: خمسة من موظفي البعثة الأمريكية في نيجيريا وأربعة من أفراد قوة الشرطة النيجيرية. كانوا يسافرون قبل زيارة مخطط لها من قبل أفراد البعثة الأمريكية لمشروع الاستجابة للفيضانات الممول من الولايات المتحدة في أنامبرا. تسبب الهجوم في مقتل 4 من أفراد القافلة واختطاف ثلاثة آخرين.^{94 95} وفي 21 مايو، هجوم انفصاليين بسيارتين على نقطة تفتيش في منطقة نغور أوكبالا، تسبب في اشتباك مع ضباط الشرطة وتبادل لإطلاق النار، مما أدى لمقتل عنصرين من الشرطة وأصيب ثالث.⁹⁶ وفي 22 مايو، قتل 18 مدنيا على الأقل في هجوم شنه قطاع طرق مسلحون على قرية في ولاية بينو بوسط نيجيريا، وقد أصيب العشرات من السكان أيضًا في الهجوم على قرية إبي في منطقة حكومة جوما المحلية بالولاية.⁹⁷ كما قتل مسلحون 9 مزارعين في شمال نيجيريا. في منطقة بيرنين جوارى بولاية كادونا التي تواجه هجمات من عصابات مسلحة في الآونة الأخيرة.⁹⁸ وفي 23 مايو، قُتل مفتش شرطة، عندما هاجم مسلحون نقطة تفتيش في أبالكاليكي بولاية إيبوني، بينما أصيب ضابطان آخران بطلقات نارية.⁹⁹ وفي 26 مايو، قتل رجل دين من جمعيات كنيسة الله وشخصان آخران على يد ميليشيا الفولاني في مجلس مانغو المحلي لولاية بلاتو. وعلم أن رجل الدين، الذي كان يقيم في قرية نبات في منطقة كومبون، أصيب برصاصة في مجمه.¹⁰⁰ كما قتل مسلحون فيكتور إيجيوما، الحاكم التقليدي لأورسو أوبودو، وهو مجتمع في منطقة أوجوتا الحكومية المحلية بولاية إيمو، جنوب شرق نيجيريا. وفي ذات اليوم، كما قتل رئيس الوزراء التقليدي لمغبيلي، المعروف باسم أسامة مغبيلي، وهو مجتمع آخر في منطقة المجلس.¹⁰¹ وفي 29 مايو، قتل شخصان في مدينة كفي، مقر حكومة كفي المحلية بولاية ناياراوا في انفجار يشتبه في أنه قنبلة.¹⁰²

⁹³ Daily Post, Taraba Police confirm bomb blast in Jalingo, 15/5/2023, <https://rb.gy/u03h3>

⁹⁴ U.S. Department of state, Attack on U.S. Convoy in Nigeria, 17/5/2023, <https://rb.gy/5b2oo>

⁹⁵ CBS news, 4 killed, 3 kidnapped when gunmen attack U.S. convoy in Nigeria, police say, 16/5/2023, <https://rb.gy/ktjf7>

⁹⁶ TRT Africa, Nigeria Imo attack: Hunt for gunmen who killed police officers, 21/5/2023, <https://rb.gy/kx1h5>

⁹⁷ Xinhua, News, At least 18 civilians killed in central Nigeria attack, 23/5/2023, <https://rb.gy/d7p0w>

⁹⁸ AA, Gunmen kill 9 farmers in northern Nigeria, 22/5/2023, <https://rb.gy/99lcj>

⁹⁹ The Times, Gunmen attack police checkpoint in Ebonyi, kill inspector, 23/5/2023, <https://rb.gy/tzn4q>

¹⁰⁰ The Guardians, Cleric, two others killed in fresh Plateau attack, 26/5/2023, <https://rb.gy/3poiz>

¹⁰¹ Times, Insecurity heightens in Imo as gunmen kill local leaders, 26/5/2023, <https://rb.gy/ko1lq>

¹⁰² Daily Post, Two die of bomb explosion in Nasarawa, 29/5/2023, <https://rb.gy/rcpjz>

ثالثا: شهر يونيو

في أول يونيو، قُتل جنديان على الأقل وأصيب كثيرون آخرون عندما هاجم إرهابيو الدولة الإسلامية في مقاطعة غرب إفريقيا القوات المعززة بعبوة ناسفة محمولة بالمركبات في مالام فاتوري شمال شرق منطقة الحكومة المحلية في أبادام (Arege) في قاعدة VBIED كما اختطف قطاع الطرق قيادات نسائية في مؤتمر جميع¹⁰³ شمال شرق ولاية بورنو. داخل بؤر اشتعال مانيني في منطقة بيرنين جوارى بولاية كادونا وقع APC المتقدمين الحاكم الحادث بعد أن حضرت النساء حفل تنصيب حاكم الولاية، أوبا ساني.¹⁰⁴ وفي 3 يونيو، قتل مسلحون 25 شخصا وأشعلوا النار في منازلهم خلال هجوم على مجتمع إيماندي مبانج في شمال وسط ولاية بينوي. ولم يعرف الدافع وراء الهجوم.¹⁰⁵ كما قتل مسلحو الفولاني 46 حيث اجتاح مسيحيًا في هجمات على قرى بولاية بينو في جنوب شرق نيجيريا على مدى يومين الرعاة قرية إيماندي مبانج في الساعات الأولى من يوم 3 يونيو، مما أسفر عن مقتل 28 مسيحيًا. وفي 4 يونيو، هاجم المسلحون وقتلوا 18 مسيحيًا آخر في قرى ميشيهي وأخامبغ ومباجين.¹⁰⁶ كما تم اعتراض موكب حاكم ولاية كوجي، من قبل مسلحين يعتقد في انهم تابعين لأنصار الله، وقد أسفر الحادث عن إصابة العديد الأشخاص. حيث أنه بعد أن شاهدت قافلة الحاكم، أغلقت الطريق وبدأ بلطجية أجاكا المسلحون في إطلاق النار بشكل متقطع على قافلة الحاكم.¹⁰⁷ بالإضافة إلى مقتل عشرات الأشخاص واختطاف عددا من الأطفال في هجومين منفصلين في ولايتين شمالييتين، في أحدث الحوادث في منطقة يخوضها العنف غالبًا ما تستغل العصابات المسلحة على الدراجات النارية قوات الأمن المرهقة في. المسلح وقال سكان المنطقة لاختطاف القرويين وسائقي السيارات والطلاب للحصول على فدية إن مسلحين هاجموا قرىتي جانباكو وساكيذا في ولاية زامفارا شمال غرب البلاد يوم السبت شخصا.¹⁰⁸ وفي 5 مايو، قتل مهاجمين على دراجات نارية ثمانية 30 مما أسفر عن مقتل أشخاص في راكا وسبعة في بيلينجاوا وستة في جابا وأربعة في داباجي وثلاثة في راكا دوتسي واثنين في قرى تساليوا. وقال سكان من اثنتين من القرى المتضررة إن 36 شخصًا قتلوا في كما. الهجمات التي قالوا إنها أعمال انتقامية لرفضهم دفع أموال الحماية لقطاع الطرق¹⁰⁹

¹⁰³ Daily post, Two soldiers killed, others wounded in Borno, 3/6/2023, <https://rb.gy/lmn0p>

¹⁰⁴ Legit, Agony as Bandits Kidnap Top APC Chieftains in Kaduna after Attending Governor's Inauguration, 1/6/2023, <https://urlis.net/mkonrz78>

¹⁰⁵ VOA, Gunmen Kill at Least 30 in Weekend Attacks in Northern Nigeria, 5/6/2023, <https://urlis.net/020qamkm>

¹⁰⁶ CBN, 46 Christians Murdered: Fulani Terrorists Attack Villages in Nigeria's Benue State, 20/6/2023, <https://urlis.net/0na2q8ki>

¹⁰⁷ The Guardians, Gunmen attack: Yahaya Bello escapes death, 3/6/2023, <https://urlis.net/kxm3wyzi>

¹⁰⁸ CNN, Gunmen kill dozens and kidnap children in northern Nigeria, 5/6/2023, <https://urlis.net/nea6jm1c>

¹⁰⁹ France, Bandits kill 30 villagers in northern Nigeria in protection-money reprisal attack, 5/6/2023, <https://urlis.net/677ihcmf>

أودت ثلاث هجمات إرهابية استهدفت ولاية سوكوتو وبينو وزامفارا بحياة 74 نيجيرياً في حوالي 48 ساعة وقال سكان قرىتي جانباكو وساكيذا في ولاية زامفارا لرويترز إن عصابات مسلحة قتلت 24 شخصا. ووفقا لتقارير شهود العيان، قام الإرهابيون المسلحون أيضا باختطاف العديد من الأطفال في قرية غورا أثناء قيامهم بجلب الحطب في إحدى الغابات.¹¹⁰ وفي 6 يونيو، قتل جنود نيجيريين في هجوم على قافلة عسكرية في منطقة بحيرة تشاد شنه مقاتلون جهاديون متحالفون مع تنظيم الدولة الإسلامية. حيث إن القافلة قصفها مسلحون من تنظيم الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا خارج قرية ميتيل شمال شرق البلاد مما أدى إلى معركة تمكن فيها أحد الجهاديين من تفجير سيارة انتحارية وسط القوات.¹¹¹ وفي 7 يونيو، اختطف مسلحون فتاة تبلغ من العمر سبع سنوات في قرية يانغوجي بمجلس منطقة كوالي بإقليم العاصمة الاتحادية. حيث إن مسلحين اجتاحوا القرية وأطلقوا عدة أعيرة نارية قبل أن اختطفوا الفتاة البالغة من العمر سبع سنوات.¹¹² وفي 15 يونيو، يقتحموا بعض المنازل حيث قتل المتمردون الإسلاميون المتطرفون سبعة مزارعين على الأقل في شمال شرق نيجيريا، حيث إن المسلحين هاجموا. وهو هجوم يهدد الأمن الغذائي في المنطقة المتضررة بشدة المزارعين أثناء عملهم في حقول محاصيلهم بالقرب من منطقة مولاي بولاية بورنو.¹¹³ وفي 16 يونيو، هاجم بعض المسلحين مجهولين قافلة عضو مجلس الشيوخ عن إيمو ويست، على طريق Ihube تعرض موكب أوكورتشا للهجوم على مجتمع. روشاس أوكورتشا السريع، مما أسفر عن مقتل شرطي.¹¹⁴ كما قتل مسلحون في مجتمع راورو، Okigwe-Enugu منطقة باركين لادي الحكومية المحلية بولاية بلاتو، حوالي ثمانية أشخاص من القرويين والذين كانوا في منازلهم.¹¹⁵ وفي 17 يونيو، اقتحم مهاجمين من بوكوحرام مزارع على دراجات نارية في قرية كويانجية على بعد 15 كيلومترا من مايدوجوري عاصمة ولاية بورنو واستولوا على 11 منهم وذبحوهم. حيث إن المتمردين جمعوا 11 مزارعا يعملون في حقولهم وقيدوا أيديهم خلف ظهورهم وقطعوا حناجرهم.¹¹⁶ كما لقي 7 جنود نيجيريين مصرعهم، و أصيب جنديان آخران، جراء انفجار لغم بعربتهم في منطقة ديفا، جنوب شرقي البلاد، وفق ما أعلن الجيش النيجيري.¹¹⁷ وفي 18 يونيو، شهدت ولاية بلاتو المركزية تجدد العنف بين مجتمعات الرعي والمجتمعات حيث أن خمسة رعاة ينقلون. الزراعة التي تتصارع على الحصول على الأراضي والموارد

¹¹⁰ Foundation for investigative journalism, In 2 Days, Terrorists Kill 74 Nigerians, 5/6/2023, <https://urlis.net/8hq0kxvg>

¹¹¹ The defense post, Nigerian Troops Killed in Jihadist Ambush on Convoy, 6/6/2023, <https://rb.gy/yasavi>

¹¹² Premium Times, Gunmen attack Abuja community, abduct 7-year-old girl, 7/6/2023, <https://urlis.net/f19mznzn>

¹¹³ AP, Islamic militants kill 7 farmers in northeast Nigeria, further threatening food supplies, 16/7/2023,

<https://urlis.net/qpe6u91y>

¹¹⁴ Daily post, Imo: Unknown gunmen attack Okorochoa, police officer killed, 18/6/2023, <https://urlis.net/g3w2n1xx>

¹¹⁵ Daily post, Eight killed – Community leader alerts of fresh Plateau attack, 17/6/2023, <https://urlis.net/cbrxhpue>

¹¹⁶ Ahram online, Suspected Boko Haram militants kill 11 farmers in northeast Nigeria, 17/6/2023, <https://urlis.net/dcecsf1f>
¹¹⁷ الدستور، مقتل 7 جنود جراء انفجار لغم جنوب شرق النيجر، 2023/6/17، <https://rb.gy/y4q4y>

الماشية الى السوق اوقفوا وقتلوا في مجتمع راورو على يد شباب بيروم المشتبه بهم. كما أن ثمانية مزارعين من بيروم قتلوا في نفس المنطقة على يد رعاة فولاني مشتبه بهم.¹¹⁸ وقد وصل عدد الضحايا في هذه المواجهات إلى 20 ضحية.¹¹⁹ وفي 19 يونيو، قتل مسلحو الفولاني المشتبه بهم سبعة أشخاص في هجوم على قرية سامباك في ريوم بولاية بلاتو. حيث إن المسلحين هاجموا الجالية المسيحية. وقاموا بإطلاق النار على أي شخص في الموقع. وكان السبعة الذين قتلوا من الحراس المحليين الذين يقومون بدوريات خلال الليل لتنبية القرويين من أي تهديدات أمنية.¹²⁰ وفي 21 يونيو، اختطف ثلاثة أفراد من أسرة من بينهم زوجة حيث إن المسلحين اجتاحوا المجتمع الواقع بالقرب. وأطفال عائد من الخارج في ولاية كوارا من إيدوفيان واختطفوا الضحايا أثناء نومهم في منازلهم.¹²¹ وفي 22 يونيو، 16 شخصًا على الأقل قتلوا في ولاية بلاتو بوسط نيجيريا، مسرعًا لعودة الاشتباكات الدامية بين المزارعين والرعاة، ويتعرض شمال غرب ووسط نيجيريا بانتظام للتوترات والصراعات المميتة بين مجتمعات الزراعة والرعي حول استخدام الأراضي والموارد المائية.¹²² وفي 23 يونيو، قتل متطرفون إسلاميون ثمانية مزارعين ويختطفون عشرة في هجوم وحشي في شمال شرق نيجيريا، تواجه المنطقة المستهدفة، المعروفة بأهميتها الزراعية، تهديدات متزايدة بشأن الإمدادات الغذائية حيث يواصل المسلحون تهديد استقرار المنطقة.¹²³ كما هاجم قطاع الطرق مجتمع سابون لاي في منطقة بيرنين غواري الحكومية المحلية بولاية كادونا، مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص واختطف عدة أشخاص آخرين حيث إن قطاع الطرق اقتحموا قرية سابون لاي وبدأت في إطلاق النار بشكل متقطع.¹²⁴ وفي 26 يونيو، قُتل زوجان وثلاثة أشخاص آخرين بالرصاص في مجتمع سوهون كيرانغ، مجلس مانغو المحلي بولاية بلاتو SWAN حيث أن المسلحين وصلوا إلى المجتمع وبدأوا في إطلاق أعيرة نارية خلف شركة في كيرانج. وقتلوا خمسة أشخاص قبل أن يهربوا.¹²⁵ وفي 29 يونيو، حدث Water Company هجوم على حاكم ولاية أوسون، أديمولا أدليك، في صلاة العيد في أوسوغبو. وفي 30 يونيو، قُتل ما لا يقل عن ستة أشخاص في بورنو عندما مرت سيارة نقل فوق متفجرات مخبأة زرعا

¹¹⁸ France 24, At least 13 killed in Nigeria inter-communal clashes, 19/6/2023, <https://urlis.net/qtxrthx0>

¹¹⁹ Barrons, Intercommunal Attacks Kill 20 In Central Nigeria, 20/6/2023, <https://urlis.net/n7e3adhx>

¹²⁰ Persecution, 7 Christians Killed in Plateau State Attack, 22/6/2023, <https://rb.gy/g90p1>

¹²¹ Daily trust, Gunmen Kidnap Wife, Children Of Overseas Returnee In Kwara, 21/6/2023, <https://rb.gy/md7xq>

¹²² Africa news, Central Nigeria: at least 16 dead in 2 new attacks, 22/6/2023, <https://rb.gy/sofc6>

¹²³ Outlook, Islamic Extremists Kill Eight Farmers And Abduct Ten In Brutal Attack In Northeastern Nigeria, 23/6/2023, <https://rb.gy/trrlf>

¹²⁴ Independent, Bandits Kill Three, Abduct Many In Kaduna Community, 23/6/2023, <https://rb.gy/e85ji>

¹²⁵ The guardian, Gunmen kill five in fresh Plateau attack, 28/6/2023, <https://rb.gy/283zj>

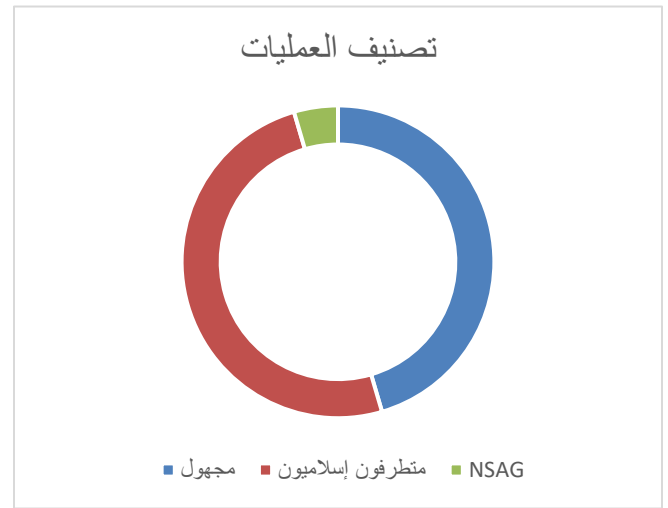
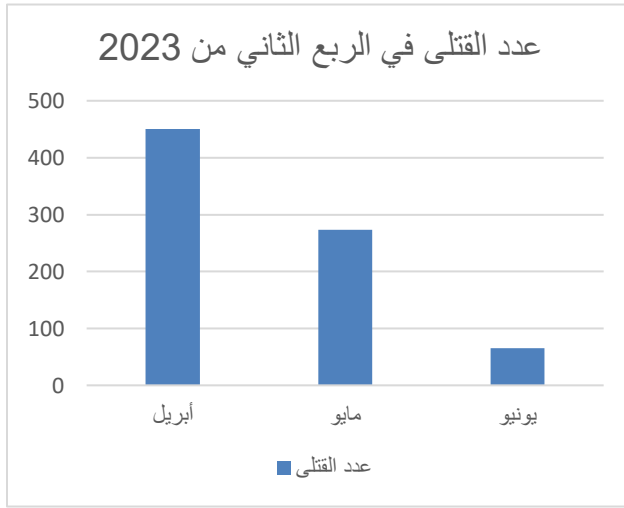
إرهابيو بوكو حرام. وقع الحادث على طريق ريفي بين باما إلى كاوري في منطقة الحكومة المحلية في كوندوغا، حيث يسافر المدنيون بشكل روتيني إلى أجزاء أخرى من الولاية.¹²⁶

الحوادث: 33

التصنيف: 3

بوركيينا فاسو

القتلى: 788



أولا: شهر أبريل

في 1 أبريل، قتل 6 مدنيين بينهم 4 متطوعين لمساعدة الجيش و30 مسلحا في هجوم تعرضت له قرية كوكسا¹²⁷. وفي 2 أبريل، ظهر مقطع متداول في وسائل التواصل الاجتماعي يظهر 7 مراقبين مستقلين ومقيدين وملطخين بالدماء، محاطين بحوالي 10 رجال كثير منهم يرتدون زيا عسكريا، وقد ضرب أحدهم صخرة على رأس الطفل "أداما" البالغ من العمر 16 عام¹²⁸. وفي 6 أبريل، قتل نحو 44 شخصا في هجومين في شمال البلاد في قريتي كوراكو وتوندوبي في منطقة الساحل في منطقة الحدود مع النيجر¹²⁹. وفي 15 أبريل، تعرضت نقطة للجنود والمتطوعين في محافظة أوهايوغوليا شمالي بوركيينا فاسو للهجوم مما أدى لقتل 10 جنود و32 متطوعا مدنيا في هجوم نفذه مسلحون يشتبه بأنهم متشددون¹³⁰. وفي ذات اليوم قتل مهاجمين مجهولين 52 شخصا وأصابوا 33 آخرين في هجوم على قوات الجيش وقوات دفاعية متطوعة في بالقرب من بلدة أوهيوجا شمالي البلاد¹³¹. وفي 16 أبريل، قتل

¹²⁶ Daily post, Six persons killed in a Boko Haram roadside bomb attack in Borno, 30/6/2023, <https://rb.gy/ifwsn>

¹²⁷ عمون، مقتل 6 مدنيين و30 مسلحا بهجوم في بوركيينا فاسو، 2023/4/1، <https://rb.gy/deqtw>

¹²⁸ CTV news, 'We'll kill you': Troops film boys' killings in Burkina Faso, 3/4/2023, <https://rb.gy/j0mt7>

¹²⁹ BBC, Dozens killed in 'barbaric' Burkina Faso attacks, 8/4/2023, <https://rb.gy/g3it2>

¹³⁰ Sky news, 42 مقتل في هجوم لمسلحين شمالي بوركيينا فاسو، 17/4/2023، <https://rb.gy/ppvr4>

¹³¹ القاهرة الإخبارية، بوركيينا فاسو.. مقتل وإصابة العشرات في هجوم على جنود وقوات متطوعة، 2023/4/16، <https://rb.gy/mdnpc>

مسلحون مجهولون 42 من أفراد قوات الأمن منهم 10 جنود و32 من أفراد المتطوعين في هجوم على مقر لميليشيا متطوعين في منطقة ياتنجا¹³². كما قتل 24 شخصا على الأقل، 16 جندي وأربعة مدنيين، في هجومين نفذهما متطرفون وذلك في قرية بيتو بالقرب من منطقة الحدود¹³³. وفي 20 أبريل، قتل ما لا يقل عن 150 مدنيا وأصيب عدد أكبر في هجوم اتهم فيه المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن قوات الأمن البوركيني نفذته، في قرية كارما بإقليم ياتنجا الشمالي¹³⁴. وفي 21 أبريل، قتل 60 مدنيا في قرية الكرمة شمال البلاد، وهي منطقة كانت قد اجتاحتها جماعات إسلامية تابعة لتنظيمي داعش والقاعدة، على يد أشخاص يرتدون زي القوات المسلحة البوريكينة¹³⁵. وفي 28 أبريل، تم استهداف منطقة عسكرية في أوغارو في منطقة إيست ليسفر الهجوم عن مقتل 33 جندي وإصابة 12 آخرين.¹³⁶

ثانياً: شهر مايو

في أول مايو، نفذ عملاء إرهابيون، يبدو أنهم ينتمون إلى داعش أو القاعدة، هجوماً على قاعدة عسكرية في شرق بوركينا فاسو. وقتل ما مجموعه 33 جندياً وأصيب 12 آخرون. قُتل ما لا يقل عن 40 عنصراً إرهابياً. قُتل عشرات الأشخاص في هجوم نُفذ في غرب بوركينا فاسو بالقرب من الحدود مع مالي.¹³⁷ كما إن ثلاثة مزارعين قتلوا واختطف 11 آخرون من قبل جهادي تنظيم الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا بالقرب من قرية بولاويو القريبة من بلدة بانكي. وفي 6 مايو، قتل سبعة أشخاص قتلوا واختطف 22 آخرون في هجومين منفصلين في ولاية بورنو شمال شرق نيجيريا حيث تعمل الجماعات الجهادية.¹³⁸ وفي 8 مايو، عثر على السيد كابوري أمادو محافظ اختطفه مسلحون ميتاً في غابة بغرب بوركينا فاسو ابتليت بأعمال عنف جهادية.¹³⁹ وفي 11 مايو، 33 شخصاً على الأقل قتلوا عندما فتح مسلحون النار على مزارعي الخضار في قرية يولو في محافظة شريية. منطقة ضربها الجهاديون في بوركينا فاسو.¹⁴⁰ وفي 15 مايو، قتل مهاجمون مجهولون ما لا يقل عن 11 مدنياً خلال هجوم في قرية كاونغو في مقاطعة كوليلوغو، منطقة وسط إيست. وفي 17 مايو، نفذ هجوماً على قرية بلغيمدور، مما أسفر عن

¹³² AA, 42 members of Burkina Faso's security forces killed in attack, 17/4/2023, <https://rb.gy/nlqrp>

¹³³ ALARABIY news, 24 killed in two attacks in Burkina Faso: Security sources, 20/4/2023, <https://rb.gy/mbs0y>

¹³⁴ The Guardian, At least 150 civilians may have died in attack on Burkina Faso village, says UN, 25/4/2023, <https://rb.gy/51ifl>

¹³⁵ Sky news, مسؤول: مقتل نحو 60 مدنيا في هجوم شمال بوركينا فاسو, 24/4/2023, <https://rb.gy/rfr4s>

¹³⁶ ALJAZEERA, Attack on Burkina Faso military post kills at least 33 soldiers, 28/4/2023, <https://rb.gy/62463>

¹³⁷ The Meir Amit Intelligence and Terrorism Information Center, Spotlight on Global Jihad (April 24 – May 3, 2023), 4/5/2023, <https://rb.gy/vm7vr>

¹³⁸ The defense post, Suspected Jihadists Kill Seven, Kidnap 22 in Nigeria, 7/5/2023, <https://rb.gy/4c4gm>

¹³⁹ Africa news, Burkina Faso: kidnapped prefect found dead in forest, 10/5/2023, <https://rb.gy/o36z2>

¹⁴⁰ Le mond, 33 civilians killed in Burkina Faso attack, 14/5/2023, <https://rb.gy/1xpci>

مقتل 10 أشخاص على الأقل بالإضافة لسرقة الماشية والحرق العمد.¹⁴¹ وفي 18 مايو، قتل الجهاديون المشتبه بهم 28 مدنيا على الأقل وجرحوا كمية غير محددة من الآخرين في قرية نونغ فير، مقاطعة ياتنغا.¹⁴² وفي 19 مايو، 12 مدنيا على الأقل قتلوا في هجوم شنه متطرفون مشتبه بهم في منطقة غرب بوركينا فاسو المتاخمة لمالي. حيث تعرضت قرية كي لهجوم من قبل مسلحين مجهولين، وأفاد بمقتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص.¹⁴³ كما هاجم مسلحون ثلاث قرى، بيليه وزانا ونونجفير، في مقاطعة ياتنجا شمال البلاد قرى، مما أسفر عن مقتل 25 شخصا. بينما أصيب كثيرون آخرون.¹⁴⁴ وفي 22 مايو، قتل أكثر من عشرة أشخاص، يعتقد أنهم رعاة، في هجوم بشرق بوركينا فاسو. حيث هاجم عشرات الإرهابيين ضواحي كومبينجا عاصمة الاقليم الذي يحمل الاسم نفسه وقتلوا نحو 15 شخصا.¹⁴⁵ وفي 27 مايو، شن مسلحون هجوم في محافظة بوكل دو موهون بالقرب من مالي، وقد تسبب هذا الهجوم في مقتل نحو 20 شخص، معظمهم من المتطوعين للدفاع عن الوطن والمدنيين المساعدين للجيش.¹⁴⁶ كما تعرضت قافلة تجارية متجهة من نونا إلى ديدوغو تحت حراسة مسلحة لهجوم قرب ليكوي، بلدية بوراسو. وبحسب ما ورد نصبت عناصر NSAG كميناً للقافلة، مما أسفر عن مقتل 15 من VDPs من بلدية نونا، وثمانية من VDPs الوطنيين، واثنين من المدنيين، وجرح 23 شخصاً. سرقت NSAG شاحنتين صغيرتين وعدد من الدراجات النارية.¹⁴⁷ وفي 28 مايو، هاجم مجموعة من الجهاديين سكان واكارا، الذين مازالوا في منطقة بوكل دو موهون، وأوقعت ضحايا أبرياء بين السكان، وقد تم تسجيل ما يقرب من 20 قتيل على يد المهاجمين الذين اقتحموا قرية واكارا.

ثالثا: شهر يونيو

في أول يونيو، قتل مدنيين على يد جهاديين اعترضوا قافلة طعام ترافقها القوات، بالقرب من تيبو في مقاطعة لوروم المتاخمة لمالي عندما هاجم نحو 100 مسلح قافلة شاحنات.¹⁴⁸ كما قُتل ثلاثة مدنيين في الموردي، على بعد حوالي عشرة كيلومترات من النونة. بالإضافة إلى مقتل ما لا يقل عن سبعة مدنيين، بينهم مساعد للجيش، في ثلاث هجمات جهادية في منطقة

¹⁴¹ Crisis 24, Burkina Faso: Unidentified assailants kill at least 21 civilians during two separate attacks in Koulpelogo Province May 15 and 17, 19/5/2023,

¹⁴² Crisis 24, Burkina Faso: Suspected militants kill at least 28 people in Nong Faire, Yatenga Province, May 18, 19/5/2023, <https://rb.gy/mk2d6>

¹⁴³ Alarabia news, At least 12 civilians killed in Burkina Faso extremist attack, 21/5/2023, <https://rb.gy/0fbmf>

¹⁴⁴ Franc 24, At least 20 killed in raids on villages in Burkina Faso's troubled north, 19/5/2023,

¹⁴⁵ CGTN, Around 15 people killed in Burkina Faso attack: AFP, 22/5/2023, <https://rb.gy/3xuug>

¹⁴⁶ Africa news, Burkina Faso: nearly 40 dead in 2 jihadist attacks, 31/5/2023, <https://rb.gy/r2ms>

¹⁴⁷ RW, West and Central Africa: Weekly Regional Humanitarian Snapshot (31 May-06 June 2023), 7/6/2023, <https://urlis.net/p2dv7w54>

¹⁴⁸ Le monde, Burkina Faso says 50 jihadists killed in convoy attack, 1/6/2023, <https://urlis.net/o5oix12w>

الوسط والشمال.¹⁴⁹ وفي 5 يونيو، قتل 14 من أفراد ميليشيا VDP المتطوعين وأربعة جنود في ساوينجا بوسط شرق بوركينا، بينما أصيب خمسة آخرين. كما إن شرطيا ومدنيين قتلوا في هجوم على نقطة حدودية للشرطة في يندير على الحدود الجنوبية الغربية مع ساحل العاج.¹⁵⁰ وقد قام رجال مسلحون باختطاف وإعدام رجل على مشارف بلدة نونة في منطقة بوكل دو موهون. وفي 17 يونيو، قتل جهاديين مشتبه بهم نحو عشرة قرويين وأصابوا عدة آخرين في غرب بوركينا فاسو. حيث هاجم مسلحون في يومين قرية سارة على بعد 100 كيلومتر (60 ميلا) من مدينة بوبو ديولاسو الثانية في بوركينا فاسو.¹⁵¹ وفي 26 يونيو، قتل ما لا يقل عن 34 جنديا وثلاثة من مساعدي الجيش في هجوم شنه جهاديون مشتبه بهم في شمال بوركينا فاسو، حيث إن هجوما منفصلا آخر خلف العشرات من القتلى. قافلة إمداد ترافقها وحدات عسكرية عائدة من جيبو، وهي بلدة حاصرها الجهاديون منذ شهر في منطقة الساحل (شمال)، كانت في ذلك اليوم هدفا لكمين في نامسيغيا، في منطقة الوسط الشمالي، بحسب بيان لجيش بوركينا فاسو.¹⁵²

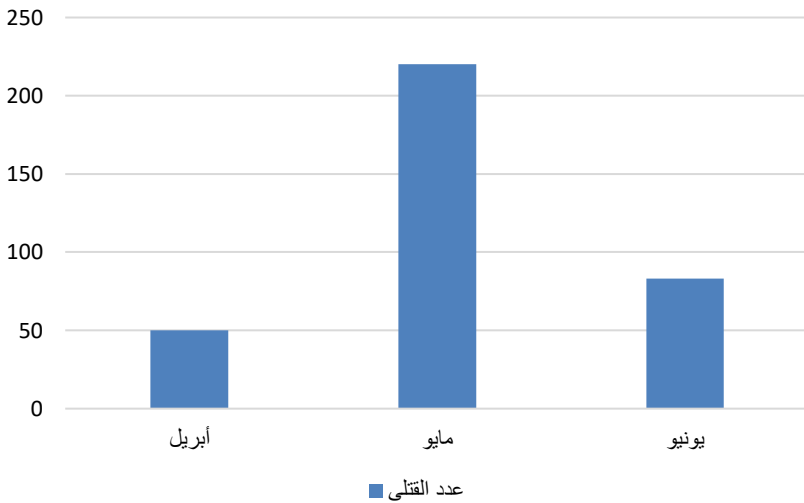
الحوادث: 30

القتلى: 353

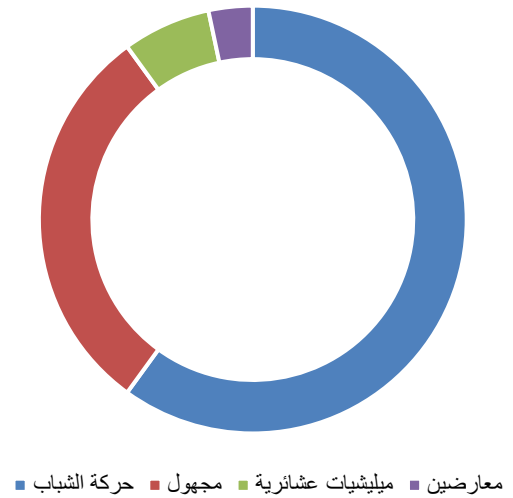
التصنيف: 4

الصومال

عدد القتلى في الربع الثاني 2023



تصنيف العمليات



¹⁴⁹ APA news, Multiple attacks in Burkina claim over 30 lives, 7/6/2023, <https://urlis.net/hadhmn0s>

¹⁵⁰ France 24, At least 21 people killed in suspected terrorist attacks in Burkina Faso, 7/6/2023, <https://urlis.net/wrdm7793>

¹⁵¹ Le mond, A dozen civilians die in Burkina Faso attack, 17/6/2023, <https://urlis.net/sb3bnms8>

¹⁵² Africa news, Burkina: at least 34 soldiers and army auxiliaries killed in an attack, 28/6/2023, <https://rb.gy/g3o1e>

أولاً: شهر أبريل

في 2 أبريل، حركة الصومال تقتل 32 شخصاً في هجومين جنوب الصومال في منطقتي "جوبلاندا" و"هرشيبيلي"، كما أن الحركة قد استولت على عدة معسكرات تابعة للجيش في أعقاب الهجومين¹⁵³. وفي 6 أبريل قام مسلحون مجهولون بإشعال نيران في أحد أكبر مراكز التسوق في بوصاصو، ومازالت أعداد الضحايا غير معروفة¹⁵⁴. وفي 7 أبريل قُتلت عاملة إغاثة محلية بالرصاص في منطقة دينيلي بمقديشو على يد مسلح مجهول¹⁵⁵. وفي 9 أبريل شنت حركة الشباب هجوم على منزل وزير بمقديشو، مما أدى لمقتل 2 من حراسه الشخصيين¹⁵⁶. في 16 أبريل شن مسلحو حركة الشباب هجوم إرهابي في حي حمر جبب جنوب شرقي العاصمة بسيارة توك توك اجتازت بالقوة نقطة تفتيش أمنية في المنطقة لتفجير العبوات الناسفة، مما أسفر عن إصابة مدني¹⁵⁷. وفي 18 أبريل قام مسلحو حركة الشباب باغتيال النائب السابق لقائد مركز شرطة مدينة بلدوين بالقرب من منزله في حي بوندوين¹⁵⁸. وفي 19 أبريل اقتحم مقاتلون مدججون بالسلاح تابعين لحركة الشباب قاعدة في قرية بودبود خارج بلدة جلعاد في منطقة جلعاد بعد اصطدام سيارة محملة بالمتفجرات بالمخيم المحصن، فتم قتل عدد غير محدد من الجنود¹⁵⁹. وفي 22 أبريل تم مقتل 3 شيوخ تقليديين عقب هجوم شنه مقاتلو حركة الشباب بالقرب من بلدة ماساجاواي التي تقع في المنطقة الوسطى من جلعاد وموطن لقاعدة عسكرية¹⁶⁰. كما قتل 10 جنود ومدنيين خلال هجوم لحركة الشباب بدأ بتفجير سيارة مفخخة في منطقة مسغواي التابعة لمديرية عيل¹⁶¹. وفي 25 أبريل، شن مسلحو حركة الشباب هجوماً على موقع للمقاومة الشعبية في قرية دعارو في شمال شرق هلغن¹⁶². وفي ذات اليوم، أعلنت السلطات الصومالية مقتل ضابط بالجيش الصومالي في مواجهات عسكرية مع حركة الشباب¹⁶³. وفي 28 أبريل، محاولة هجوم لحركة الشباب يستهدف الشرطة ونقاط التفتيش خارج مقديشو.

¹⁵³ أخبار اليوم، حركة الشباب الإرهابية تقتل 32 شخصاً في هجومين جنوب الصومال، 2023/4/2، <https://rb.gy/7m9rw>

¹⁵⁴ <https://rb.gy/ml3cp> مسلحون مجهولون يقومون بإحراق مركز تجاري عصري في بوصاصو، قراءات صومالية، أبريل 2023.

¹⁵⁵ Local aid worker shot dead in Somalia's capital Mogadishu, family confirms, hornobserver, Apr 2023.

<https://rb.gy/uxyq2>

¹⁵⁶ Al shabaab attack kills two guards at minister's home in Mogadishu, garoweonline, Apr 2023. <https://rb.gy/2i8a5>

¹⁵⁷ 3 killed in foiled terror attack in Somalia, XINHUANET, Apr 2023. <https://rb.gy/gjnjm>

¹⁵⁸ <https://rb.gy/8z1jb> مسلحون يغتالون ضابطاً شرطياً في مدينة بلدوين، الصومال الجديد، أبريل 2023.

¹⁵⁹ Al-Shabaab militants attack army base in central Somalia, somaliguadian, Apr 2023. <https://rb.gy/m92ze>

¹⁶⁰ At least 21 killed as Somalia battles jihadis in remote area, abc News, Apr 2023. <https://rb.gy/gql4a>

¹⁶¹ الصومال اليوم، حركة الشباب تُهاجم منطقة مسغواي وسط الصومال وتقتل جنوداً وشيوخ عشائريين، 2023/4/22، <https://rb.gy/dy3u5>

¹⁶² العين، تكتيكات "الشباب" في هيران تفشل والجيش الصومالي يحرر "جميعاً"، 2023/4/26، <https://rb.gy/ulmva>

¹⁶³ الشرق الأوسط، الصومال ينعى ضابطاً بالجيش قتل في مواجهات ضد حركة «الشباب»، 2023/4/25، <https://rb.gy/eks57>

ثانياً: شهر مايو

في 5 مايو، هاجمت قوة من حركة الشباب بعد تسللها إلى منطقة محمد حسن وقامت القوات الحكومية ومسلحي أهالي المنطقة بصدّ الهجوم. ومنطقة محمد حسين قريبة من مناطق بيرحانو وبارطيري، وهي منطقة شهدت معارك متكررة بين الجانبين.¹⁶⁴ وفي 17 مايو، انفجار ضخم في العاصمة الصومالية مقديشو، في موقف للسيارات في مول تجاري، وتنفذ حركة الشباب الإسلامية هذه الهجمات لزعة الأمن والاستقرار في المدينة التي شهدت تحسناً أمنياً خلال الأشهر الماضية.¹⁶⁵ وفي 20 مايو، إن حركة الشباب شنت سلسلة هجمات على قواعد لقوات حفظ السلام الأفريقية في ضواحي مدينة بيدوا بمحافظة باي بولاية جنوب غرب. وتعرضت القواعد لهجوم مباشر من مسلحي الحركة، ودار قتال استخدمت فيه الأسلحة الثقيلة من الجانبين، أكدت حركة الشباب في بيان أنها شنت هجمات انتحارية وقتلت 137 جندياً. كما لم يصدر تأكيد رسمي عن عدد القتلى، وعادة ما تقدم الحركة أرقاماً تختلف عن تلك الصادرة عن السلطات.¹⁶⁶ وفي 21 مايو، استهدف تفجير إرهابي قوة أمنية في قضاء عيلشا بيها بضواحي مقديشو، وأسفر عن مقتل 4 عسكريين وإصابة 3 آخرين. وفي حي ياخشيد في العاصمة مقديشو، فجر الإرهابيون نقطة تفتيش أمنية، في حادث لم يعرف بعد الخسائر الناجمة عنه حتى الآن. وفي مدينة أفجوي بمحافظة شبيلي السفلى جنوب البلاد، أسفر تفجير استهدف دورية أمنية عن مقتل رجل أمن وإصابة آخر. كما شن مسلحون من حركة الشباب هجوماً على قاعدة للجيش الصومالي في مديرية جنالي بمحافظة شبيلي السفلى. وفي محافظة باي بولاية جنوب غرب الصومال، في مدينة بيدوا، شنت حركة الشباب هجوماً على قاعدة للجيش أسفر عن إصابة جندي.¹⁶⁷ وفي 22 مايو، تفجير مركبة ملغومة كانت على جانب أحد الطرق في حي دينيلي بالعاصمة مقديشو، لحظة قيام مركبة عسكرية بدورة أمنية، مما أسفر عن مقتل 5 عسكريين صوماليين وإصابة ثلاثة آخرين. وتبنت حركة الشباب مسؤوليتها عن التفجير، قائلة إنه استهدف قوات أمن العاصمة.¹⁶⁸ وفي 27 مايو، قتال عنيف وسط الصومال بعد أن اقتحم مسلحو حركة الشباب معسكراً للجيش الحكومي في بلدة ماساجاواي. حيث داهم المسلحون معسكراً للجيش. ويعمل في المخيم جنود مدربون في

¹⁶⁴ قراءات صومالية، معارك عنيفة تدور في منطقة تبعد 22 كلم عن بلدين بين الجيش و"الشباب"، 2023/5/5، <https://rb.gy/1r0bu>

¹⁶⁵ الشرق الآن، سماع دوي تفجير ضخم في مقديشو، 2023/5/17، <https://rb.gy/7d8e8>

¹⁶⁶ العين، قواعد عسكرية جنوب الصومال تحت هجوم إرهاب "الشباب"، 2023/5/20، <https://rb.gy/puqok>

¹⁶⁷ الصومال اليوم، قتلى وجرحى بهجمات إرهابية متفرقة بالعاصمة مقديشو ومناطق أخرى جنوب ووسط الصومال، 2023/5/21، <https://rb.gy/c9j20>

¹⁶⁸ العين الإخبارية، في كفاحه ضد "الشباب" الصومال يقع في شرك تفجير إرهابي ويحبط آخر، 2023/5/22، <https://rb.gy/ft607>

إريتريا ومقاتلون محليون. وقال إن المسلحين تمكنوا من دخول المخيم وأسر ثلاث مركبات. وقتل 73 وأصيب ثلاثة جنود.¹⁶⁹

ثالثا: شهر يونيو

في 5 يونيو، في صوماليلاند، انتشر القتال بين القوات الحكومية وميليشيات عشيرة دولبهانتي في منطقة سول. مع تجنيد الأطراف لمقاتلين جدد، يمكن أن يتحول الصراع إلى مواجهة بين عائلات العشائر وينتشر في أجزاء أخرى من أرض الصومال.¹⁷⁰ وفي 7 يونيو، شنت حركة الشباب هجوما على قاعدة عسكرية تابعة للجيش الإثيوبي في بلدة دولو بإقليم غدو في ولاية جوبالاند.¹⁷¹ وفي 9 يونيو، قتل 9 أشخاص من بينهم 3 جنود وموظف منظمة الصحة العالمية وأصيب عشرة آخرين بعد أن هاجم مسلحون من حركة الشباب فندقا على شاطئ البحر في العاصمة الصومالية مقديشو.¹⁷² كما قُتل ما لا يقل عن 27 شخصا معظمهم من الأطفال وأصيب 53 آخرين، عندما انفجرت بقايا قنبلة قديمة في قرية مورالي بمنطقة جانالي بمنطقة شبيلي السفلى الشرقية.¹⁷³ ولقي 22 شخص مصرعهم من بينهم طفلين، أثر انفجار وقع بالقرب من بلدة كوريولي على حوالي 120 كيلومترا (75 ميلا) جنوب العاصمة مقديشو.¹⁷⁴ وفي 11 يونيو، قتل ضابط بارز في جهاز المخابرات الصومالية جراء تفجير عبوة ناسفة في مدينة مركا بمحافظة شبيلي السفلى جنوب البلاد، وقد أسفر الهجوم عن عدد غير معروف من القتلى وجرحى من المدنيين.

كما وقع انفجار في مديرية هدن وسط مقديشو، استهدف سيارة مملوكة لضابط في الشرطة، أسفر عن إصابة شخصين.¹⁷⁵ وفي 16 يونيو، قامت ميليشيا عشائرية بإغلاق أغلقت الطريق الرئيسي بين وانلا - واين وأفجوي، وقاموا باغتيال نائب مفوض الشؤون الاجتماعية بالمنطقة.¹⁷⁶ وفي 20 يونيو، وقع انفجارين في منطقة شبيلي السفلى، أسفروا عن مقتل 5 أشخاص على الأقل.¹⁷⁷ كما قتل ما لا يقل عن ثمانية أشخاص في قتال بين قوات الأمن المحلية وعناصر مسلحة موالية لسياسيين معارضين، بمنطقة بونتلاند الصومالية شبه

¹⁶⁹ VOA, Deadly Battle Underway in Central Somalia After Al-Shabab Attack, 30/5/2023, <https://rb.gy/c22ti>

¹⁷⁰ Crisis watch, Tracking Conflict Worldwide, 5/2023, <https://rb.gy/7j9tr>

¹⁷¹ الصومال... إبطاء هجوم لحركة "الشباب" على قاعدة عسكرية إثيوبية، Sputnik، يونيو 2023. <https://rb.gy/dbz7j>

¹⁷² Police in Somalia say nine killed in extremist attack on beachside hotel in Mogadishu, AP News, Jun 2023. <https://rb.gy/88txd>

¹⁷³ Old bomb kills at least 27 people, mostly children, in Somalia, CNN, Jun 2023. <https://rb.gy/y1m7x>

¹⁷⁴ Twenty-two killed in ordnance blast in Somalia, Al-Arabiya, Jun 2023. <https://rb.gy/58nvs>

¹⁷⁵ الإرهاب يضرب مجددا في الصومال.. اغتيال ضابط مخابرات، العين الإخبارية، يونيو 2023. <https://rb.gy/plhkr>

¹⁷⁶ Somalia: Wanla-Weyn Deputy Commissioner killed in ambush, weapons looted as clan conflict escalates in Lower Shabelle, Horn Observer, Jun 2023. <https://rb.gy/v7z8c>

¹⁷⁷ Somalia: Heightened security likely around Bariire, Lower Shabelle Region, after two bomb attacks kill at least five people in area June 2, Crisis24, Jun 2023. <https://rb.gy/t1vw>

المستقلة¹⁷⁸. وفي 21 يونيو، شن مسلحو حركة الشباب هجوم انتحاري بسيارتين مفخختين على قاعدة عسكرية في مدينة باردير الجنوبية حيث تتمركز القوات الإثيوبية وتدريب القوات الصومالية¹⁷⁹، مما أدى إلى مقتل 7 مجندين وجرح 18 على الأقل¹⁸⁰. كما وقع تفجير آخر قرب مدينة باردير أسفر عن العديدين من الإصابات¹⁸¹.

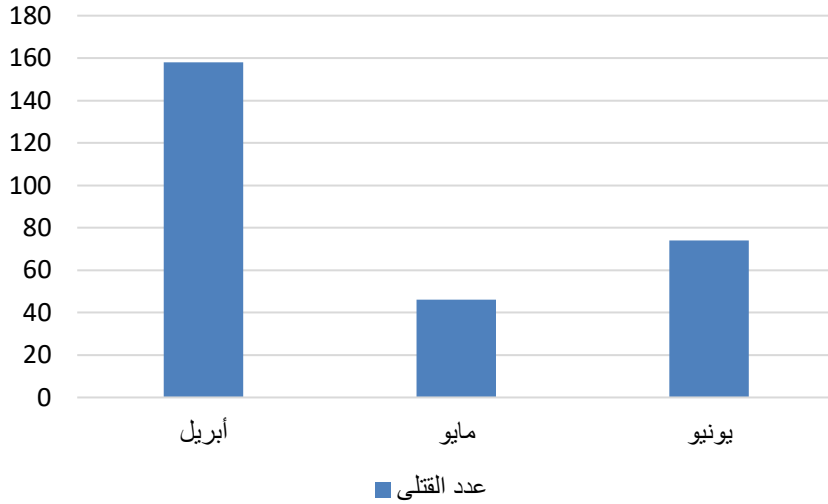
الحوادث: 13

القتلى: 278

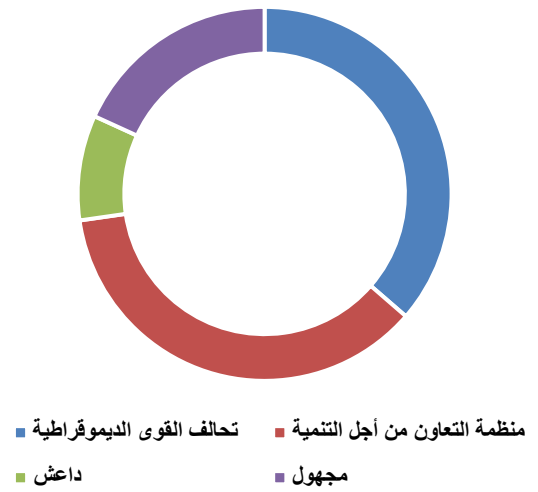
التصنيف: 5

الكونغو الديمقراطية

عدد القتلى في الربع الثاني من 2023



تصنيف العمليات



أولاً: شهر أبريل

في 3 أبريل، قتل أكثر من 30 شخصاً في عمليات قتل جديدة منسوبة إلى تحالف القوى الديمقراطية، وهي جماعة متمردة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، في إيتوري بشمال شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية يومي 2 و 3 أبريل¹⁸². وفي 8 أبريل، قُتل حوالي 20 شخصاً في هجوم بالقرب من قرية إنيولا بشرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، واتهم المتمردون

¹⁷⁸ Eight killed in clashes in Somalia's Puntland region, The Times of India, Jun 2023. <https://rb.gy/5crf5>

¹⁷⁹ Jihadists strike military base in Somalia as AU force starts drawdown, France24, Jun 2023. <https://rb.gy/8kpxu>

¹⁸⁰ Seven Killed in Attack on Somali Military Training Camp, VOA, Jun 2023. <https://rb.gy/8re5j>

¹⁸¹ سقوط عدد من القتلى وإصابة آخرين في تفجيرين انتحاريين بالصومال، الامصار، يونيو 2023. <https://rb.gy/b05rd>

¹⁸² Africanews, DRC: UN says more than 30 killed in new ADF attacks, 7/4/2023, <https://rb.gy/bhn8w>

المرتبطتين بتنظيم الدولة الإسلامية الجهادي¹⁸³. وفي 12 أبريل، شنت جماعة محلية مسلحة هجوماً في كيبومبا بشرق جمهورية الكونغو الديمقراطية¹⁸⁴. وفي 14 أبريل، أفادت التقارير أن مقاتلي منظمة التعاون من أجل تنمية الكونغو المشتبه بهم قتلوا أكثر من 40 شخصاً في هجمات على مقاطعة إيتوري¹⁸⁵. ووقعت الاعتداءات في ثلاث قرى على الأقل في إقليم دجوغو الواقع شمال بونيا. وفي 16 أبريل، قتل 48 شخصاً على الأقل في هجمات للميليشيات في إقليم إيتوري في عيد الفصح بجمهورية الكونغو الديمقراطية¹⁸⁶. وفي 20 أبريل، قُتل ما لا يقل عن 20 شخصاً واختطف آخرون في مقاطعة كيفو الشمالية بشرق الكونغو عندما هاجم متطرفون من القوات الديمقراطية المتحالفة، يُعتقد أنهم مرتبطون بداعش، المدنيين¹⁸⁷.

ثانياً: شهر مايو

قُتل ما لا يقل عن 46 شخصاً، من بينهم 23 طفلاً، وأصيب ستة في مخيم للنازحين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفقاً لشبكة من المراقبين المتمركزين في البلاد. في إقليم دجوغو بعد هجوم شنته جماعة كوديكو.

ثالثاً: شهر يونيو

في 7 يونيو، قتل 18 شخصاً على الأقل في هجوم شنته ميليشيات "القوات الديمقراطية المتحالفة"، على عدة قرى في إقليم "إيتوري" بجمهورية الكونغو الديمقراطية. حيث إن ميليشيات "القوات الديمقراطية المتحالفة" شنت هجمات على مدار يومين استهدفت قرى "موتوي" و"بيكمبيلي" و"بوليزي" و"ماكانجا" في إقليم "إيتوري". كما قتل 8 أشخاص على يد المهاجمين الذي اختطفوا أيضاً 8 أشخاص آخرين عُثر على جثثهم فيما بعد بأحد الحقول القريبة من قرية "موتوي"، كما أن الميليشيات المسلحة قامت أيضاً بقتل شخصين آخرين في قرية "ماكانجا"، وقامت عناصر ميليشيات "القوات الديمقراطية المتحالفة" بعمليات سلب ونهب في القرى التي هاجموها¹⁸⁸. وفي 10 يونيو، استهدف رجال من ميليشيا "التعاونية من أجل تنمية الكونغو" (كوديكو) موقعاً عسكرياً في منطقة دجوكوث ببلدة ماهاجي في إقليم إيتوري. وقُتل 7 مدنيين هم خمسة أطفال وامرأتان قرب الموقع العسكري، وفق المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه¹⁸⁹. وفي 12 يونيو، مقتل نحو 41 شخصاً، بينهم نساء

¹⁸³ France24, More than a dozen killed in DR Congo attack attributed to Islamic State group, 8/4/2023, <https://rb.gy/ruwqv>

¹⁸⁴ The east African, EACRF foils attack by armed group in east DR Congo's Kibumba, 13/4/2023, <https://rb.gy/q9kpa>

¹⁸⁵ Crisis24, DRC: Suspected CODECO militants kill more than 40 people in attacks on multiple villages in Djuju

Territory, Ituri Province, April 14, 14/4/2023, <https://rb.gy/0xb1j>

¹⁸⁶ AA, At least 48 people killed in militia attack in eastern DR Congo: UN radio, 16/4/2023, <https://rb.gy/y4c76>

¹⁸⁷ TRT world, Several killed, abducted in Daesh-linked group's attack on DRC village, 20/4/2023, <https://rb.gy/o7dar>

¹⁸⁸ اليوم السابع، الكونغو الديمقراطية: مقتل 18 شخصاً في هجوم بإقليم إيتوري، 2023/6/7، <https://rb.gy/68yah>

¹⁸⁹ الميادين، مقتل خمسة أطفال وامرأتين في شرق الكونغو الديمقراطية، 2023/6/11، <https://rb.gy/y8rif>

وأطفال، بينما أصيب 7 آخرون، إثر هجوم مسلح استهدف مخيما للنازحين، في شرقي البلاد. وتم توجيه الاتهام إلى "جماعة التعاونية من أجل تنمية الكونغو (كوديكو)". حيث استهدفت الجماعة "المتمردة" مخيم "لا لا" للنازحين داخليا، في مشيخة باهيما بادجيري، في مقاطعة إيتوري، فقد دخلوا إلى المخيم بالسكاكين والأسلحة النارية، واعتدوا على الناس بشكل عشوائي، مما أجبر الناس على الفرار إلى منطقة آمنة.¹⁹⁰

ثالثاً: رصد العمليات الإرهابية في أفريقيا

1- إقليم شمال أفريقيا

أ. ليبيا

في 24 أبريل، اندلعت مواجهات مسلحة بين كتيبة "الإسناد الأولى" التابعة لمديرية أمن مدينة الزاوية وفرع "جهاز دعم الاستقرار" بالمدينة التابع لوزارة داخلية حكومة الوحدة الوطنية، إثر خلاف بين مسلحين، وهو ما دفع عناصر كتيبة الإسناد الأولى إلى مهاجمة تمرکزات جهاز دعم الاستقرار، وقد أسفر القتال عن 5 قتلى وجرح آخرون¹⁹¹. وفي أول مايو، اختطف عضو مؤسسة "برقة موطني" الحقوقية، خالد المرغني، بسبب انتقاداته لحوادث الخطف على منصة كلوب هاوس".¹⁹² وفي 9 مايو، اختطف الدكتور مفتاح عمر الدرياش، البالغ من العمر 58 عامًا، قرب منزله في مدينة سرت من قبل مجهولين صباح يوم 9 مايو، وانقطع الاتصال مع عائلته، ولا يزال مصيره مجهولاً.¹⁹³ وفي 28 مايو، قتل شخصان على الأقل وأصيب آخرون الأحد جراء غارات بطائرات مسيرة على أهداف في محيط مدينة الزاوية غربي ليبيا، حيث ضربة جوية من قبل الطيران المسيّر استهدفت مواقع بميناء الماية قرب الزاوية للمرة الثانية خلال يومين.¹⁹⁴ وفي 17 يونيو، تعرض لاعب حارس المنتخب الليبي إلى اعتداء مسلح في العاصمة طرابلس من قبل أطراف مجهولة، مما أدى إلى إصابة اللاعب بجروح خطيرة.¹⁹⁵ وفي 30 يونيو، وقعت هجمات بطائرات مسيرة استهدفت قاعدة جوية في الشرق يستخدمها مرتزقة مجموعة فاجنر الروسية شبه العسكرية، الواقعة على بعد 150 كيلومترا جنوب غربي بنغازي، ولم يسفر الهجوم عن سقوط ضحايا.¹⁹⁶

¹⁹⁰ AA، 12/6/2023، مقتل 41 شخصا إثر هجوم مسلح في الكونغو الديمقراطية، <https://rb.gy/mxq0y>

¹⁹¹ العربية، ليبيا.. قتلى وجرحى باشتباكات مسلحة في الزاوية، 2023/4/24، <https://rb.gy/ffwnz>

¹⁹² The Libya observer، 12/5/2023، اختطاف ناشط حقوقي انتقد حوادث الخطف بالمنطقة الشرقية، <https://rb.gy/smxwd>

¹⁹³ أصوات مغربية، اختطاف باحث جامعي في ليبيا ومنظمة حقوقية تطالب بإخلاء سبيله، 2023/5/11، <https://rb.gy/cd8ww>

¹⁹⁴ الحرية، مقتل شخصين جراء غارات بطائرات مسيرة في ليبيا، 2023/5/29، <https://rb.gy/lwept>

¹⁹⁵ سخروا منه وضربوه.. هجوم مسلح على لاعب يشعل غضباً في ليبيا، العربية، يونيو 2023، <https://rb.gy/a6dbw>

¹⁹⁶ Drone attacks hit Wagner base in Libya; no casualties reported, AlJazeera, Jun 2023. <https://rb.gy/n22cn>

ب. تونس

في 9 مايو، قُتل ضابطاً أمن من الشرطة التونسية وشخصان آخران وأصيب تسعة آخرون أثناء محاولة حارس أمن مسلح الوصول إلى كنيس يهودي في جزيرة جربة قبالة الساحل التونسي. حيث إن حارساً في مركز بحري قريب قتل بالرصاص زميلاً له قبل أن يتجه نحو الكنيس ويفتح النار بشكل عشوائي، مما أسفر عن إصابة خمسة من ضباط الأمن وأربعة زوار. قُتل الحارس أثناء تبادل لإطلاق النار مع الشرطة التونسية. وكان أحد القتيلين فرنسي والآخر تونسي.¹⁹⁷ وفي 20 مايو، تعرّض منزل في صفاقس يقطنه مهاجرون من جنوب الصحراء إلى هجوم من طرف مجموعة من الشبان مسلحين بالسكاكين، نتج عنه وفاة مهاجر وجروح بليغة لـ 4 آخرين.¹⁹⁸ وفي 19 يونيو، قُتل حارس أمن طعنا خارج السفارة البرازيلية بالعاصمة.¹⁹⁹

ج. الجزائر

في 10 مايو، قُتل ضابط من الجيش الجزائري برتبة نقيب خلال اشتباك مسلح مع "مجموعة إرهابية"، في ولاية تيسمسيلت جنوب غرب العاصمة الجزائرية. قامت مفارز للجيش الوطني الشعبي برصد مجموعة إرهابية والاشتباك معها، مما أدى إلى استشهاد النقيب تناح محمد في ميدان الشرف." وأضاف البيان أنه خلال العملية تمت "محاصرة وتطويق المجموعة الإرهابية والقبض على أفرادها الأربعة" مع ضبط "ثلاثة مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وبنادقية نصف آلية نوع سيمينوف وقنبلة يدوية وكميات من الذخيرة".²⁰⁰

د. المغرب

في 21 مايو، أصيب شرطي مغربي برتبة مقدم، بعد أن تعرض لهجوم على يد شخص بحوزته سلاح أبيض. شخصاً كان في حالة غير طبيعية ومصاباً بجروح دامية، استخدم العنف في حق موظف شرطة بواسطة السلاح الأبيض. واعتدى المشتبه به على مقدم شرطة باستعمال السلاح الأبيض أثناء قيامه بحراسة إحدى بوابات المقر القديم لولاية أمن وجدة.²⁰¹

¹⁹⁷ BBC news، "الغريبة" اليهودي في المدينة، 10/5/2023، <https://rb.gy/2z3me>

¹⁹⁸ الجزيرة، بعد هجوم دام بالسكاكين والسيوف.. 26 جمعية حقوقية تونسية تطالب الدولة بحماية المهاجرين، 2023/5/29، <https://rb.gy/c2g8i>

¹⁹⁹ African News، Jun 2023. <https://rb.gy/61314>

²⁰⁰ الاتحاد، الجزائر: مقتل ضابط في اشتباك مع إرهابيين، 2023/5/11

²⁰¹ Sputnik، إصابة شرطي مغربي إثر هجوم بسلاح أبيض، 21/5/2023، <https://rb.gy/1kdgy>

2- إقليم شرق إفريقيا أ. إثيوبيا

في 10 أبريل، اندلعت معارك بالأسلحة النارية في إثيوبيا في منطقة أمهرة، حيث مزقت ثاني أكبر ولاية في البلاد احتجاجات حاشدة في الشوارع واشتباكات مسلحة بين الشرطة المحلية والجيش الفيدرالي بالإضافة إلى إطلاق النار على اثنين من عمال الإغاثة يتسبب في مقتلهم²⁰². وفي 28 أبريل، قتل زعيم حزب الازدهار الحاكم في منطقة أمهرة الإثيوبية وأفراد أمنه إثر تعرضه لكمين على بعد 250 كيلومترا شمال أديس أبابا.²⁰³ في 11 مايو، قتل ثلاثة مواطنين إثيوبيين كانوا ينتظرون في مدينة جوندرا للم شملهم مع أفراد عائلاتهم في إسرائيل في إطلاق نار مرتبط بصراع داخل القوات المسلحة. حيث قامت القوات الخاصة الإقليمية في منطقة أمهرة الإثيوبية بأعمال شغب احتجاجاً على قرار الحكومة حلها.²⁰⁴ وفي 20 مايو، أربعة أشخاص قتلوا في هجوم مميت شنته القوات المسلحة نهاية الأسبوع على مركزين للشرطة في مدينة بيكوجي بمنطقة أروسي بولاية أروميا الإقليمية على بعد 220 كيلومترا من العاصمة أديس أبابا. ومن بين الضحايا شرطيان وعضو في الميليشيا المحلية وحارس أمن.²⁰⁵ وفي 22 مايو، كشفت الأمانة الصحفية للحكومة الإقليمية، الإثنين، في بيان، عن مقتل ما لا يقل عن 10 أشخاص وإصابة 12 آخرين في هجوم جديد شنه مسلحو قبيلة المورلي من جنوب السودان المجاور في منطقة نوير بمنطقة جامبلا الإثيوبية.²⁰⁶ في 2 يونيو، قتل 3 أشخاص وأصيب عديدون في أديس أبابا، في مواجهات بعد صلاة الجمعة قرب أكبر مسجد في المدينة بين الشرطة ومصلين شبان ناقلين على من هدم مساجد في إطار مشروع حضري.²⁰⁷

ب. أوغندا

في 16 يونيو، قُتل ما يقرب من 42 شخص بينهم 38 تلميذاً في مدرسة بغرب أوغندا، وإصابة 6 آخرين، على يد متمردين مرتبطين بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش). حيث هاجم خمسة مسلحين مدرسة لوبيريها الثانوية في مبوندوي، دخلوا المهاجع وأشعلوا النار واستخدموا المناجل لقتل وتشويه التلاميذ.²⁰⁸

²⁰² The Guardian, Gun battles erupt in Ethiopia as PM axes Amhara region's security force, 12/4/2023, <https://rb.gy/2oduq>

²⁰³ Africanews, Ethiopia's Amhara ruling party official shot dead, 28/4/2023, <https://rb.gy/iw5rf>

²⁰⁴ The times of Israel, 3 Ethiopians waiting to immigrate to Israel killed in Gondar fighting, 11/5/2023, <https://rb.gy/vih5t>

²⁰⁵ ADDIS standard, News: Four people, including two policemen, killed in armed attack in Bokoji city, Oromia, 22/5/2023, <https://rb.gy/3tajz>

²⁰⁶ APA news, Ethiopia: At least 10 people killed in cross border attack, 23/5/2023, <https://rb.gy/ecwsj>

²⁰⁷ الجزيرة، على خلفية هدم مساجد.. 3 قتلى في مواجهات بين مسلمين والشرطة في أديس أبابا، 2023/6/3، <https://rb.gy/t2krh>

²⁰⁸ BBC News, Uganda school attack: Dozens of pupils killed by militants linked to Islamic State group, 17/6/2023, <https://rb.gy/6x359>

ج. كينيا

في 14 يونيو، ثمانية من ضباط الشرطة الكينية قتلوا عندما انفجرت سيارتهم بعوبة ناسفة في هجوم يشتبه في أنه شنته جماعة الشباب الجهادية الصومالية.²⁰⁹ وفي 15 يونيو، اندلعت انفجارات وإطلاق نار في مجمع تجاري في نيروبي، في هجوم تبنته جماعة الشباب الإرهابية الصومالية المرتبطة بالقاعدة.²¹⁰ وفي 18 يونيو، قُتل ثلاثة جنود من قوات الدفاع الكينية، وأصيب أكثر من 10 آخرين عندما دهست سيارتهم عبوة ناسفة في مقاطعة لامو الساحلية.²¹¹ وفي 24 يونيو، خمسة مدنيين قتلوا وقطع رأس بعضهم في هجوم على قريتين بشرق كينيا تبنتها حركة شباب الإسلام المتطرفة. ونُفذ الهجوم في قرיתי جهودي وسلامة الواقعة في مقاطعة لامو الساحلية المتاخمة للصومال.²¹²

3- إقليم غرب إفريقيا

أ. مالي

في 6 أبريل، هجم مسلحون على موقع نوسومبوغو الذي يبعد عشرات الكيلومترات شمال باماكو، مما أسفر عن مقتل عدة أشخاص، دركيين اثنين وشرطي ومدنيين²¹³. وفي 19 أبريل، أعلنت جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين" أنها شنت هجوم أسفر عن مقتل 7 جنود في كمين بين سوكلو وفارابوغو في وسط مالي. وفي 20 أبريل أقدم مسلحون على مهاجمة مطار ومعسكر قريب للجيش في وسط مالي، ما أدى إلى مقتل 10 مدنيين و3 جنود وإصابة 61 آخرين.²¹⁴ وفي 21 أبريل، أعلنت "جماعة نصرة الإسلام والمسلمين" التابعة لتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن هجوم نفذته بالقرب من بلدة نارا أدى إلى مقتل مدير مكتب رئيس المجلس العسكري الحاكم الانتقالي مع 3 مرافقين قرب الحدود الموريتانية.²¹⁵ وفي 22 أبريل، هجوم كذلك في منطقة سيفاري أسفر عن مقتل العشرات من الجنود و "المرتزقة الروس" على حد تعبير الجماعة.²¹⁶ وفي 2 مايو، هجوم شنه مجموعة من المتشددون في وسط مالي فجرؤا ثلاث سيارات مفخخة وأطلقوا نارا كثيفاً كسر الصمت استهدف هؤلاء المتشددون المتطرفون مخيماً للاجئين، والمطار الاستراتيجي للمدينة، والمعسكر المجاور التابع للجيش

²⁰⁹ VOA, Al-Shabab Suspected in Fatal Kenya Attack, 14/6/2023, <https://rb.gy/a8mdl1>

²¹⁰ Quartz, An upscale Nairobi building complex has been attacked by terrorist group al-Shabaab, 15/6/2023, <https://rb.gy/g3v1r>

²¹¹ VOA, Three Kenyan Soldiers Killed in Suspected Al-Shabab Attack, 19/6/2023, <https://rb.gy/trs33>

²¹² Africa news, Kenya: five civilians killed, some beheaded, in Shebab attack in east, 26/6/2023, <https://rb.gy/s4ull>

²¹³ <https://rb.gy/zlmx8> مصرع خمسة أشخاص بهجوم نسب إلى جهاديين في مالي، فرانس24، أبريل 2023.

²¹⁴ 10 Civilians, 3 Soldiers Killed in Mali Amid 'Resurgence' of Violence, VOA, Apr 2023. <https://rb.gy/z49hp>

²¹⁵ France24، 22/4/2023، مالي: جماعة مرتبطة بتنظيم القاعدة تعلن مسؤوليتها عن مقتل مدير مكتب الرئيس الانتقالي في هجوم، <https://rb.gy/ai861>

²¹⁶ الجزيرة، جماعة تابعة للقاعدة تتبنى هجومين دامين في مالي، 2023/4/26، <https://rb.gy/bujtk>

المالي. ²¹⁷ وفي 4 مايو، تمكنت جماعات إرهابية من قتل أربعة أشخاص على الأقل في هجوم استهدف وفداً مالياً رسمياً كان من بينه عمر تراوري مدير ديوان الرئيس الانتقالي عاصيمي غويتا، وذلك في منطقة نارا على بعد 400 كيلو متر إلى الشمال من باماكو، قرب الحدود مع موريتانيا. ²¹⁸ وفي 6 مايو، أصيب سبعة عناصر من قوة حفظ السلام، في وسط مالي بانفجار عبوة ناسفة أثناء مرور قافلته، بحسب ما أكدت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة على إرساء الاستقرار في البلاد (مينوسما). ²¹⁹ وفي 9 مايو، قتل عسكريان روسيان ومدني على الأقل، بانفجار قنبلة يدوية عن طريق الخطأ في حانة في وسط مالي، حيث كانوا يتناولون مشروبات كحولية، وفق ما أعلنت مصادر محلية. ²²⁰ وفي 11 مايو، 9 جنود قتلوا وأصيب تسعة آخرون، بكمين مسلح وقعت فيه قوة للجيش قرب العاصمة باماكو غربي البلاد. حيث إن الجنود تعرضوا، لكمين في المنطقة القريبة من بلدة بادالا قرب كيتا على مسافة حوالي 130 كلم من العاصمة، بدون توضيح طبيعة الهجوم وهوية المهاجمين. ²²¹ وفي 15 مايو، استهدف مسلحون مجهولون يعتقد أنهم تابعين لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين مخفر للدرك المالي ونقطة تفتيش للشرطة المالية في منطقة ميبلي بدائرة يليماني بولاية كاي قرب الحدود الموريتانية بما سبب عن خسائر مادية فادحة خلال الهجومين كما أبلغت عن مقتل دركبين على الأقل وإصابة الكثير منهم في حصيلة أولية. ²²² وفي 22 مايو، مصادر أمنية في بوركينا فاسو تعلن مقتل نحو 15 مدنياً، على يد مسلحين، وفرار بعض السكان بشكل جماعي بسبب إطلاق النار، بالقرب من توغو وبنين. **وفي 9 يونيو**، هجوم على دورية قامت به بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي بالقرب من بلدة بير في منطقة تمبكتو، مما أسفر عن مقتل جنديين وإصابة 8 آخرين بجروح خطيرة. ²²³ وفي 12 يونيو، سيطر تنظيم داعش الإرهابي على منطقة جديدة في ولاية ميناكا شمالي مالي، بعد هجوم دام ما يقربه من هدفه في الاستيلاء على الولاية لإعلان ما يسميها بـ"دولة الخلافة"، والتحكم في مناطق التهريب الحدودية. فقد نفذ هجوماً على تيدغمين، دون مقاومة، أسفر عن سيطرته على المنطقة، وقتل 10 مدني. ²²⁴ وفي 29 يونيو، 17 شخصاً على الأقل قتلوا وأصيب عدد آخر

²¹⁷ ADF، الفوضى في مالي تقاوم حالة الضبابية التي تكتنف مستقبل المينوسما، 2/5/2023، <https://rb.gy/yowz3>

²¹⁸ Independent، اغتيال مدير ديوان الرئيس المالي يشعل الحدود مع موريتانيا، عربية، 4/5/2023، <https://rb.gy/u33w6>

²¹⁹ الخليج، إصابة سبعة من قوة حفظ السلام بانفجار عبوة في مالي، 2023/5/6، <https://rb.gy/uf09d>

²²⁰ الحرة، مقتل عسكريين روسيين ومدني بانفجار قنبلة بالخطأ في مالي، 2023/5/11، <https://rb.gy/y7py9>

²²¹ اليوم السابع، مالي.. مقتل ستة جنود بكمين مسلح قرب باماكو، 2023/5/11، <https://rb.gy/gnf06>

²²² مؤسسة النهضة الإعلامية، مالي : هجوم عنيف ضد قاعدة عسكرية للدرك المالي قرب الحدود الموريتانية، 2023/5/15، <https://rb.gy/sp13p>

²²³ France diplomacy, Mali - Attack on MINUSMA in the Timbuktu region (June 9, 2023), 9/6/2023، <https://urlis.net/atndokoz>

²²⁴ سكاوي نيوز عربية، مالي.. داعش يسيطر على "أهم مثلث" في صحراء أزواد، 2023/6/12، <https://rb.gy/411k2>

في هجومين متزامنين في منطقة جاو بشمال مالي. حيث كانت قرىنا جينا وبويا هدفين للهجمات التي شنها تنظيم الدولة الإسلامية داعش في الصحراء الكبرى.²²⁵

ب. كوت ديفوار

في 10 أبريل، تعرضت ناقلة كيماويات ترفع علم سنغافورة لهجوم من قبل قراصنة، وذلك في خليج غينيا في جنوب أبيدجان، ساحل العاج.²²⁶

ج. النيجر

في 9 أبريل، قام مسلحون بنصب كمين لقافلة عسكرية كانت تقوم بمهام الحراسة في منطقة أغاديس على الطريق المؤدي إلى بلدة أرليت شمال النيجر، مما أسفر عن مقتل 5 جنود وجرح آخرين.²²⁷ وفي سلسلة هجمات متتالية لداعش في الفترة 13-15 أبريل لقي ثلاثة عناصر من الحرس الوطني مصرعهم أثناء انفجار سيارتهم بعبوة ناسفة في منطقة جالوري بإقليم ديفا. وفي 14 أبريل قُتل عنصر واحد آخر من الحرس الوطني وأصيب ستة آخرون في منطقة جالوري ببلدية جوسكيرو حيث اصطدمت سيارة من قافلتهم بعبوة ناسفة أدت إلى تدميرها. وفي 15 أبريل لقي جنديان مصرعها، وأصيب آخران أثناء تفجير سيارتها بعبوة ناسفة مزروعة في طريقهم في منطقة يبي في ولاية ديفا.²²⁸ وفي 7 مايو، سبعة جنود قتلوا الأحد بعد أن دهست سيارتهم لغم أرضي في منطقة تيلابيري بغرب النيجر. حيث يشن المقاتلون الجهاديون بانتظام هجمات في المنطقة.²²⁹ وفي 29 مايو، قُتل جنديان و55 مسلحاً إرهابياً، بينهم مسؤولون عسكريون بارزون في تنظيم "داعش" الإرهابي، في غربي أفريقيا، خلال عملية مشتركة نفذها جيشا النيجر ونيجيريا، بين 6 و28 مايو، وفق ما أعلن جيش النيجر.²³⁰

4- إقليم وسط أفريقيا

أ. الكاميرون

في 3 أبريل، إصابة ثلاثة مدنيين على الأقل بعد أن داهمت جماعة بوكو حرام الإرهابية منطقة في أقصى شمال الكاميرون في منطقة أمشايد بالمنطقة.²³¹ وفي 24 أبريل، قُتل 6 جنود كاميرونيين وأصيب إثنان آخران بعد أن اصطدمت سيارتهم بلغم أرضي في منطقة أقصى

²²⁵ AA, Daesh/ISIS-affiliated terrorists kill at least 17 civilians in northern Mali, 29/6/2023, <https://rb.gy/e907y>

²²⁶ Marine Link, Tanker Attacked by Pirates off Ivory Coast, 11/4/2023, <https://rb.gy/4ilal>

²²⁷ Gunmen kill 5 soldiers in Niger convoy ambush, times of india, Apr 2023. <https://rb.gy/m6nlg>

²²⁸ النيجر: مقتل سبعة جنود خلال انفجار سيارتهم في ديفا و داعش تتبنى الهجمات، مؤسسة النهضة الإعلامية، أبريل 2023. <https://rb.gy/eipd2>

²²⁹ VOA, Landmine Kills 7 Soldiers in Niger, 7/5/2023, <https://rb.gy/r9fgd>

²³⁰ الميادين، مقتل جنديين وعشرات الإرهابيين في النيجر في عملية مشتركة مع نيجيريا، 2023/5/29، <https://rb.gy/8a7w2>

²³¹ CGTN, Three injured in Boko Haram attack in Cameroon, 3/4/2023, <https://rb.gy/lsqzg>

شمال البلاد²³². وفي 19 أبريل، تعرضت الكامبيرون لهجوم آخر من جماعة بوكو حرام الإرهابية، مما أسفر عن مقتل شخص واحد على الأقل وإضرار النيران في مئات المنازل في بلدة موزوجو الواقعة في أقصى شمال الكامبيرون والتي كانت هدفا متكررا لبوكو حرام في السنوات الأخيرة²³³. **في أول مايو**، قالت السلطات في الكامبيرون إن المتمردين الناطقين بالإنجليزية هاجموا مواقع عسكرية بالقرب من مدينة دوالا الساحلية في البلاد. حيث إن 15 متمردا مدججين بالسلاح على الأقل هاجموا موقعا عسكريا في ماتوك، وهي قرية زراعية على بعد أقل من 40 كيلومترا غرب دوالا.²³⁴ وأسفر الهجوم عن مقتل ستة أشخاص على الأقل بينهم خمسة جنود. وقد أعلنت جماعة انفصالية تسمى مجلس شعوب تحرير أمبارونيا مسؤوليتها. ووقع الهجوم على الحدود مع المنطقة الجنوبية الغربية.²³⁵ وفي 7 مايو، قتل صحفي، رئيس مكتب المنطقة الغربية والشمالية الغربية لصحيفة أدفوكات الأسبوعية.²³⁶ وفي 20 مايو، اختطف الانفصاليين في المنطقة المضطربة الناطقة بالإنجليزية في الكامبيرون أكثر من 30 امرأة وتعرضن للتعذيب على أيدي إرهابيين مدججين بالسلاح في قرية كيدجوم كيكو في المنطقة الشمالية الغربية، حيث كثيرا ما تختطف الجماعات الانفصالية المسلحة المدنيين، معظمهم للحصول على فدية.²³⁷ وفي 30 مايو، قتل مهاجمون 3 من ضباط الجمارك و3 من الشرطة شرطي ومدنيين في هجوم ليلي على مركز أمني في شمال الكامبيرون. ووقع الهجوم عند مدخل بلدة مورا في منطقة أقصى شمال الكامبيرون، على بعد حوالي 30 كيلومترا (20 ميلا) من الحدود مع نيجيريا. ونسب ذلك إلى جماعة بوكو حرام المتمردة التي صعدت هجماتها في المنطقة.²³⁸ **وفي أول يونيو**، قُتل ضابطا جمارك، شرطي ومدني، في الهجوم الذي وقع عند مدخل بلدة مورا في أقصى شمال الكامبيرون، على بعد حوالي 30 كيلومترا (20 ميلا) من الحدود مع نيجيريا. وقد أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الهجوم.²⁴⁰ وفي 3 يونيو، لقي قائد مجموعة أهلية في منطقة الشمال الأقصى للكامبيرون مصرعه في ساعة مبكرة من يوم الجمعة، على يد مسلحين يشتبه في انتمائهم إلى جماعة بوكو حرام الإرهابية.²⁴¹

²³² News, 3 soldiers killed in mine explosion in Cameroon's Far North region, 25/4/2023, <https://rb.gy/kr2oq>

²³³ Bnn, Boko Haram Attack Leaves One Dead and Hundreds of Houses Destroyed in Cameroon, 19/4/2023, <https://rb.gy/4t1f4>

²³⁴ VOA, Cameroon Separatists Stage Attack Near French-Speaking City of Douala, 2/5/2023, <https://rb.gy/19nc7>

²³⁵ Crisis 24, Cameroon: Suspected separatists attack security post in Matouke, Littoral Region, May 1, 3/5/2023, <https://rb.gy/f5pd7>

²³⁶ Africa news, Gunmen kill journalist in northwest Cameroon, 8/5/2023, <https://rb.gy/mhmob>

²³⁷ Ahram online, Separatists kidnap 30 women in Cameroon: Officials, 23/5/2023, <https://rb.gy/dredr>

²³⁸ U.S.News, Islamic State Claims Responsibility for Attack on Security Post in Cameroon, 31/5/2023, <https://rb.gy/9xqe7>

²³⁹ Aljazeera, Four killed by unknown gunmen in northern Cameroon attack, 30/5/2023, <https://rb.gy/22ifn>

²⁴⁰ Times, Islamic state claims responsibility for attack on security post in Cameroon, 1/6/2023, <https://rb.gy/frjwo>

²⁴¹ بوابة أخبار اليوم، مقتل قائد قوات الدفاع المجتمعي بالكامبيرون، 2023/6/3، <https://rb.gy/Obui7>

ب. أفريقيا الوسطى

في 5 أبريل، أعلنت جماعة 3R المسلحة مسؤوليتها عن هجوم في محافظة أوهايم بيندي في غرب جمهورية أفريقيا الوسطى والذي استهدف القوات المسلحة للبلاد وقوات فاغنر الروسية، وقد نجحت القوات، بالتعاون مع وحدة رواندية تابعة لبعثة الأمم المتحدة في نفس المدينة، في صد الهجوم²⁴². وفي 20 أبريل، قتل 9 صينيين بفعل لغما في إفريقيا الوسطى، وإصابة إثنين آخرين²⁴³.

ج. تشاد

في 19 أبريل، قتل 17 شخصا على الأقل في جنوب تشاد عندما هاجم مسلحون رعاة بدويون، قبل أن تطردهم القوات التشادية²⁴⁴. في 8 مايو، لقي 17 شخصا مصرعهم في هجوم شنه مسلحون الإثنيين على قرية في جنوب تشاد بالقرب من الحدود مع جمهورية أفريقيا الوسطى. ومعظم سكان هذه القرية ينتمون إلى مجموعة الكابا العرقية التي تتركز خصوصا في تشاد وأفريقيا الوسطى المجاورة، والجزء الأكبر منهم مسيحيون ويعيشون من الزراعة²⁴⁵. وفي 11 مايو، مقتل 21 شخصا على الأقل في هجمات على قرى متعددة في جنوب تشاد. ووقعت الهجمات بين 11 و 12 مايو في ست بلدات على الأقل في مقاطعة نيا بيندي في لوجون أورينتال²⁴⁶. وفي 17 مايو، قُتل ما لا يقل عن 12 قروياً وستة من قطاع الطرق عندما هاجم قطاع طرق مسلحون قرية في منطقة لوجون الشرقية في جنوب غرب تشاد. وقع الهجوم في قرية ماكاتي الواقعة في لاراماناي، وهي محافظة فرعية بالمنطقة²⁴⁷. وفي 25 مايو، قُتل 11 شخصا على الأقل في اشتباكات بين رعاة ماشية ومزارعين في جنوب تشاد، فيما تدور نزاعات دامية بين هذه المجتمعات والعنف بين المجتمعات المحلية في وسط تشاد وجنوبه شائع إذ إن العديد من السكان مسلحون. وهم يحرضون الرعاة العرب الرحل ضد المزارعين الأصليين الذين يتهمون الرعاة خصوصا بأنهم يلحقون أضرار بحقولهم من خلال رعي ماشيتهم فيها²⁴⁸. في أول يونيو، قتل 23 متمردًا وإصابة ثمانية جنود منذ 31 مايو يوم هاجم الجيش فصيلًا متمردًا في منطقة كوري بوغودي. حيث اشتبكت القوات الحكومية والمتمردون في تشاد طيلة أسبوع في منطقة صحراوية في شمال البلاد، بحسب حصيلة متضاربة من

²⁴² NOVA, Central African Republic: army and Wagner group repel the assault of the 3R rebels on the border with Cameroon, 5/4/2023, <https://rb.gy/72fmz>

²⁴³ News Central, Nine Killed in Attack on Chinese Mine in Central African Republic, 20/4/2023, <https://rb.gy/wj3m2>

²⁴⁴ Reuters, At least 17 killed in southern Chad attack, 19/4/2023, <https://rb.gy/n6phq>

²⁴⁵ France 24, مقتل 17 مدنيا في هجوم مسلح على قرية جنوب تشاد، 12/5/2023, <https://rb.gy/3vhvy>

²⁴⁶ La prensa Latina bilingual media, 21 dead in southern Chad as gun attacks ravage villages, 13/5/2023, <https://rb.gy/y0gro>

²⁴⁷ Tele sure, At Least 18 Killed in Bandit Attack in Chad, 18/5/2023, <https://rb.gy/x5nr0>

²⁴⁸ أخبار اليوم، مقتل 10 أشخاص في اشتباكات بين رعاة ومزارعين في تشاد، 2023/5/27، <https://rb.gy/rgvxu>

الجانبين. وتُعتبر منطقة تيبستي الجبلية ساحة معركة تقليدية بين الجيش التشادي والجماعات المتمردة التي حاولت لسنوات الإطاحة بحكومة نجامينا.²⁴⁹ وفي 15 يونيو، هاجم السكان وقتلوا شخصين محتجزين في مركز شرطة محلي. ويقال إن الأشخاص المتوفين يشتهب في أنهم قتلوا أربعة من عمال المنظمات غير الحكومية.²⁵⁰

5- إقليم جنوب أفريقيا

أ. جنوب أفريقيا

في 12 أبريل، قام مسلحون باقتحام منزلاً في أوشن فيو، كيب تاون، وأطلقوا النار على ستة أشخاص من خارج المنطقة.²⁵¹ وفي 20 أبريل نصب مسلحون مجهولون كميناً للأفراد عائلة واحدة في منزلهم في مدينة بيطرماريتسبورغ بإقليم كوازولو ناتال الشرقي. في 6 مايو، اعتدى سكان قرية بيلانا على رجل، يبلغ من العمر 24 عاماً، حتى وفاته، تلقت الشرطة تنبيهاً بشأن أفراد المجتمع الذين كانوا يعتدون على شخص في القرية المذكورة. وسرعان ما هرعوا مع أفراد الطوارئ إلى مكان الحادث ووجدوا الضحية ملقاة في بركة من الدماء مصابة بجروح خطيرة.²⁵² وفي 25 مايو، أربعة أشخاص، يعتقد أنهم من أصل بلغاري، قتلوا بالرصاص في حي راقى في كيب تاون.²⁵³

رابعاً: جهود الدول الأفريقية في الحد من ظاهرة الإرهاب

مع استمرار تخيم الإرهاب بظلاله على القارة الأفريقية، وتعدد الدوافع من خلف عمليات التجنيد الإرهابي، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية نتيجة التحديات التي تواجه بعض الدول مثل الفقر والضعف السياسي والانحيار الاقتصادي وتفكك النسيج المجتمعي، فإن الدول الأفريقية تبذل بعض الجهود اللازمة لمكافحة هذا الإرهاب. ويتعين تعزيز تلك الجهود وتكثيفها من أجل مكافحة هذه الظاهرة وحماية المواطنين والمجتمعات من أضرارها.

²⁴⁹ بوابة أخبار اليوم، اشتباكات بين الجيش ومتمردين في شمال تشاد، 2023/6/7، <https://rb.gy/0pi0e>

²⁵⁰ Crisis 24, Chad: Officials impose heightened security measures, including curfew and motorcycle restrictions, in Mangalme Department after June 15 attack, 19/6/2023, <https://urlis.net/9b1azt2k>

²⁵¹ Gunmen who killed 6 people in Cape Town's Ocean View 'not from the area' – CPF, news24, Apr 2023.

<https://rb.gy/d5rg1>

²⁵² LOL, Man killed in Limpopo vigilante attack, 6/5/2023, <https://rb.gy/8u713>

²⁵³ Africa news, South Africa: four people shot dead, including a Bulgarian criminal, 25/5/2023, <https://rb.gy/53gb1>

أ. نيجيريا

في 1 أبريل، قالت فرقة من قوات الجيش النيجيري، العاملة في منطقة تشيكون المحلية بولاية كادونا الحكومية، إنهم قضاوا على 11 من قطاع الطرق واستعادوا أربع بنادق و24 طلقة²⁵⁴. وفي 4 أبريل، قتلت قوات الجيش النيجيري المشاركة في عملية هادن كاي 18 مقاتلا على الأقل من بوكو حرام، أثناء غاراتها على معسكر آخر للجماعة الإرهابية في أطراف غابة سامبيسا في ولاية بورنو شمال شرقي البلاد²⁵⁵. وفي 7 أبريل لقي 53 مسلحا على الأقل مصرعهم شمال البلاد في عمليات عسكرية حسبما أفاد به الجيش النيجيري، كما تم تحييد 29 إرهابيا مشتبه بهم وأسر 20 آخرين. وفي ذات اليوم، نفذت القوات الجوية عدة عمليات ضد الجيوب والقواعد اللوجيستية في الجزء الشمالي من البلاد كما نجحت في انقاذ 118 مخطوفا²⁵⁶. وفي 11 أبريل، نفذت قوات عملية سلامة الغابات في نيجيريا بعد تحييدهم زعيم أحد العصابات سيء السمعة ورجاله "إيسيا دانواسا" الذي كان مسؤولاً عن العديد من عمليات القتل والختف وسرقة الماشية في جميع أنحاء كادونا²⁵⁷. وفي 13 أبريل، قُتل 50 إرهابياً في هجوم شنه حراس محليون في مجتمع إبي في منطقة حكومة ماشيغو المحلية بولاية النيجر²⁵⁸. وفي 20 أبريل، حيدت الشرطة النيجيرية في ولاية إيمو مسلحاً يشتبه فيه خلال تبادل لإطلاق النار مع العصابة الإجرامية في محور نيكيدي في أويري، عاصمة الولاية²⁵⁹. وفي 21 أبريل قتلت القوات العسكرية في نيجيريا 54 إرهابياً من بوكو حرام وتنقذ 30 مدنياً في بينوي²⁶⁰. وفي 23 أبريل، قتلت قوات اللواء 21 مدرعات بالجيش النيجيري، وكتيبة باما 199 من القوات الخاصة تحت رعاية عملية هادن كاي بالتعاون مع قوة المهام المدنية المشتركة. 35 إرهابياً من بوكو حرام في عملية التطهير الجارية في غابة سامبيسا²⁶¹. وفي اليوم ذاته، قامت قوات عملية هادارين داجي بتحييد 7 إرهابيين واعتقلت اثنين آخرين ودمرت العديد من معسكراتهم في منطقة زورمي الحكومية المحلية بولاية زامفارا²⁶². واستمرارا لسلسلة العمليات الأمنية في ذات اليوم، فقد أنقذت الشرطة في ولاية إيبوني ضحية اختطاف وقتلت

²⁵⁴ Daily Post, "Nigerian troops kill five bandits, recover weapons", 1/4/2023, <https://rb.gy/11j05>

²⁵⁵ أخبار الأن، "القوات النيجيرية تقضي على 18 إرهابياً من بوكو حرام في باما"، 2023/4/6، <https://rb.gy/0wib7>

²⁵⁶ هسبريس، "عمليات عسكرية تقتل 53 مسلحاً في نيجيريا"، 2023/4/7، <https://rb.gy/yt6rm>

²⁵⁷ أخبار الأن، نيجيريا.. كمين محكم يقضي على أحد زعماء العصابات، 2023/4/11، <https://rb.gy/3kjinr>

²⁵⁸ The Nation, "Vigilantes kill 50 terrorists in Niger", 13/4/2023, <https://rb.gy/s9o8b>

²⁵⁹ Sahara Reporters, "Nigerian Police Kill Gunman, Injure Many Others During Shootout With Criminals In Imo State", 20/4/2023, <https://rb.gy/vj7zd>

²⁶⁰ أخبار الأن، "القوات العسكرية في نيجيريا تقتل 54 إرهابياً من بوكو حرام وتنقذ 30 مدنياً في بينوي"، 2023/4/21، <https://rb.gy/tsrif>

²⁶¹ أخبار الأن، "الجيش النيجيري يقتل 35 عنصراً من بوكو حرام في عملية هادين كاي"، 2023/4/23، <https://rb.gy/q2jxp>

²⁶² Daily Post, "Troops kill 7 bandits in Zamfara", 23/4/2023, <https://rb.gy/2d09i>

مشتبها به في الولاية، كما اعتقلوا خاطفين مشتبه بهما وعثروا على ثلاث بنادق²⁶³. وفي 30 أبريل استسلم 135 إرهابيًا إضافيًا من جماعة "بوكو حرام" وأفراد أسرهم في منطقة حكومة باما المحلية شمال شرق البلاد بعد الهجوم المستمر الذي دام أسبوعًا من قبل السلطات النيجيرية²⁶⁴، والنجاح في تصفية 63 إرهابيا آخرين²⁶⁵. وفي اليوم ذاته، حيدت قوات عملية هادارين داجي ثلاثة من قطاع الطرق في كمين عند معبر أنكا دان كاباني في منطقة أنكا الحكومية المحلية في زامفارا، واستعادت القوات مدفعا به 48 طلقة، وثلاث مخازن بها 63 طلقة، وثلاث دراجات نارية²⁶⁶. وفي 2 مايو، ألقى قوات فرقة العمل المشتركة متعددة الجنسيات القبض على 19 إرهابيا من بوكو حرام أثناء تطهير مخابئهم في ولاية بورنو. كما استعادوا عدة أسلحة في قرية كانغوري، على بعد 17 كيلومترا غرب داماساك في مجلس موبار²⁶⁷. وفي 4 مايو، قوات القوات المسلحة قضت على 30 إرهابيا وقطاع طرق واعتقلت 48 في عمليات مختلفة عبر الشمال الأوسط والشمال الغربي. قوات عملية الملاذ الآمن والعمليات الأخرى أجرت أنشطة تشغيلية في مواقع وقرى مختلفة في بينوي وناساراوا وهضبة وولايات النيجر²⁶⁸. كما شرع الجيش في عمليات لتطهير الميليشيات في المنطقة الشمالية الشرقية المحاصرة، في هجوم متجدد، قتلت قوات الجيش النيجيري أكثر من 70 إرهابيا في المنطقة الشمالية الشرقية. أكثر من 140 مقاتلا من بوكو حرام وإقليم الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا اعتقلوا أيضا وتم العثور على عدة أسلحة من بينها عبوات ناسفة²⁶⁹. وفي 5 مايو، القوات النيجيرية تعثر على فتاتين من شيبوك اختطف قبل تسع سنوات، كما تمكنت 57 من الفتيات من الفرار بالقفز من الشاحنات بعد وقت قصير من اختطافهن بينما تم إطلاق سراح 80 مقابل بعض قادة بوكو حرام المحتجزين²⁷⁰. وفي 6 مايو، قُتل 55 من الأعضاء المشتبه بهم في تنظيم الدولة الإسلامية في مقاطعة غرب إفريقيا، بما في ذلك العديد من كبار القادة. على يد قوات فرقة العمل المشتركة متعددة الجنسيات (MNJTF) على أطراف أريج في مالام فتوري في أبادام. منطقة الحكومة المحلية في ولاية بورنو²⁷¹ وفي 7 مايو، قتلت شرطة كادونا «قاطع طريق» سيئ السمعة في قرية جيوا إل جي إيه بالولاية في كيداندان. حيث كان قطاع الطرق يرتدون ملابس عسكرية شوهدوا خلال إحدى الدوريات الروتينية للقيادة. وقد اشتبكت الشرطة بعد ذلك مع قطاع الطرق في مبارزة بالأسلحة

²⁶³ Premiumtimes, "Police kill kidnap suspect in Ebonyi, rescue victim", 23/4/2023, <https://rb.gy/j3wtv>

²⁶⁴ Plenglish, "Nigerian army eliminates more than 60 extremists in operations", 20/4/2023, <https://rb.gy/1n5rm>
<https://rb.gy/czntk>, 2023/4/30، "استسلام 135 من أعضاء بوكو حرام في نيجيريا شمال شرق البلاد"،

²⁶⁵ NAN, "Troops eliminate 3 bandits, recover weapons in Zamfara", 30/4/2023, <https://rb.gy/uuo21>

²⁶⁶ The guardian, Troops arrest 19 terrorists, rescue pregnant Chibok schoolgirl, 2/5/2023, <https://rb.gy/4y68r>

²⁶⁷ The times, Troops eliminate 30 terrorists, apprehend 48, 4/5/2023, <https://rb.gy/ecwsj>

²⁶⁸ The east Africa, Nigeria's army kill 70 extremists in the embattled northeast, 4/5/2023, <https://rb.gy/t5xj0>

²⁶⁹ Zawya, Nigeria troops find two Chibok girls abducted nine years ago, 5/5/2023, <https://rb.gy/rxkn6>

²⁷⁰ Leadership, Troops Kill 55 ISWAP Top Commanders, Terrorists In Borno, 6/5/2023, <https://rb.gy/s462z>

النارية أثناء مطاردتهم.²⁷² وفي 9 مايو، قتلت الشرطة في ولاية أنامبرا بجنوب شرق نيجيريا مسلحين في الولاية. خلال عملية مشتركة مع وكالات أمنية أخرى، وخاصة عملاء الحراسة.²⁷³ كما قتلت القوات النيجيرية في «عملية هادن كاي» اثنين من قادة الدولة الإسلامية المخيفة في مقاطعة غرب إفريقيا، الذين تم تحديدهم ببساطة على أنهم خيدهم (السركي وأبو حزيمة). كما أن العشرات من إرهابيي ISWAP تم القضاء عليهم أيضًا في عملية التطهير الجارية في غابة سامبيسا.²⁷⁴ وفي 14 مايو، وقامت قوات فرقة العمل المشتركة المتعددة الجنسيات العاملة في منطقة حوض بحيرة تشاد بتحييد بعض الإرهابيين واستعادة أسلحة ثقيلة. وقد أدت العملية المستمرة التي تقوم بها قوات القوة المتعددة الجنسيات في تيمور - ليشتي إلى مزيد من التقليل من قدرة إرهابيي بوكو حرام/تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا على تنفيذ أنشطتهم في منطقة حوض بحيرة تشاد.²⁷⁵ وفي 15 مايو، عثرت قوات اللواء المدرع 21، عملية هادن كاي التابعة للجيش النيجيري، على مخبأ كبير للأسلحة والذخيرة تخص مقاتلي مقاطعة غرب إفريقيا الإسلامية (ISWAP) في غابة سامبيسا بولاية بورنو، خلال عملياتها لمكافحة الإرهاب في معسكر أو كوبا على أطراف باما إل جي إيه بالولاية.²⁷⁶ وفي 28 مايو، قيادة الشرطة في ولاية لاغوس ألقت القبض على اثنين من المحرضين من أمة اليوروبا في منطقة ألوسا بالولاية واستعادت منهم الأسلحة. حيث إن المحرضين كانوا قد اقتحموا مركزًا للشرطة.²⁷⁷ كما تم اعتقال 5 بينما استولى محرضو أمة اليوروبا كانوا قد استولوا على راديو نيجيريا، حيث حاصروا المحطة، كانوا مسلحين بأسلحة خطيرة، مهددين بالتعامل بحسم مع أي موظف يرفض التعاون معهم. ومع ذلك، ألقت الشرطة القبض على أربعة من المحرضين، من بينهم امرأة، بمساعدة الجيش النيجيري، بينما واجه آخرون اتجاهات مختلفة للتهرب من الاعتقال.²⁷⁸ وفي 31 مايو، قُتل ما لا يقل عن 55 إرهابيًا من تنظيم الدولة الإسلامية في مقاطعة غرب إفريقيا (ISWAP)، من بينهم العديد من كبار القادة على يد قوات المهمة المشتركة متعددة الجنسيات (MNJTF)، القوة في أطراف أريج في مالام فتوري، في منطقة حكومة أبادام المحلية بولاية بورنو.²⁷⁹ **وفي أول يونيو**، قتلت قوات الجيش النيجيري وعملية Forest Sanity ثلاثة إرهابيين واستعادت أسلحة وذخيرة في ولاية كادونا. حيث إن الإرهابيين قتلوا خلال عملية نصب كمين لقطاع الطرق "على طول طريق غابة تسوهون كاباي كوبوسو

²⁷² The cable, Police kill 'notorious bandit' dressed in military uniform in Kaduna, 8/5/2023, <https://rb.gy/nowu4>

²⁷³ The times, Security operatives kill two gunmen in Anambra, 9/5/2023, <https://rb.gy/2eupt>

²⁷⁴ Vanguard, Troops kill 2 ISWAP commanders, others in Sambisa forest, 9/5/2023, <https://rb.gy/bt19e>

²⁷⁵ Daily post, Troops neutralise terrorists, recover assorted heavy weapons, 14/5/2023, <https://rb.gy/3zw39>

²⁷⁶ Daily trust, Troops Uncover Arms Cache In ISWAP's Underground Armoury, 2023/5/15, <https://rb.gy/lge14>

²⁷⁷ Times, Lagos police announce arrest of Yoruba Nation agitators, 28/5/2023, <https://rb.gy/dnhae>

²⁷⁸ Punch, Four arrested as Yoruba Nation agitators seize Radio Nigeria, Amuludun FM, 28/5/2023, <https://rb.gy/buo1x>

²⁷⁹ Vanguard, Troops eliminate 55 terrorists, top Commanders of ISWAP, 31/5/2023, <https://rb.gy/79wuq>

في منطقة تشيكون الحكومية المحلية بالولاية.²⁸⁰ وفي 2 يونيو، قُتل 63 إرهابيًا على أيدي قوات القوات المسلحة النيجيرية، في أعقاب العمليات التي نفذت في جميع أنحاء البلاد في الأسبوعين الماضيين.²⁸¹ وفي 7 يونيو، الجيش النيجيري يقتل قطاع الطرق 7 ويشعل النار في دراجات نارية 2 في زامفارا. وقضت القوات العسكرية التابعة لعملية هدارين داجي في ولاية زامفارا على سبعة من قطاع الطرق المسلحين. كما استعادوا بعض الذخيرة وأشعلوا النار في دراجتين ناريتين للإرهابيين.²⁸² وفي 8 يونيو، العديد من مقاتلي داعش في غرب إفريقيا (ISWAP) قد قتلوا في الغارة الجوية التي شنتها قوة المهام الجوية العسكرية النيجيرية، عملية هادين كاي، في شمال شرق ولاية بورنو. عندما استهدفت طائرة سلاح الجو قافلة من ISWAP وقصفت شاحنتين من طراز Hilux تنقلان أعدادا غير مؤكدة من المقاتلين بين منطقة أولام وكفى العامة.²⁸³ وفي 10 يونيو، قتلت قوات عملية Forest Sanity ستة من قطاع الطرق المشتبه بهم في عملية تطهير في منطقة جيوا الحكومية المحلية بولاية كادونا. حيث إن قطاع الطرق قتلوا في معركة بالأسلحة النارية بعد مدهامة مخبأهم في قرية ميدارو في جيوا إل جي إيه. وقد قامت القوات بتحديد ستة إرهابيين واستعادت خمس بنادق من طراز AK 47، مائة واثنين وتسعين طلقة من 7.62 بواسطة 39 ملم ذخيرة خاصة.²⁸⁴ وفي 13 يونيو، قُتل حوالي 100 إرهابي من بوكو حرام في غارات جوية عسكرية منسقة في جبل ماندارا بولاية بورنو. جاء ذلك في أعقاب قصف جوي استمر أسبوعًا على أطراف مجلس غوزا المحلي، وهو مجتمع حدودي مع الكاميرون. وقد نفذت الضربات الجوية بين 9 و 11 يونيو 2023 في مجتمعي الحرارة و دوهويده.²⁸⁵ وفي 15 يونيو، قوات من مختلف القيادات قتلت 42 من قطاع الطرق والإرهابيين والمجرمين المشتبه بهم في الجزء الشمالي من البلاد في أسبوعين. كما تم اعتقال سبعة من المخبرين والمتعاونين المشتبه بهم من قبل القوات بعد بلاغ في منطقة ناساراوا إيجون الحكومية المحلية بولاية ناساراوا.²⁸⁶ وفي 16 يونيو، قالت منظمة الإعلام الدفاعي (DMO) إن القوات التي تخوض حرب مكافحة التمرد وعمليات الأمن الداخلي الأخرى في جميع أنحاء البلاد قتلت 64 إرهابيًا وخاطفًا وقطاع طرق ومجرمين آخرين مما أدى إلى تعطيل السلام في البلاد في الأسبوعين الماضيين. وقيل أيضًا إن الجنود اعتقلوا 182 مجرمًا آخر، وأنقذوا 49 ضحية اختطاف، بينما استسلم 743 إرهابيًا تائبًا من بوكو حرام وأفراد أسرهم.

²⁸⁰ Punch, Troops kill three terrorists, recover weapons in Kaduna, 2/6/2023,

²⁸¹ Channels, Troops Kill 63 Terrorists In Various Operations Across Nigeria – Biweekly Report, 2/6/2023, <https://rb.gy/a6lgr>

²⁸² PR, Nigerian Military Kills 7 Bandits, Set Ablaze 2 Motorcycles in Zamfara, 7/6/2023,

²⁸³ أخبار الآن، مقتل عناصر من داعش بغارات جوية في نيجيريا، 2023/6/9، <https://rb.gy/mgw9w>

²⁸⁴ Ripples Nigeria, Troops kill six suspected bandits in Kaduna, 10/6/2023, <https://rb.gy/i84mw>

²⁸⁵ The guardian, Airstrikes kill 100 terrorists in Borno, 13/6/2023, <https://rb.gy/ha833>

²⁸⁶ Ripples Nigeria, Nigeria's military claims troops killed 42 suspected bandits, others in troubled North, <https://rb.gy/ga1x4>

من بينهم 42 ذكراً و 251 أنثى و 452 طفلاً، للقوات في مواقع مختلفة داخل مسارح العمليات.²⁸⁷ وفي 17 يونيو، قُتل ما لا يقل عن خمسة إرهابيين واعتقل واحد في عملية مشتركة ضمت الشرطة والحراس والصيادين في ولاية كاتسينا. حيث إن الإرهابيين قتلوا بناءً على تقرير استخباراتي عندما داهم الفريق المشترك العديد من معسكرات الإرهابيين في باتساري وجيبيا LGAs بالولاية.²⁸⁸ وفي 22 يونيو، قتلت قوات عملية Forest Sanity ثلاثة من قطاع الطرق المشتبه بهم وأنقذت 16 ضحية مختطفة في ولاية كادونا. إن العمليات جرت في منطقتي بيرنين جوارى وإيغابي الحكوميتين المحليتين بالولاية.²⁸⁹ وفي 23 يونيو، قتلت القوات النيجيرية المنتشرة في إطار عملية Forest Sanity ما لا يقل عن ثمانية إرهابيين مشتبه بهم واستولت على ستة من دراجاتهم النارية بعد دوريات كمين في مناطق Birnin Gwari و Chikun و Giwa الحكومية المحلية في ولاية كادونا.²⁹⁰ وفي 24 يونيو، قُتل العديد من إرهابيي بوكو حرام، وتنظيم الدولة في غارات جوية شنتها قوات عملية العنصر الجوي هادن كاي، في محور غابة سامبيسا بمنطقة باما الحكومية المحلية.²⁹¹

ب. الصومال

في 1 أبريل، لقي 14 من عناصر حركة الشباب المتطرفة مصرعهم في عملية عسكرية نفذتها قوات الجيش بالتعاون مع المقاومة الشعبية المحلية في منطقة مكودي على بعد 7 كيلومترا عن مدينة بيدوا بولاية جنوب الغرب²⁹². وفي 2 أبريل، استسلم قائد ميليشيات الخوارج الإرهابية في قرية "مايا فارح" التابعة لمحافظة شيبلي السفلى للقوات المسلحة الصومالية²⁹³. وفي 4 أبريل، سلّم قياديين من عناصر حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة، هما حسين طاهر معلم والمعروف بـ"طغي"، وعلس إبراهيم أحمد، نفسيهما للجيش الوطني والمقاومة الشعبية في منطقة عيل طيري التابعة لمحافظة غلغدود²⁹⁴. كما أغلقت السلطات القنوات التي تجمع منها الحركة الأموال من البضائع المستوردة من قبل المواطنين في الموانئ والمطارات مما ساهم في تقليص عوائد الحركة المالية إلى النصف²⁹⁵. وتم ضبط 15 سيارة كانت تستخدمها حركة الشباب في جمع الأموال من المواطنين والتجار ومقتل 20 من قيادات

²⁸⁷ The sun, Soldiers kill 64 terrorists, arrest 182, as 743 surrender, 16/6/2023, <https://rb.gy/sesc5>

²⁸⁸ Daily post, Troops raid Katsina terrorists' camp, arrest one, kill five, 19/6/2023, <https://rb.gy/43yw5>

²⁸⁹ Ripples Nigeria, Troops kill three suspected bandits, rescue 16 hostages in Kaduna, 24/6/2023, <https://rb.gy/hxagm>

²⁹⁰ The times, Troops kill 10 suspected terrorists in Kaduna – Official, 24/12/2023, <https://rb.gy/ecmw7>

²⁹¹ Vanguard, Nigerian Airforce eliminates scores of Boko Haram in midnight attack, 24/6/2023, <https://rb.gy/t6tlu>

²⁹² الشرق الأوسط، "الصومال يعلن مقتل 14 من عناصر «الشباب»"، 2023/4/1، <https://rb.gy/vvids>

²⁹³ اليوم السابع، "مليشيات إرهابية تضرم النار في منطقة "هولدوالي" بـ "مدغ" وسط الصومال"، 2023/4/2، <https://rb.gy/oqtu7>

²⁹⁴ الشرق الأوسط، "استسلام عنصرين من «الشباب» للجيش الصومالي"، 2023/4/4، <https://rb.gy/sm6yg>

²⁹⁵ القرن اليومية، "الحكومة الصومالية تضيق الخناق ماليا وعسكرياً ضد حركة الشباب المتطرفة مع إعلان الرئيس الصومالي بدء المرحلة الثانية من الحرب ضدها"، 2023/4/4، <https://rb.gy/9ezmm>

الحركة المتطرفة. وفي 7 أبريل، أعلن الجيش الصومالي، استعادة السيطرة على مدينة "جلعد" الاستراتيجية²⁹⁶، التابعة لإقليم غلغدود بولاية غلمدغ، وسط البلاد وذلك من حركة الشباب الإرهابية²⁹⁷. وفي 9 أبريل، قامت القوات الصومالية بدعم من المليشيات العشائرية خلال الساعات الماضية بعملية ضد مقاتلي حركة الشباب في مناطق تابعة لمدينة "بولوبردي" في إقليم هيران بولاية هيرشبيلي، وقد تمكنت القوات المتحالفة أثناء عملياتها من تدمير قواعد لحركة الشباب في المنطقة²⁹⁸. وفي 15 أبريل، نفذت قوات الجيش عملية عسكرية ضد عناصر "الشباب"، نفذوا هجوماً بكمين على قافلة أتميس، بين بلدي جنالي وبوفو في محافظة شبيلي السفلى، أسفرت عن مقتل 9 مسلحين من الحركة²⁹⁹. كما تم تأكيد مقتل ما لا يقل عن 10 مسلحين وإصابة نحو 20 آخرين خلال مواجهات اندلعت بين عناصر حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة، بالقرب من منطقة جيلب بمحافظة جوبا الوسطى³⁰⁰. وفي 16 أبريل، نجحت القوات المسلحة الصومالية في قتل القيادي في حركة الشباب المدعو "عرتن إلي" كما دمر الجيش قواعد في تلك المناطق، وذلك في عملية عسكرية خاصة جرت في منطقتي عيل قنسخ، وعيل هيون التابعتين لمحافظة غلغدود³⁰¹. كما أعلن الجيش الصومالي قتل 9 من مسلحي حركة الشباب بينهم أحد مساعدي القيادي في حركة الشباب الشيخ يوسف عيسى المعروف بـ "كوبا كودوكادي"، بعملية أمنية في عدة مناطق في إقليم غلغدود بولاية غلمدغ وسط البلاد³⁰². بالإضافة لقتل ما لا يقل عن 9 عناصر آخرين من حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة، كما جرح آخرون خلال عملية عسكرية جرت في منطقة قرب مديرية جنالي بمحافظة شبيلي السفلى جنوبي الصومال³⁰³. وقالت الشرطة إن ثلاثة مقاتلين على الأقل من حركة الشباب قتلوا وأصيب مدني في هجوم إرهابي أحبط في مقديشو، عاصمة الصومال. وقالت الشرطة إن محاولة للهجوم وقعت في منطقة حمر جبب جنوب شرق العاصمة³⁰⁴. وفي 17 أبريل، نفذ الجيش الصومالي وبالتعاون مع المقاومة الشعبية عملية عسكرية لمطاردة فلول مليشيات الخوارج التي تتحصن في المناطق التابعة لمحافظة هيران، ليقترب الجيش الصومالي والمقاومة الشعبية من مشارف منطقة بوغو على بعد 50 كيلوا متر جنوبي مدينة بلدويني³⁰⁵. كما أعلن الجيش الوطني الصومالي، استعادة السيطرة على مناطق هي

²⁹⁶ اليوم السابع، "الجيش الصومالي يستعيد السيطرة على مدينة "جلعد" الاستراتيجية وسط البلاد"، 2023/4/7، <https://rb.gy/r22yf>

²⁹⁷ الصومال الجديد، "القوات الحكومية تستعيد السيطرة على منطقة في وسط الصومال"، 2023/4/8، <https://rb.gy/8pnak>

²⁹⁸ الصومال الجديد، "تدمير قواعد لحركة الشباب في مدينة بولوبردي"، 2023/4/9، <https://rb.gy/a2szk>

²⁹⁹ العربي، "بعد استعادة عدد من البلدات.. الصومال: مقتل 9 مسلحين من حركة "الشباب""، 2023/4/15، <https://rb.gy/6snv5>

³⁰⁰ وكالة الأنباء القطرية، "مقتل 9 من عناصر من حركة الشباب/جنوبي الصومال"، 2023/4/16، <https://rb.gy/oxhie>

³⁰¹ الشروق، "الجيش الصومالي: مقتل عدد من قيادات وعناصر مليشيات الشباب بمحافظة غلغدود وبودبود"، 2023/4/16، <https://rb.gy/shao9>

³⁰² الصومال الجديد، "مقتل 9 عناصر من حركة الشباب في عملية أمنية بإقليم غلغدود"، 2023/4/16، <https://rb.gy/uusx0>

³⁰³ وكالة الأنباء القطرية، "مقتل 9 من عناصر من حركة الشباب/جنوبي الصومال"، 2023/4/16، <https://rb.gy/oxhie>

³⁰⁴ Xinhua news، "3 killed in foiled terror attack in Somalia"، 16/4/2023، <https://rb.gy/8dyfv>

³⁰⁵ اليوم السابع، "الجيش الصومالي يشن عملية عسكرية غربى محافظة هيران"، 2023/4/17، <https://rb.gy/7xkvn>

(اديغو وطيبيكا وتبرو وولاك وأربسلي) في شمال مدينة "بيدوا" جنوب غربي البلاد، ثالث أكبر المدن الصومالية بعد مواجهات مع إرهابيين³⁰⁶. وفي 20 أبريل، سيطر الجيش الصومالي على خمس قرى من حركة الشباب في إقليم شبيلي السفلى، وذكر الضباط الذين قادوا العملية أن الجيش دمر نقاط تفتيش ومحاكم وهمية كانت الجماعة تستخدمها لأخذ الأموال من الناس والمركبات العامة³⁰⁷. كما قالت وكالة المخابرات والأمن الصومالية، إن أكثر من 20 إرهابيا من حركة الشباب، بينهم "زعماء عصابة"، قتلوا في عملية أمنية في منطقة شبيلي السفلى بالصومال ونفذت العملية بدعم من شركاء الصومال الأمنيين الدوليين³⁰⁸. وفي 21 أبريل، صد الجيش الصومالي هجوما شنه مقاتلو حركة الشباب في منطقة وسط البلاد، مما أسفر عن مقتل 18 على الأقل من المسلحين وفقا لمسؤول كبير بالجيش³⁰⁹. وفي 23 أبريل، نجح الجيش في صد هجوم إرهابي غادر على قاعدة للجيش في ضواحي منطقة (مسجواي) التابعة لمحافظة (غلغدود) وقد قتل 18 من عناصر حركة الشباب الإرهابية أثناء محاولتهم شن هجوم إرهابي³¹⁰. وفي 26 أبريل، أعلن الجيش الصومالي أن قواته قتلت 14 من حركة الشباب المتطرفة خلال التصدي لهجوم في منطقة «ماكود» في إقليم باي بولاية جنوب غربي الصومال³¹¹. كما سيطر الجيش الصومالي المدعوم بمليشيات محليين على منطقة "جماعة" بالقرب من بلدة "بوروين" في إقليم هيران بوسط الصومال، المنطقة التي كانت فيها حركة الشباب بالفعل، لا يزال الجيش يطارد الخوارج الفارين³¹². وفي 2 مايو، قتل الجيش الوطني الصومالي العشرات من مقاتلي حركة الشباب في دفعة معنوية ضد الجماعة المتشددة. في هارادري شمال شرق مقديشو. في عملية لاعتراض المسلحين المتطرفين ومركباتهم، وتمكن الجنود من قتل جميع الإرهابيين 67 الذين كانوا يستقلون المركبات، مضيفا أن قوات التحالف الوطني الصومالي استولت على المركبتين والأسلحة التي يحملها المسلحون³¹³. وفي 3 مايو، قتل أكثر من 40 من مقاتلي حركة الشباب خلال عملية مشتركة لجهاز المخابرات الوطنية الصومالية وقوات الأمن والحلفاء الدوليين في شمال الصومال³¹⁴. وفي 5 مايو، قتلت قوات الجيش الوطني الصومالي عدة إرهابيين في عملية في منطقة هيران. ووقعت العملية في منطقة تبعد حوالي 25 كيلومترا جنوب بلدوين. تعاونت القوات الحكومية مع المجتمعات

³⁰⁶ الاتحاد، "الصومال.. تحرير مواقع عدة جنوب غربي البلاد"، 2023/4/17، <https://rb.gy/t1dme>

³⁰⁷ الصومال اليوم، "الجيش الصومالي يسيطر على قرى في إقليم شبيلي السفلى من حركة الشباب"، 2023/4/20، <https://rb.gy/8kpfz>

³⁰⁸ AA، "Over 20 al-Shabaab terrorists killed in Somalia"، 21/4/2023، <https://rb.gy/rprux>

³⁰⁹ TRT، "At least 21 killed as Somalia battles al Shabab in central region"، 21/4/2023، <https://rb.gy/497h2>

³¹⁰ الاتحاد، "الصومال.. مقتل 18 من «الشباب» بهجوم على الجيش"، 2023/4/23، <https://rb.gy/3xwi1>

³¹¹ صوت الخليج، "الصومال.. مقتل 14 عنصراً من حركة «الشباب»"، 2023/4/27، <https://rb.gy/bipyo>

³¹² الصومال اليوم، "الجيش الوطني يستولى على منطقة «جماعة» في إقليم هيران"، 2023/4/26، <https://rb.gy/x1fvt>

³¹³ The east African، Somali troops kill 60 Al-Shaabaab militants in Haradhere، 2/5/2023، <https://rb.gy/hdmy3>

³¹⁴ CGTN، Over 40 al-Shabaab militants killed in northern Somalia، 3/5/2023، <https://rb.gy/07whs>

المحلية لمطاردة الإرهابيين.³¹⁵ وفي 11 مايو، قتل الجيش الوطني الصومالي خمسة من مقاتلي حركة الشباب وجرح عدة آخرين خلال عملية خاصة ضد الجماعة المتطرفة في منطقة شبيلي السفلى بجنوب الصومال.³¹⁶ وفي 13 مايو، عملية شنّها جهاز الأمن الاستخباراتي الوطني (NISA) خلفت أكثر من 44 قتيلًا من مقاتلي حركة الشباب، في حملة القمع الأخيرة التي تأتي قبل لحظات من شن البلاد المرحلة الثانية من العمليات ضد الجماعة المهيمنة في وسط وجنوب الصومال.³¹⁷ وفي 14 مايو، ألقى القبض على أحد أفراد حركة الشباب في عملية قامت بها قوات الأمن في حي هودان في مقديشو بينما كان بحوزته متفجرات. حاول المهاجم الاعتداء على نقطة تفتيش.³¹⁸ وفي 26 مايو، نفذت الولايات المتحدة غارة جوية دمرت أسلحة ومعدات حركة الشباب المسروقة في الصومال بالقرب من قاعدة عسكرية للاتحاد الأفريقي هاجمتها الجماعة. كانت القاعدة في بولو مارير، على بعد 120 كيلومترًا (75 ميلًا) جنوب غرب العاصمة مقديشو. وفي 29 مايو، الجيش الوطني الصومالي قتل ثمانية من مقاتلي حركة الشباب واعتقل اثنين آخرين في منطقة جليجادود بوسط البلاد. عنصري حركة الشباب المعتقلين هما مختار محمد، رئيس المخابرات للجماعة في منطقة جليجادود، وعسير محمد، المسؤول عن تحصيل الضرائب.³¹⁹ كما اعتقلت قوات الأمن الصومالية أحد كبار قادة حركة الشباب في محافظة شبيلي السفلى المجاورة للعاصمة مقديشو. حيث أن قوات الجيش أسرت بنجاح أحد كبار قادة حركة الشباب على أساس معلومات استخباراتية دقيقة. وكان هذا القيادي قد شغل عدة مناصب مختلفة في صفوف حركة الشباب لمدة 16 عامًا.³²⁰ وفي يونيو، تراجعت الجهود التي تبذل من أجل دحر لإرهاب في الصومال بالتزامن بدء انسحاب أتميس في أول الشهر بسحب الفي جندي على أن تستكمل العملية بحلول نهاية يونيو. وقد اكتمل هذا الانسحاب تقريبا وستقوم الحكومة الصومالية "بالتحضيرات اللازمة بالتنسيق مع الاتحاد الإفريقي للمرحلة الثانية وسحب ثلاثة آلاف جندي من أتميس بحلول سبتمبر".³²¹

³¹⁵ Facility for talo and leadership, SNA Kill Several Terrorists in Hiiraan Operation, 5/5/2023, <https://rb.gy/sv04u>

³¹⁶ Peoples gazette, Five al-Shabaab militants killed in southern Somalia, 11/5/2023, <https://rb.gy/xzfhj>

³¹⁷ Garowe online, at least 44 al-shabab militants killed in Somalia operation, 13/5/2023, <https://rb.gy/xzfhj>

³¹⁸ Bnn, Somalia's Security Forces Arrested Al-Shabaab Terrorist with Explosives in Mogadishu's Hodan District, 14/5/2023, <https://rb.gy/tfoeu>

³¹⁹ CGTN, Somalia says army kills 8 al-Shabab militants, arrests 2 others, 30/5/2023, <https://rb.gy/soa0h>

³²⁰ Eu9, Senior Al-Shabaab leader arrested in Somalia, 29/5/2023, <https://rb.gy/jud6d>

³²¹ France 24, الامم المتحدة تصادق على مواصلة سحب القوة الإفريقية من الصومال, 27/6/2023, <https://rb.gy/i2ekd>

ت. بوركينا فاسو

في 1 أبريل، قام جيش بوركينا فاسو بعملية عسكرية تنجح في قتل 30 مسلحاً في قرية كوسوكا، بدعم من طائرات عسكرية وقوات برية³²². وفي 13 أبريل، أصدرت السلطات الانتقالية في بوركينا فاسو، مرسوماً يقضي بـ"التعبئة العامة" ويتعلق المرسوم يتعلق بإعطاء إطار قانوني لجميع التدابير التي يتعين اتخاذها للتعامل مع الوضع الذي تشهده البلاد. بما يمنح الرئيس حق مصادرة السلع والخدمات وتقييد بعض الحريات المدنية.³²³ وفي 4 مايو، نفذ عملاء إرهابيون، يبدو أنهم ينتمون إلى داعش أو القاعدة، هجوماً على قاعدة عسكرية في شرق بوركينا فاسو. وقتل ما مجموعه 33 جندياً وأصيب 12 آخرون. قُتل ما لا يقل عن 40 عنصرًا إرهابيًا.³²⁴ وفي 25 مايو، أعلنت السلطات في بوركينا فاسو مقتل 100 مسلح في عملية عسكرية بوسط شرق البلاد حيث أن المسلحين كانوا يخططون لشن هجوم واسع النطاق، لكن قواتهم المسلحة دمرت قاعدة مسلحة كبيرة في غابة واغادوغو، بالإضافة إلى عدة مركبات ودراجات نارية ومعدات أخرى، مشيرة إلى استمرار العمليات العسكرية على عدة جبهات داخل البلاد.³²⁵ وفي 29 مايو، قُتل جنديان و 55 "إرهابياً"، بينهم مسؤولون عسكريون بارزون في تنظيم داعش الإرهابي في غرب إفريقيا، خلال عملية مشتركة نفذها جيشا النيجر ونيجيريا بين 6 و 28 مايو، على ما أعلن جيش النيجر الاثنين.³²⁶ وفي 31 مايو، وحدتين عسكريتين نفذتا هجوماً مضاداً أدى إلى "تحييد 50" مهاجماً في الأقل، بشمال بوركينا فاسو حيث ينشط المتشددون لدى تعرض قافلة تحمل مواد غذائية كانت تتحرك بمرافقة عسكرية لكمين، وقعت الحادثة بالقرب من تيبو في مقاطعة لوروم المحاذية لمالي عندما هاجم نحو 100 مسلح قافلة الشاحنات.³²⁷ وفي 10 يونيو، قتل جيش النيجر ثلاثة مهاجمين خلال هجوم شنه رجال "مدججون بالسلاح" على مواقعه قرب منجم للذهب، في منطقة صحراوية في أرليت (شمال) قرب الجزائر. وكان المهاجمون يستقلون ثمانى آليات، يقع في تشيباراكاتن قرب الحدود الجزائرية، حيث يعمل آلاف الأشخاص في التنقيب يدويا عن الذهب.³²⁸

³²² صحراء ميديا، "في عملية عسكرية.. مقتل ثلاثين مسلحاً في بوركينا فاسو"، 2023/4/1، <https://rb.gy/wrwdh>

³²³ الشرق الأوسط، "لماذا كثفت بوركينا فاسو إجراءات مكافحة «الإرهاب»؟"، 2023/4/15، <https://rb.gy/9gzio>

³²⁴ The Meir Amit Intelligence and Terrorism Information Center, Spotlight on Global Jihad (April 24 – May 3, 2023), 4/5/2023, <https://rb.gy/vm7vr>

³²⁵ The peninsula, Burkina Faso kills 100 militants in military operation, 25/5/2023, <https://rb.gy/dlwuv>

³²⁶ الاتحاد، مقتل جنديين و 55 إرهابياً في عملية مشتركة في النيجر، 2023/5/29، <https://rb.gy/14q3y>

³²⁷ Independent عربية، هجوم استهدف قافلة، 2/6/2023، <https://rb.gy/g7ia3>

³²⁸ القدس، جيش النيجر يعلن قتل ثلاثة مهاجمين قرب منجم للذهب في شمال البلاد، 2023/6/10، <https://rb.gy/v95dt>

ج. النيجر

في 2 أبريل، أعلنت وزارة دفاع النيجر أن 15 مقاتلاً من حركة بوكو حرام قتلوا في العمليات البرية والجوية التي يشنها جيش النيجر ضد الحركة. وقد احتجز الجيش 20 أسيراً ودمر عربة مدرعة و26 دراجة نارية ومخبأين للمؤن والوقود للإرهابيين³²⁹. وفي 27 أبريل، قام الجيش بتسيير دوريات عسكرية حدودية مشتركة مع الجارة الشمالية الجزائر، وذلك من أجل عدة أهداف على رأسها مكافحة الإرهاب³³⁰. وفي 6 يونيو، مكنت القوة المختلطة المتعددة الجنسيات المكونة من جيوش تشاد والنيجر والكاميرون ونيجيريا من القضاء على 55 مسلحاً وتدمير 13 مركبة تابعة لهم، وذلك في عملية عسكرية نفذتها في منطقة ديفا جنوب شرق النيجر وفق مصادر عسكرية في النيجر.³³¹

د. ليبيا

في 13 أبريل، أعلنت قوة مكافحة الإرهاب تسيير دوريات ثابتة ومتحركة بمناطق أبوقرين وزمزم والقداحية والوشكة بهدف قطع الطريق أمام مجموعات التهريب وبعض شبكات الإجرام³³².

ه. موزمبيق

في 6 أبريل، أقرت السلطات في موزمبيق إنشاء ميليشيات محلية في ظل الجيش للمساعدة في محاربة المسلحين الإسلاميين في مقاطعة كابو ديلجادو الشمالية³³³. وفي 26 أبريل، أضاف مجلس الاتحاد الأوروبي إلى قائمة عقوباته شخصين وجماعة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية متورطة في غارات إرهابية ضد مقاطعة كابو ديلجادو شمال موزمبيق³³⁴.

و. الكونغو الديمقراطية

في 2 أبريل، وصلت الدفعة الأولى من جنود جنوب السودان إلى غوما، شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، لتنضم المجموعة، المكونة من 45 جندياً على الأقل، إلى قوة عسكرية إقليمية

³²⁹ بوابة الحركات الإسلامية، "مقتل 15 مسلحاً من بوكو حرام في العمليات العسكرية بالنيجر"، 2023/4/2، <https://rb.gy/848vx>

³³⁰ RT، "الجزائر والنيجر تكشفان الغرض من تسيير دوريات حدودية مشتركة"، 27/4/2023، <https://rb.gy/aw88z>

³³¹ وكالة الأنباء السعودية، سياسي / القضاء على 55 إرهابياً في منطقة ديفا بالنيجر، 2023/6/6، <https://rb.gy/6nv2v>

³³² بوابة الوسط، "مكافحة الإرهاب" تسيير دوريات في 4 مناطق لمجابهة التهريب"، 2023/4/13، <https://rb.gy/o19f6>

³³³ VOA، "Mozambique Legalizes Local Militias to Help Fight Northern Insurgents"، 6/4/2023، <https://rb.gy/sp341>

³³⁴ All Africa، "Mozambique: EU Imposes Sanctions Against Two Individuals and Terrorist Group in Cabo Delgado"، 26/4/2023، <https://rb.gy/zcnq3>

في المنطقة التي مزقتها تمرد حركة 23 مارس³³⁵. وفي 4 أبريل، نشر ما يصل إلى 500 جندي من أنجولا لمدة عام واحد للمساعدة في إقامة السلام والحفاظ عليه في المنطقة الشرقية المضطربة في جمهورية الكونغو الديمقراطية³³⁶. في 8 أبريل، حكمت محكمة عسكرية في كينشاسا عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية على ستة رجال بالسجن مدى الحياة لقتلهم سفير إيطاليا في عام 2021³³⁷. وفي 12 أبريل، تم تكليف قوات شرق أفريقيا بنزع فتيل التوتر الذي اشتعلت فيه الجماعات المتمردة في شرق الكونغو الديمقراطية³³⁸. وفي 25 أبريل، مارست القوات الأوغندية ضغوطا على الجماعات المتمردة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، لمساندة قوات الكونغو عبر الغابات الكثيفة في جبال شرقي البلاد في مقاطعة شمال كيفو³³⁹.

ز. مصر

في 10 أبريل، دعا وزير الخارجية سامح شكري، في اجتماع مع سفراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لدى مصر، العالم إلى استخدام نهج شامل لمعالجة الأسباب الجذرية للإرهاب وكرهية الإسلام³⁴⁰.

ح. تونس

في 24 أبريل، شارك سفير تونس في الأمم المتحدة بصفته ميسرا مشاركا للاستعراض الثامن لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، وقد حث المجتمع الدولي في كلمته على أن يلعب دورا حاسما في مكافحة الإرهاب والتطرف في جميع أنحاء العام³⁴¹.

ط. الجزائر

في 4 أبريل، قبل مجلس الأمن مبادرة الجزائر في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف بإفريقيا³⁴². وفي 11 أبريل، أوقفت مفازر مشتركة للجيش الوطني الشعبي 8 عناصر دعم للجماعات الإرهابية³⁴³. وفي 14 أبريل، أوقفت مفازر مشتركة للجيش الوطني الشعبي 14

³³⁵ Africa news, "First batch of South Sudanese troops land in eastern DRC", 2/4/2023, <https://rb.gy/4v8xe>

³³⁶ Adf, "Angola To Send Forces To Help Secure Eastern DRC", 4/4/2023, <https://rb.gy/8s2of>

³³⁷ Africa news, "DR Congo jails six for life over Italian envoy's murder", 8/4/2023, <https://rb.gy/47q4b>

³³⁸ Africa news, "Regional military force in eastern DRC fuels fears of fragmentation, hopes for peace", 12/4/2023, <https://rb.gy/5o9hf>

³³⁹ Adf, "Ugandan Forces Exert Pressure On Rebel Groups In Eastern DRC", 25/4/2023, <https://rb.gy/1f2x1>

³⁴⁰ Ahram online, "FM Shoukry calls for comprehensive approach to address terrorism and Islamophobia", 10/4/2023, <https://rb.gy/8tb9j>

³⁴¹ Arab news, "Tunisia's UN envoy urges civil society to overcome 'scourge' of terrorism", 2/5/2023, <https://rb.gy/51va0>

³⁴² المساء، "المبادرة الجزائرية لتحرير إفريقيا من الإرهاب بأبعاد استراتيجية متكاملة"، 2023/4/2، <https://rb.gy/mm22j>، ³⁴³ وكالة الأنباء الجزائرية، "توقيف 8 عناصر دعم للجماعات الإرهابية في ظرف أسبوع"، 2023/4/12، <https://rb.gy/ciipo>

عنصر دعم للجماعات الإرهابية، في عمليات منفصلة³⁴⁴. وفي 11 مايو، اشتباك مسلح مع مجموعة إرهابية بتراب ولاية تيسمسيلت غرب الجزائر بحسب بيان أصدرته وزارة الدفاع الجزائرية، كما أوقفت وحدت الجيش الجزائري عناصر المجموعة المسلحة وعددهم 4 أفراد حسب المصدر نفسه الذي ذكر أن هؤلاء التحقوا بالجماعات الإرهابية ما بين سنة 2003 و2016. وخلال هذه العملية استرجع عناصر الجيش الجزائري ثلاثة مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف، وبندقية واحدة نصف آلية نوع سيمينوف، وقنبلة يدوية واحدة وكميات من الذخيرة وأغراض أخرى.³⁴⁵

ي. المغرب

في 27 أبريل، أعلنت السلطات الأمنية في المغرب تفكيك خلية إرهابية كان أفرادها ينشطون في عدة مدن مغربية، 13 شخصا موالين لتنظيم داعش المتطرف، من أجل الإعداد لتنفيذ عمليات تخريبية في البلاد³⁴⁶. وفي 29 مايو، تمكنت سلطات الأمن المغربي المختصة، من ضبط خلية إرهابية موالية لتنظيم "داعش" تنشط بمدينة طنجة شمال المغرب، وتتكون من ثلاثة أشخاص كانوا بصدد التحضير لتنفيذ مشاريع إرهابية خطيرة تستهدف زعزعة أمن واستقرار المغرب.³⁴⁷

ك. كوت ديفوار

في 8 أبريل، الولايات المتحدة تستعد لتقديم مساعدة طويلة الأمد لساحل العاج، بالإضافة لدولتي بنين وتوغو مع تصاعد المخاوف من أن أعمال العنف الجهادية في منطقة الساحل قد تمتد إلى ساحل غرب إفريقيا³⁴⁸.

ل. رواندا

في 17 أبريل، وعد الرئيس الرواندي بتقديم دعم عسكري لمساعدة دولة بنين على احتواء الصراع الجهادي عبر حدودها الشمالية مع بوركينا فاسو³⁴⁹.

³⁴⁴ وكالة الأنباء الجزائرية، "توقيف 14 عنصر دعم للجماعات الإرهابية في ظرف أسبوع"، 2023/4/5، <https://rb.gy/sm964>

³⁴⁵ أصوات مغربية، مقتل ضابط والقبض على 4 إرهابيين في اشتباك مسلح غرب الجزائر، 2023/5/11، <https://rb.gy/e6rfs>

³⁴⁶ Sky news، "المغرب.. تفكيك خلية إرهابية كانت تستعد لعمليات خطيرة"، 27/4/2023، <https://rb.gy/0a72i>

³⁴⁷ بوابة الأهرام، المغرب.. القبض على خلية إرهابية موالية لتنظيم داعش، 2023/5/29، <https://rb.gy/e6rfs>

³⁴⁸ France 24، "US eyes aid to stop violence spilling into coastal West Africa"، <https://rb.gy/xc6oa>

³⁴⁹ The north Africa journal، "Rwanda promises help to Benin in fighting terrorism"، 17/4/2023، <https://rb.gy/9eper>

م. أوغندا

في 4 أبريل، انتشرت 5000 من القوات الأوغندية رسمياً في بوناجانا، وستؤسس موطن قدم في المنطقة وتمنح قوات حركة 23 مارس الوقت للإخلاء، في إطار قوات شرق أفريقيا المكلفة بنزع فتيل التوتر الذي اشتعلت فيه الجماعات المتمردة في شرق الكونغو الديمقراطية³⁵⁰. وفي 11 أبريل، أرسلت أوغندا أكثر من 3000 جندي من قوات الدفاع الشعبي إلى الصومال، و9000 في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويتم نشر مئات آخرين في جنوب السودان وغينيا الاستوائية³⁵¹. وفي 19 يونيو، نشرت قوات الدفاع الشعبية الأوغندية قواتها في موقع هجوم على المدرسة في مبوندي³⁵². كما ألقى الشرطة الأوغندية، القبض على 20 شخصاً بينهم مدير مدرسة قتل فيها 42 شخصاً معظمهم من الأطفال، فيما وصفت بـ"المذبحة". وقالت الشرطة إن الأشخاص الذين تم إلقاء القبض عليهم يشتبه في تعاونهم مع متطرفين. وحملت الشرطة الأوغندية مسؤولية إراقة الدماء لمتبردي ميليشيات "القوات الديمقراطية المتحالفة" الكونغولية، التي يزعم أن لها صلات بالفرع التابع لتنظيم «داعش» في أفريقيا الوسطى³⁵³.

ن. جنوب افريقيا

في 17 أبريل، إعلان إنفاق ما يقرب من 2 مليار راند من أجل تمديد نشر قوات جنوب إفريقيا في بلدين متجاورين. في موزمبيق، يتم نشر 1495 جندياً لمحاربة المتمردين في منطقة كابو ديلجادو. وجنوب أفريقيا هي أيضاً تستقبل جزء من القوات المسلحة التي تقاتل متمردي حركة 23 مارس في جمهورية الكونغو الديمقراطية³⁵⁴.

س. مالي

في 14 أبريل، استهل الاتحاد الأوروبي بعثة تدريبية من أجل القوات المسلحة المالية. تلك البعثة التي تساهم فيها 28 دولة منهم 23 دولة من دول الاتحاد الأوروبي³⁵⁵.

³⁵⁰ Ahram online, "Ugandan forces take over east Congo town as M23 rebels leave", 4/4/2023, <https://rb.gy/b7jdv>

³⁵¹ Monitor, "UPDF soldiers abroad surge beyond 12,000", 11/4/2023, <https://rb.gy/9wocp>

³⁵² Africa news, Uganda: Army deployed after deadly school attack, 19/6/2023, <https://rb.gy/dn6o1>

³⁵³ الشرق الأوسط، أوغندا: إلقاء القبض على 20 شخصاً متورطين في «مذبحة المدرسة»، 2023/6/20، <https://rb.gy/d7lbo>

³⁵⁴ News 24, "Taking the purse: Ramaphosa extends army deployment in Mozambique, DRC at cost of nearly R2 billion",

17/4/2023, <https://rb.gy/i6fgn>

³⁵⁵ COMMON SECURITY AND DEFENCE POLICY, EU Training Mission in Mali

(EUTM Mali), 14/4/2023, <https://rb.gy/t45g3>

ع. الكامبيرون

في 16 مايو، نشرت الكامبيرون قوات على حدودها ردا على تجدد هجمات بوكو حرام في منطقة أقصى شمال البلاد.³⁵⁶ وفي 21 مايو، قتل اثنان على الأقل من مسلحي جماعة بوكو حرام الإرهابية عندما شنوا هجمات ضد مجتمع مدني والجيش في منطقة أقصى شمال الكامبيرون.³⁵⁷

ف. تشاد

في 14 مايو، وقتلت قوات فرقة العمل المشتركة المتعددة الجنسيات العاملة في منطقة حوض بحيرة تشاد بعض الإرهابيين واستعادت أسلحة ثقيلة. إن النجاحات الأخيرة سجلت في ظل الهجوم المتجدد على الإرهابيين الذين يطلق عليهم اسم "عملية هاربين كونااما" (لسعة العقرب).³⁵⁸ كما نفذت القوات المسلحة التشادية وجمهورية إفريقيا الوسطى عملية مشتركة داخل جمهورية إفريقيا الوسطى. في منطقة باوا بالقرب من الحدود. حيث قاعدتين من "قطاع الطرق" دمرت وقتل نحو 12 واعتقل 30.³⁵⁹ وفي 28 مايو، قوات فرقة العمل المشتركة متعددة الجنسيات التابعة للقطاع 3 قتلت ثلاثة إرهابيين من تنظيم الدولة الإسلامية في مقاطعة غرب إفريقيا (ISWAP) في بورنو. واجهت القوات الإرهابيين خلال عملية تطهير قتالية بين حدود بحيرة تشاد ومالام فاتوري في أبادام LGA في بورنو.³⁶⁰

ص. أثيوبيا

في 7 يونيو، أخطت إثيوبيا هجوما انتحاريا شنته حركة الشباب المسلحة على بلدة حدودية مع الصومال حيث إن الجيش الإثيوبي أوقف المهاجمين في آثارهم قبل أن يتسببوا في إحداث فوضى في بلدة دولو الحدودية الإثيوبية الصومالية.³⁶¹

ق. كينيا

في 22 مايو، تمكن سلاح الجو التابع لجيش بوركينيا فاسو من تدمير قواعد كانت تستخدمها المجموعات الإرهابية في مناطق من شرق ووسط البلاد، كانت توجج موجة العنف في البلاد الواقعة غرب القارة الأفريقية، التي كان آخرها مقتل 15 مدنياً على يد إرهابيين مسلحين.³⁶²

³⁵⁶ ADF, Cameroon Sends Troops To CAR And Nigeria Borders To Stop Attacks, 16/5/2023, <https://rb.gy/hio4i>

³⁵⁷ India blooms, Cameroon: Two militants killed as army repels Boko Haram attack, 23/5/2023, <https://rb.gy/x2th9>

³⁵⁸ Daily trust, JTF Kills Many Terrorists, Recovers Weapons In Lake Chad Region, 14/5/2023, <https://rb.gy/bow8h>

³⁵⁹ The defence post, Chad Says Troops Killed 'Bandits' in Operation With CAR, 17/5/2023, <https://rb.gy/i96sb>

³⁶⁰ The cable, Troops 'kill three ISWAP terrorists' in Borno, 28/5/2023, <https://rb.gy/mly8d>

³⁶¹ Aljazeera, Ethiopia says it foiled al-Shabab attack near border with Somalia, 7/6/2023, <https://rb.gy/18tas>

³⁶² الشرق الأوسط، هل يحسم سلاح الجو معركة الإرهاب في بوركينيا فاسو؟، <https://rb.gy/1luu3>، 2023/5/22

في 14 يونيو، شيدت كينيا 14 قاعدة عمليات أمامية مجهزة بالكامل على طول الحدود مع الصومال كجزء من الجهود المبذولة لتعزيز الأمن.³⁶³

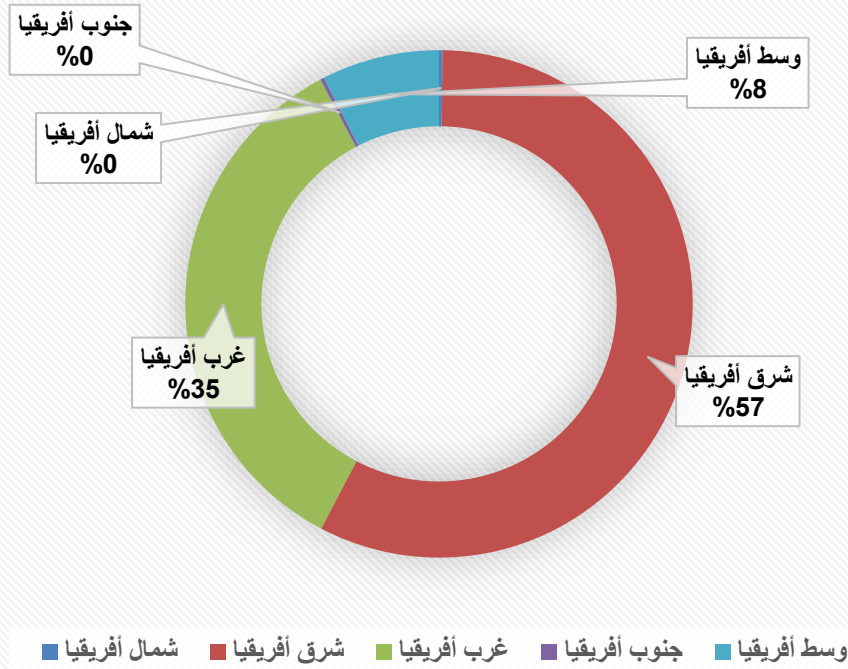
خامساً: اتجاهات ظاهرة الإرهاب في أفريقيا

أ. التوزيع النسبي لضحايا العمليات الإرهابية في الأقاليم الأفريقية الخمسة:

تتوزع بؤر الإرهاب في أفريقيا على الخمسة أقاليم، ومع ذلك، يختلف الوضع بشكل كبير بينها. فعلى سبيل المثال، نجد إقليمًا شمال وجنوب أفريقيا في المراتب الأخيرة فيما يتعلق بعدد الضحايا وأعمال العنف، بينما تتصدر أقاليم الشرق والغرب والوسط القائمة بشكل مستمر. وعلى الرغم من أن بعض الأقاليم تأتي في المراكز الأخيرة، إلا أن ذلك لا يعني عزلتها عن التهديد الإرهابي، فقد تمكنت الجماعات المتطرفة من التسلل إلى تلك الأقاليم وارتكاب أعمال إرهابية دون توقعات. ومع ذلك، تعمل الدول الأفريقية بجد لمحاربة الإرهاب وقمعه، ولكن الطريق لا يزال طويلاً ويحتاج إلى جهود دولية أكبر لمكافحة هذا الخطر. وقد احتل **إقليم شرق أفريقيا المرتبة الأولى** في الفترة من أول أبريل وحتى نهاية يونيو، والتي يشملها التقرير، بواقع 3236 حالة قتل، وذلك بفعل تصاعد أعمال العنف في دولة السودان، والتي تحتل المركز الأول بين الدول الأفريقية في عدد ضحايا أعمال العنف، بسبب الصراع المسلح الناشب بين القوات المسلحة وقوات الدعم السريع. وجاء **إقليم غرب أفريقيا في المرتبة الثانية** بواقع 1947 حالة قتل، والذي يشتمل على دولة نيجيريا صاحبة المرتبة الثانية في العمليات للإرهابية وأعمال العنف في الفترة التي يشملها التقرير. وفي **المرتبة الثالثة جاء إقليم وسط أفريقيا** بواقع 422 حالة قتل، وعلى الرغم من تراجع هذا الإقليم إلى المرتبة الثالثة والفارق الكبير بين عدد ضحايا الإقليم بنظيرها في إقليم غرب أفريقيا، إلا أن عدد الضحايا لا يزال ضخم، وكالمعتاد يحتل إقليمي شمال وجنوب أفريقيا المراتب الأخيرة بواقع 13 حالة قتل للأول و14 حالة قتل للأخير.

³⁶³ The east African, Squeezed in Somalia, Al Shabaab militants make northern Kenya their playground, 14/6/2023, <https://rb.gy/lexco>

نسب الضحايا على الأقاليم الأفريقية

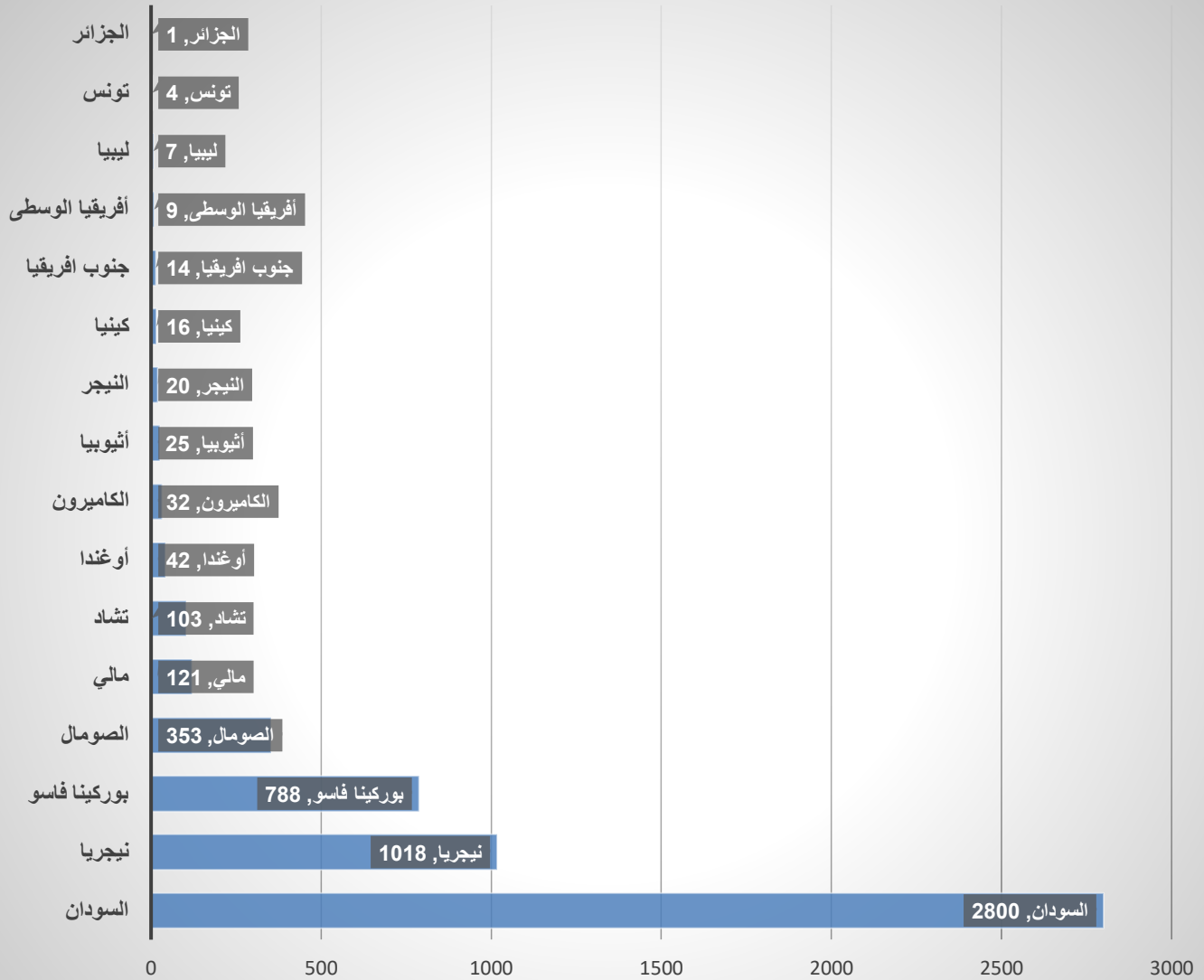


ب. التوزيع العددي لضحايا الإرهاب حسب الدول:

على مدى السنوات الأخيرة، تحولت القارة الأفريقية إلى معقل للتنظيمات الإرهابية، وانتشر هذا الخطر في مختلف بلدان القارة بصورة متفاوتة، فبينما تشهد بعض الدول، ولاسيما دول شمال وجنوب أفريقيا، هدوءًا نسبيًا في عدد الهجمات الإرهابية، تعاني دول أخرى من تصاعد هذا الخطر بشكل كبير، والتي قد تشهد تنفيذ مئات العمليات الإرهابية خلال شهر واحد. وعلى ذلك تصدرت **السودان المرتبة الأولى** من حيث أعداد الضحايا بواقع 2800 قتيل، فعلى الرغم من أن وتيرة الهجمات الإرهابية كانت في مستويات دنيا في النصف الأول من أبريل، حيث سجلت السودان عمليتين فقط بواقع 22 حالة قتل، إلا أن الصراع المسلح الذي نشب منتصف الشهر بين الجيش وقوات الدعم السريع كان قد دارا على حمل السودان للمرتبة الأولى حتى آخر يونيو، من حيث عدد حالات القتل في القارة الأفريقية. وفي **المرتبة الثانية نيجيريا** بواقع 1018 قتيل، وذلك أيضاً في تصاعد كبير جدا في الربع الثاني من العام 2023 حيث كانت تلك الدولة قد سجلت 240 حالة فقط في شهر أبريل، قبل ان تتسارع وتيرة العمليات الإرهابية واعمال العنف في شهري مايو ويونيو، لتحتل تلك الدولة المرتبة الثانية. أما عن المركز الثالث فقد خصص لدولة **بوركينافاسو للمرتبة الثالثة** بواقع 788 حالة قتل، في موجة متناقصة من العمليات الإرهابية شهدتها البلاد، بدأت في أبريل بواقع 450 حالة قتل، ثم أخذت في تناقص مسجلة 273 حالة في مايو، ثم 65 حالة في يونيو. بينما جاءت **الصومال في المرتبة**

الرابعة بواقع 353 قتيل بعدما كانت تحتل المراتب الأولى على مدار السنوات القليلة الماضية، لكن بدأت منحى الهبوط في العمليات الإرهابية بفعل الجهود المضادة التي تقودها الدولة بالتعاون مع شركاء دوليين وإقليميين أهمهم الولايات المتحدة والاتحاد الإفريقي. وفي **المرتبة الأخيرة جاءت الكونغو الديمقراطية** بواقع 278 قتيل، والتي على الرغم من تراجع عدد العمليات الإرهابية إلا أن الدولة لازالت تحتفظ بنسب مرتفعة من عدد الضحايا وذلك يشير إلى ضخامة حجم العمليات نوعيا لا عدديا.

أعداد ضحايا العنف والإرهاب في دول أفريقيا



عدد القتلى	السودان	نيجريا	بوركينا فاسو	الصومال	مالي	تشاد	أوغندا	الكاميرو ن	أثيوبيا	النيجر	كينيا	جنوب أفريقيا	أفريقيا الوسطى	ليبيا	تونس	الجزائر
■ عدد القتلى	2800	1018	788	353	121	103	42	32	25	20	16	14	9	7	4	1

■ عدد القتلى

سادساً: دور الآليات الدولية في مكافحة الإرهاب في أفريقيا خلال شهر مارس:

لم يعد يملك العالم رفاهية أن يغفل قضية الإرهاب في أفريقيا أو يغض البصر عنها، حيث أن تبعاتها وتأثيراتها قد تجاوزت حدود القارة وباتت تهدد العالم بأسره، وقد أوجبت على المجتمع الدولي التحرك بخطوات جادة من أجل القضاء عليها. وفي شهور أبريل ومايو ويونيو رصدنا هذه الجهود المبذولة على عدة مستويات مختلفة.

من خلال دور مجلس حقوق الإنسان، في 4 أبريل قد اختتم مجلس حقوق الإنسان، الدورة الثانية والخمسون، حول تعزيز وحماية حقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية. وفي الجزء الخاص بـ "حرية الدين أو المعتقد"، والتي يتجلى بناء عليها الكثير من صور الإرهاب في أفريقيا، وقد اشتمل على ما يدعو مجلس حقوق الإنسان للقلق إزاء استمرار أعمال التعصب والعنف القائمة على أساس الدين أو المعتقد، والتي تستهدف الأفراد، بمن فيهم الأشخاص المنتمون إلى الطوائف الدينية والأقليات الدينية.³⁶⁴ كما أشار لتصاعد التطرف الديني وتأثيره على حقوق الإنسان، وحالات الكراهية والتمييز والتعصب والعنف القائمة على أساس الدين. و الاعتداءات على الأماكن والمواقع الدينية وتخريبها، بما يشكل انتهاك للقانون الدولي، لا سيما القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. ويدين المجلس كذلك جميع أشكال العنف والتعصب والتمييز على أساس الدين أو المعتقد أو باسمها، وانتهاك حرية الفكر، أو الوجدان أو الدين أو المعتقد، وأي دعوة للكراهية الدينية تشكل تحريضا على التمييز أو العداة او العنف. ويؤكد على الدول أن تبذل العناية الواجبة لمنع أعمال العنف الموجهة ضد الأشخاص المنتمين إلى الأقليات الدينية والتحقيق في هذه الأفعال والمعاقبة عليها. كما أكد على عدم ربط أي دين بالإرهاب، لما قد يترتب على ذلك من تأثير في تمتع جميع أفراد الطائفة الدينية المعنية بحقهم في حرية الدين أو المعتقد.

ومن خلال مجلس الأمن، في 12 أبريل، عقد مجلس الأمن جلسة لمناقشة التقرير المقدم من الأمين العام لبعثة الأمم المتحدة في مالي، والذي تم تقديمه في 30 مارس، وذلك في إطار التقرير الدوري الذي يتم تقديمه كل ثلاثة أشهر خلال العام من يونيو 2023 إلى يونيو 2023.³⁶⁵ وكان قد اشتمل التقرير على ما يفيد المزيد من التقدم في العملية الانتقالية، واستمرار الجهود في تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة في مالي، والشروع رسميا في استراتيجية

³⁶⁴ الأمم المتحدة، الجمعية العامة، مجلس حقوق الإنسان، الدورة الثانية والخمسون، "تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية"، 2023، <https://rb.gy/36bq7>

³⁶⁵ UN. Meeting coverage security council, "Situation in Mali Remains Volatile amid Escalating Clashes between Armed Groups, Official Tells Security Council, Calling for Sustained International Engagement", 12/4/2023, <https://rb.gy/be77z>

الحكومة لتحقيق الاستقرار في المناطق الوسطى. وفي ذلك الاجتماع تم الإشارة إلى أنه في خضم الاشتباكات المتصاعدة بين الجماعات المسلحة من غير الدول، والتشرد الجماعي والحالة الإنسانية الكارثية، تواصل الأمم المتحدة توفير أفضل إطار للاستقرار الدائم في مالي ومنطقة الساحل الأكبر، حسبما أبلغ كبير مسؤولي المنظمة في ذلك البلد مجلس الأمن اليوم، حيث قدم تفاصيل التطورات الأخيرة على الأرض. وقد أكد الممثل الخاص للأمين العام لمالي أن الوضع لا يزال متقلبا، وأشار في الجلسة إلى أزمة النازحين وقال: "إن الاستماع إلى هؤلاء النازحين الذين كانوا يتوسلون إلينا حرفيا للحصول على مياه الشرب كان تجربة مروعة". وفي ظل هذه البيئة المتزايدة التعقيد، تواصل بعثة الأمم المتحدة دورها في حماية المدنيين من خلال دورياتها مع قوات الدفاع والأمن المالية، وتعزز أنشطة المصالحة والتماسك الاجتماعي وتدعو السلطات المحلية لتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية. وقال إن إدخال تحسينات على حرية تنقل البعثة المتكاملة وتنسيقها مع القوات المالية سيكون أمرا حاسما بالنسبة للبعثة لتلبية التوقعات المشروعة لشعب مالي وسلطاتها، مصرًا على وجوب أن تحتفظ البعثة بكامل قدرتها التشغيلية وأن يكون لديها ما يلزم من أفراد بالزي الرسمي. كما دعا الأطراف الموقعة على اتفاقية السلام والمصالحة لعام 2015 في مالي إلى الاستجابة لتطلعات الشعب المالي العميقة من خلال تجاوز مصالحه الخاصة. كما أوجب على مجلس الأمن، أن يواصل دعمه ويجب على جميع الأطراف أن تقدم المساعدة اللازمة.³⁶⁶ وفي 16 مايو، قامت السيدة مارثا بوبي، مساعدة الأمين العام لشؤون أفريقيا، بتقديم إحاطة إلى مجلس الأمن، حذرت فيها من التهديد الذي تشكله الجماعات الإرهابية والمتطرفة العنيفة على المناطق الحدودية، ولا سيما منطقة الحدود الثلاثية لبوركينا فاسو ومالي والنيجر. كما نوهت بتفاقم الوضع الإنساني المتردي بسبب الأزمة الأمنية في بوركينا فاسو، حيث يحتاج حوالي 4.7 مليون شخص إلى المساعدة الإنسانية هذا العام وتم تشريد أكثر من مليوني نازح داخليا. وفي مالي، سيحتاج 8.8 مليون شخص إلى مساعدات إنسانية هذا العام. وأشارت إلى أن هناك حاجة ماسة للتقدم في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف والجريمة المنظمة في منطقة الساحل، وحذرت من صعوبة عكس المسار الأمني في المنطقة بدون تحقيق مكاسب أمنية كبيرة، مؤكدة أن الانعدام الأمني سيتوسع نحو بلدان غرب أفريقيا الساحلية. كما أشارت إلى أن حالة عدم الاستقرار الأخيرة في السودان تمثل مدعاة إضافية للقلق، وحذرت من أن الآثار المدمرة لاستمرار زعزعة الاستقرار في منطقة الساحل ستكون لها آثار محسوسة خارج المنطقة والقارة الأفريقية بأسرها.³⁶⁷ كما أكد إريك تيارى، الأمين التنفيذي لمجموعة الخمسة

³⁶⁶ الأمم المتحدة، مجلس الأمن، "الحالة في مالي"، تقرير الأمين العام، 2023/3/30، <https://rb.gy/nm68a>
³⁶⁷ الأمم المتحدة، أخبار الأمم المتحدة، منظور عالمي قصص إنسانية، مسؤولة أممية: الوضع الأمني في منطقة الساحل لا يزال "مقلقا للغاية"، 2023، <https://rb.gy/mwajh>

لمنطقة الساحل، مستشهداً بمفهوم العمليات للقوة المشتركة - الذي صاغه خبراء عسكريون بهدف تحقيق نتائج أمنية مثلى - على الحاجة إلى تمويل مستدام وتعبئة جميع القوات لاقتلاع الجماعات الإرهابية. ومع ذلك، قال إن هذه المعركة لا يمكن كسبها بالوسائل العسكرية وحدها، مشدداً على الحاجة إلى معالجة تغير المناخ في المنطقة.³⁶⁸ ووصف ممثل غانا، الذي تحدث أيضاً نيابة عن الغابون وموزمبيق، تداعيات الأزمة المستمرة في ليبيا وانتشارها في توغو وبنين كسبب لزعة استقرار المنطقة. وأشاد بالجهود المبذولة لتقويض جدول أعمال التطرف الذي يستهدف الشباب والمجتمعات المحلية، وشجّع على التنسيق بين الركائز الثلاث للحكم في إطار الاستراتيجية المتكاملة لمنطقة الساحل التي تنسقها الأمم المتحدة. وعبر عن قلقه إزاء التحديات اللوجستية والتشغيلية التي تواجه البعثة المتكاملة، مؤكداً على ضرورة دعم القوة المشتركة لمجموعة الخمس في منطقة الساحل للتصدي للتحديات الأمنية الصعبة.

كما أكد ممثل الإمارات العربية المتحدة أن الأسباب الجذرية للإرهاب والتطرف يجب معالجتها من خلال المبادرات الإنمائية التي تسد الفجوات الاجتماعية والاقتصادية. وأضافت أنه يجب إحراز تقدم ملموس في العمليات الانتقالية الجارية، ورحبت بجهود الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وفي 6 مايو، تم تقديم إحاطة لمجلس الأمن حول جمهورية وسط أفريقيا، من أجل حث السلطات على مضاعفة جهودها لإحراز تقدم في خارطة الطريق للمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى وتنشيط الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة لعام 2019. بالإضافة إلى تشجيع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى على زيادة تعزيز علاقاتها مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وغيرها مع الالتزام الحقيقي بالسلام والاستقرار في البلد. لدى جمهورية أفريقيا الوسطى العديد من الشركاء الذين يرغبون في المساعدة في تطويرها. ومع ذلك، فإن مجموعة فاغنر ليست واحدة منهم. بل وتمنع علاقة الحكومة مع فاغنر الآخرين من التعامل بشكل كامل مع الحكومة لتحقيق السلام والاستقرار في جمهورية إفريقيا الوسطى.³⁶⁹ وفي 7 مايو، أصدرت رئيسة مجلس الأمن لانا زكي نسيبة (الإمارات العربية المتحدة) بيان صحفي لمجلس الأمن يتضمن إدانة أعضاء مجلس الأمن بأشد العبارات للهجوم الإرهابي الشنيع على قاعدة العمليات الأمامية لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال، التي يعمل بها حفظة سلام أوغنديون، في بولو ميري، شبيلي السفلى، الصومال، في 26 مايو. كما أشاد أعضاء

368

369 United states mission to the united nations, Remarks at a UN Security Council Briefing on Central Africa, 5/6/2023, <https://rb.gy/b5h5o>

مجلس الأمن بحفظة السلام الأوغنديين الذين فقدوا أرواحهم وأعربوا عن عميق تعاطفهم وتعازيهم لأسر الضحايا وأصدقائهم ورفاقهم، وكذلك لحكومة أوغندا وشعبها. وتمنوا الشفاء العاجل والكامل للمصابين خلال الحادث.³⁷⁰ وفي 27 يونيو جاء قرار مجلس الأمن 2687 (2023) في 27 يونيو، وجه المتحدث التزامه بمواصلة دعم الصومال لتحقيق السلام والأمن الدائمين، ورحب بالدعم المقدم من البلدان المشاركة بقوات وأفراد شرطة، والمخطط له من خلال مبادرة دول المواجهة. كما أكد رغبته في دعم السلام والأمن في جميع أنحاء منطقة القرن الأفريقي، ودعم الجهود الإقليمية لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، والتهديد المحدد الذي تشكله حركة الشباب. وطلب المتحدث من الأمم المتحدة بدء مشاورات مع الاتحاد الأفريقي والبلدان المشاركة بقوات وأفراد شرطة والجهات المانحة وحكومة الصومال، حول الآثار الناجمة عن سحب نظام إدارة المعلومات الإدارية (ATMIS)، وما يتعلق بالمعدات العسكرية والشرطية الموجودة في الصومال، والخيارات المتاحة للتخلص منها أو استخراجها أو نقلها. كما طلب من بعثة الأمم المتحدة تقديم المساعدة للصومال ومكتب الأمم المتحدة للدعم في الصومال، بالتشاور الكامل مع حكومة الصومال، في تحديد المهام اللوجستية والتمكينية التي يلزم نقلها إلى الصومال عند مغادرة نظام إدارة المعلومات والتحليل الآلي، ودعم الصومال في تطوير قدرته السيادية. ودعا المتحدث الأمين العام للأمم المتحدة لمواصلة دعم الصومال، وذلك عن طريق توفير التدريب والمعدات والإرشاد لمواجهة خطر الأجهزة المتفجرة المرتجلة. كما تم تشجيع الأمم المتحدة على التشاور مع شركائها في التدريب الثنائي في الصومال، وذلك لضمان التنسيق والمواءمة. وتم حث الدول الأعضاء على دعم نظام إدارة المعلومات والاتصالات و الصندوق الاستثماري للصومال الذي يديره مكتب الأمم المتحدة للدعم في الصومال، حتى يتمكن الصومال من تسريع قتاله ضد حركة الشباب وتحسين السلام والأمن في الصومال والمنطقة. وطلب من حكومة الصومال والاتحاد الأفريقي، بالتشاور مع الأمم المتحدة والشركاء الدوليين، إجراء تقييم تقني مشترك بحلول أغسطس 2023 لتقييم المرحلة الأولى من الانسحاب التدريجي ودروس الهوية، والآثار المترتبة على الأمن القومي المنقح الهيكلية وتكوين القوة، لإرشاد التخطيط للمراحل المتبقية من الانسحاب التدريجي لنظام إدارة نظم المعلومات الإدارية (ATMIS). وطلب من حكومة الصومال أن تقدم إلى مجلس الأمن معلومات مستكملة بحلول 30 نوفمبر 2023 عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار بأن المتحدث طلب من الأمين العام للأمم المتحدة مواصلة دعم الصومال من خلال توفير التدريب والمعدات والإرشاد لمواجهة خطر الأجهزة المتفجرة المرتجلة، وشجع الأمم المتحدة على التشاور مع شركائها في التدريب الثنائي في الصومال،

³⁷⁰ UN, Meetings Coverage and Press Releases, Security Council Press Statement on Somalia, 7/6/2023, <https://rb.gy/qzfl>

وذلك لضمان التنسيق والمواءمة. كما تم حث الدول الأعضاء على دعم نظام إدارة المعلومات والاتصالات أو الصندوق الاستئماني للصومال الذي يديره مكتب الأمم المتحدة للدعم في الصومال، وذلك لتسريع قتاله ضد حركة الشباب وتحسين السلام والأمن في الصومال والمنطقة. وطلب القرار من حكومة الصومال والاتحاد الأفريقي، بالتشاور مع الأمم المتحدة والشركاء الدوليين، إجراء تقييم تقني مشترك بحلول أغسطس 2023، لتقييم المرحلة الأولى من الانسحاب التدريجي ودروس الهوية، والآثار المترتبة على الأمن القومي المنقح الهيكلية وتكوين القوة، لإرشاد التخطيط للمراحل المتبقية من الانسحاب التدريجي لنظام إدارة نظم المعلومات الإدارية (ATMIS). وطلب القرار تحديث بحلول 15 سبتمبر 2023 من الاتحاد الأفريقي وحكومة الصومال بشأن استعداداتهما للانسحاب التدريجي للمرحلة الثانية، مع مراعاة الدروس المحددة من المرحلة 1، ووضع خطة واضحة وجدول زمني للمرحلة الثانية من الانسحاب. كما طلب القرار من الأمم المتحدة العمل مع الصومال والاتحاد الأفريقي لفهم احتياجات تحقيق الاستقرار وإجراء تقييم مستقل، بحلول 30 أيلول / سبتمبر 2023، للاحتياجات والجهود المبذولة حالياً لتحقيق الاستقرار في الصومال، بما في ذلك تحديد الأولويات والتخطيط والإدارة والتنسيق والتسليم والتنفيذ، واقتراح توصيات للنظر فيها في المستقبل. كما يتضمن القرار طلباً من حكومة الصومال بتقديم معلومات إضافية حول تقدمها في تنفيذ هيكلها المنقح إلى مجلس الأمن بحلول 30 نوفمبر 2023. ويتضمن القرار أيضاً التشاور الكامل مع حكومة الصومال وتقديم توصيات إلى مجلس الأمن بشأن متطلبات بناء القدرات حسب الاقتضاء. كما يعرب القرار عن اعترافه بطلب الاستفادة من الاستعراض الاستراتيجي الأخير لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال وتكليف مكتب الأمم المتحدة للدعم في الصومال بإجراء استعراض استراتيجي مستقل بالتشاور الكامل مع حكومة الصومال والاتحاد الأفريقي. ويشجع الاتحاد الأفريقي على مشاركة استعراضه الاستراتيجي للصومال بعد خروج نظام ATMIS. ويتضمن القرار اقتراحاً لتصميم دعم الأمم المتحدة للصومال اعتباراً من عام 2025.³⁷¹

ومن خلال دور المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في 25 من أبريل، تعمل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على حشد المساعدات من أجل أزمة اللاجئين بسبب الصراع المسلح في السودان، والذي أفرز موجات من اللاجئين لدول الجوار. فتعمل عن كثب مع الشركاء والحكومات في المنطقة لتقييم احتياجات الوافدين حديثاً وإعداد خطة مشتركة للاستجابة للوضع، وتعبير المفوضية لهم عن الشكر لاستمرارهم في

³⁷¹ ATMIS, Resolution 2687 (2023) Adopted by the Security Council at its 9359th meeting, on 27 June 2023, <https://rb.gy/13lw7>

إبقاء حدودهم مفتوحة لأولئك الفارين من السودان سواء كانوا يسعون للحصول على الحماية الدولية أو أنهم يعودون إلى بلدانهم الأصلية. وفي تشاد، نشرت المفوضية وشركاؤها فرق الطوارئ التابعة لها على طول الحدود الشرقية مع السودان للاستجابة للاحتياجات العاجلة المتعلقة بالحماية والمساعدات الإنسانية. وقد باشرت حكومة تشاد والمفوضية أنشطة التسجيل المسبق، وذلك بهدف تحديد الوافدين الجدد وتقييم احتياجاتهم. منذ اندلاع القتال، فر ما لا يقل عن 20 ألف لاجئ عبر الحدود إلى تشاد ويتواجد العديد منهم في قرى على بعد 5 كيلومترات فقط من السودان، ومن المتوقع وصول المزيد في الأيام المقبلة. كما تعمل المفوضية على تعزيز إمدادات مواد الإغاثة الأساسية، لما مجموعه 20,000 لاجئ. ويتخذ اللاجئون من الأشجار مأوى لهم ويفتقرون إلى المياه النظيفة والطعام. يجري التخطيط لنقل العائلات إلى مخيم للاجئين يقع بعيداً عن الحدود، بينما يتم تحديد موقع جديد لاستضافة المزيد من الوافدين. ويأوي الآن أكثر من 400,000 لاجئ سوداني في 13 مخيماً وكذلك لدى المجتمعات المحلية المضيفة في شرق تشاد. في جنوب السودان، تعمل فرق المفوضية مع شركائها عند نقاط العبور الحدودية لرصد الوافدين الجدد وتقديم المساعدة لهم. وقد سجلت حتى الآن ما يقرب من 4,000 شخص من جنوب السودان ممن عبروا الحدود من السودان إلى جنوب السودان، معظمهم من خلال معبر الرنك الحدودي في ولاية أعالي النيل. تضم عمليات المفوضية في البلدان المجاورة للسودان والتي تأثرت بهذه الحالة الطارئة الجديدة أصلاً أعداداً كبيرة من اللاجئين والنازحين داخلياً، وتعاني أيضاً من نقص حاد في التمويل. هناك حاجة إلى دعم عاجل لضمان تقديم المساعدة في الوقت المناسب لأولئك الفارين من القتال.³⁷²

ومن خلال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، في ذات اليوم تقرر أن يتم إنشاء مركز إنساني في مدينة بورتسودان الساحلية على البحر الأحمر، وفقاً ليرك المتحدث باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. بعد نقل مؤقت لمئات من موظفي الأمم المتحدة وعائلاتهم من العاصمة السودانية الخرطوم، سيبقى فريق قيادة الأمم المتحدة في السودان للإشراف على العمليات الإنسانية. كان لأيام من القتال بين القوات العسكرية المتنافسة تأثير مدمر على سكان البلاد. حذر مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة من أن الناس يفتقرون إلى الغذاء والماء والأدوية والوقود، وأن الطاقة محدودة، وارتفعت أسعار المواد الأساسية وكذلك وسائل النقل بشكل كبير. وأصر السيد ليرك، قبل أن يؤكد على الجهود البطولية للشعب السوداني نفسه: "نواصل نحن وشركاؤنا الوفاء كلما وحيثما أمكن ذلك". وقال إن

³⁷² UNHCR, "UNHCR mobilizes to help people fleeing Sudan for neighbouring countries", 2023, <https://rb.gy/38b0y>

شبكات المجتمع المدني تستجيب للاحتياجات الأكثر إلحاحًا في مجتمعاتها، "بما في ذلك حشد المساعدة الطبية وتوزيع الغذاء والماء ومساعدة المدنيين". قبل اندلاع القتال، كان حوالي 15.8 مليون شخص - حوالي ثلث السكان السودانيين - بحاجة بالفعل إلى المساعدة. والآن يضاف لذلك عبء الحرب والدمار الذي لحق بهم جراء الصراع المسلح.³⁷³

الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 30 أبريل، أعلنت منظمة الأمم المتحدة، أنه في ضوء الأزمة الإنسانية المتدهورة بسرعة في السودان، يرسل الأمين العام أنطونيو جوتيريش مارتين غريفيث رئيس الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة إلى المنطقة على الفور. وقد أعرب المتحدث باسم المنظمة الأممية عن بالغ القلق جراء حجم وسرعة الأحداث غير المسبوقين في السودان، ومن التأثير الفوري والطويل الأمد على جميع الناس في السودان والمنطقة. وقال "مفوض الإغاثة" التابع للأمم المتحدة إن شحنة بها خمس حاويات من السوائل عن طريق الوريد وإمدادات طوارئ أخرى ترسو حاليًا في مدينة بورتسودان الواقعة على ساحل البحر الأحمر، في انتظار تصريح من السلطات. وقد وصلت أول شحنة مساعدات إنسانية من الصليب الأحمر جوا، وقال المدير الإقليمي لمنطقة إفريقيا في اللجنة الدولية للصليب الأحمر باتريك يوسف في مؤتمر صحفي افتراضي من جنيف "تمكنا من الطيران إلى بورتسودان من عمان كطاقم طبي مع مستلزمات للتعامل مع جرحى الحرب تكفي لاستقرار 1500 جريح". وقد جاء التصريح بعد ساعات فقط من مناشدة الأمم المتحدة والشركاء الدوليين الجنرالين عبد الفتاح البرهان ومحمد حمدان دقلو، المعروفين باسم «حميدي»، الموافقة على تمديد وقف إطلاق النار لمدة 72 ساعة لمدة ثلاثة أيام أخرى، وسط تقارير عن استمرار الضربات الجوية في الخرطوم. وقد حثت الأمم المتحدة مرة أخرى الأطراف المتحاربة على حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية، والسماح بالمرور الآمن للمدنيين الفارين من الأعمال العدائية، واحترام العاملين في المجال الإنساني والأصول. وحذر غريفيث في بيان منفصل من أن الوضع الإنساني في السودان "وصل إلى نقطة الانهيار"، مشددا على ضرورة وقف القتال.³⁷⁴ وفي 22 يونيو، أدانت الجمعية العامة إدانة لا لبس فيها للإرهاب، واتخذت قرارا بشأن الاستعراض الثامن لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب. وفي هذا القرار، أكدت الجمعية العامة على أهمية خريطة الطريق المعتمدة في عام 2006، بالنظر إلى التهديدات الجديدة الناشئة والاتجاهات المتطورة. كما قامت الدول بتفصيل تدابيرها الوطنية لمكافحة الإرهاب وأبرزت أهمية التعاون الدولي في هذا الصدد. كما اعتمدت الجمعية العامة النص بالإجماع،

³⁷³ UN, un news global perspective human stories, "Sudan: UN aid operation continues amid dire humanitarian conditions", 2023, <https://rb.gy/v0a96>

³⁷⁴ UN, un news global perspective human stories, "Sudan: UN 'relief chief' heads to the region as humanitarian crisis nears 'breaking point'", 2023, <https://rb.gy/kumyi>

ودعت الدول الأعضاء إلى الاتحاد ضد الإرهاب والتطرف العنيف، وأكدت على الركائز الأربع للاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب، وهي التدابير الرامية إلى معالجة الظروف المؤدية إلى انتشار الإرهاب ومنعه ومكافحته، وبناء قدرات الدول، وتعزيز دور منظومة الأمم المتحدة في القيام بذلك، وضمان احترام حقوق الإنسان وسيادة القانون. وشجعت الجمعية العامة أيضا الدول الأعضاء على وضع برامج لتعزيز الحوار بين الحضارات والتفاهم والاحترام بين الأديان والثقافات باعتبارها عناصر هامة للتعاون في مكافحة الإرهاب. وفي ذات اليوم، جأنت تصريحات الممثل الدائم للصين، في إطار مناقشة الجمعية العامة للأمم المتحدة حول المراجعة الثامنة لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، أن التهديدات الموجهة من داعش والقاعدة والمنظمات الإرهابية التابعة لهما لم تظهر أي بوادر للتراجع. وتواصل بعض المنظمات الإرهابية النشطة في الشرق الأوسط انتشارها وتوسعها في أفريقيا وآسيا، وقد تواطأت مع منظمات إرهابية محلية، مما يشكل تهديدا خطيرا. دأبت الصين على مساعدة البلدان النامية الأخرى، ولا سيما البلدان الأفريقية، على تكثيف بناء قدراتها في مجال مكافحة الإرهاب من خلال القنوات الثنائية والمتعددة الأطراف، بما في ذلك تقديم الدعم لمشاريع مكافحة الإرهاب التابعة لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والوكالات الأخرى من خلال الصندوق الاستئماني للسلام والتنمية بين الصين والأمم المتحدة. وقد تم تكثيف التعاون الإقليمي لمكافحة الإرهاب في إطار منظمة شنغهاي للتعاون. كما أشار إلى استعداد بلاده للعمل مع جميع البلدان لمتابعة رؤية مجتمع مصير مشترك للبشرية، ومكافحة الإرهاب بشكل مشترك، وهو عدو عام للمجتمع الدولي، ومواصلة تقديم مساهمات إيجابية في التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب.³⁷⁵

من خلال الاتحاد الافريقي

ناشد الاتحاد الأفريقي القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، التي شاركت في مواجهات مسلحة منذ 15 أبريل 2023، تنفيذ وقف فوري لإطلاق النار لضمان حماية المدنيين والصحة والنقل والبنية التحتية الحيوية الأخرى، وخاصة المياه والكهرباء ووصول المساعدات الإنسانية، وكذلك الحوار السياسي. وناشد الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وجامعة الدول العربية، والممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، والأعضاء الدائمون (ف-5) مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والأعضاء الأفارقة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (A3)، البلدان

³⁷⁵ Ministry of foreign affairs of the peoples republic of china, Remarks by China's Permanent Representative to the UN Ambassador Zhang Jun at the UN General Assembly Debate on 8th UN Global Counter-Terrorism Strategy Review, 22/6/2023, <https://rb.gy/Otb4f>

المجاورة للسودان، جزر القمر كرئيس للاتحاد الأفريقي، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، وقطر على ممارسة الضغط على القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع لإسكات البنادق، ودعم أصحاب المصلحة السودانيين من خلال آلية مشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة تهدف إلى تنسيق العمل الدولي لإنهاء العنف وزعزعة استقرار السودان والمنطقة والقارة.³⁷⁶

المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب

في 3 مايو، قامت مصر والاتحاد الأوروبي، بدعم من مركز القاهرة الدولي لحل النزاعات وحفظ السلام وبناء السلام والمعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون، بتنظيم حدثًا جانبياً شخصياً قبل الاجتماع الحادي والعشرين للجنة التنسيق التابعة للصندوق للمساعدة في عرض قضايا وتحديات حقيقية على المنتدى، والعمل على اتباع نهج مستدام وشامل لمكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف. وقد أتاح الحدث إجراء حوار بشأن أهمية بذل جهود شاملة لمواجهة التهديد الإرهابي المتطور باستمرار في أفريقيا ودور أفراد المجتمع المحلي في مكافحة ومنع الإرهاب والتطرف العنيف المؤديين إلى الإرهاب، وكذلك استجابات العدالة الجنائية، مع التركيز بوجه خاص على دور المرأة كقائدة للمجتمعات المحلية.³⁷⁷

وفي 4 مايو، عُقد الاجتماع الحادي والعشرين للجنة التنسيق للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب في القاهرة يوم 4 مايو 2023، برعاية السيد سامح شكري، وزير خارجية جمهورية مصر العربية، وبحضور أكثر من 150 من المسؤولين والممارسين في مجال مكافحة الإرهاب والعدالة الجنائية من أكثر من ثلاثين دولة. تم خلال الاجتماع مناقشة العمل المستقبلي لمواجهة التهديدات الإرهابية العالمية، وتقديم رؤية رئيسي المنتدى، مصر والاتحاد الأوروبي، بشأن التوجه الاستراتيجي للمنتدى وأهدافه خلال فترة ولايتهما من 2023 إلى 2025. وتشمل هذه الرؤية تعزيز النهج العملي للمنتدى وجعله أكثر استجابة، وتساهم في الجوانب التي هي في أمس الحاجة إليها.³⁷⁸ وعبر محمد فؤاد، مدير وحدة مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية المصرية، عن أسفه إزاء عدم قدرة النص على التصدي للإرهاب المحرض على العنصرية وكراهية الأجانب، بالإضافة إلى أشكال أخرى من التعصب. كما أشار إلى عجز الدول الأعضاء عن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الإشارة إلى اليوم الدولي لمكافحة الإسلاموفوبيا. وأكد

³⁷⁶ African Union, African Union Condemns Violence in Sudan, Calls for Humanitarian Ceasefire and Urges Coordinated International Support to the Sudanese People Amidst Armed Confrontation, 2023, <https://urlis.net/jmq540om>

³⁷⁷ GCTF, global counterterrorism forum, GCTF 21st Coordinating Committee Meeting Side Event - Through an African Lens: An Evolving Terrorist Landscape on the African continent, 2023, <https://urlis.net/n1oqp4yz>

³⁷⁸ وفد الاتحاد الأوروبي في مصر، مصر والاتحاد الأوروبي يقدمان رؤيتهما الاستراتيجية للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، 2023/5/5، <https://rb.gy/laltl>

أن الإجماع يمثل وحدة المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب، وأن الحكومة تتعاون مع الاتحاد الأوروبي من خلال المنتدى الدولي لمكافحة الإرهاب والتحالف الدولي ضد داعش لتحقيق هذه الغاية.³⁷⁹

مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

في 16 مايو، أعرب المفوض الأممي السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، عن قلقه بشأن اختطاف أكثر من 50 امرأة في بوركينا فاسو خلال اليومين 12 و 13 يناير، ودعا إلى إطلاق سراحهن فوراً ودون قيد أو شرط. وأوضح تورك في بيان صدر في منتصف مايو، أن النساء اللواتي خرجن للبحث عن الطعام لأسرهن تعرضن للاختطاف في وضوح النهار، مشيراً إلى أن هذا الهجوم المحتمل يعد الأول من نوعه الذي يستهدف النساء بشكل مباشر في بوركينا فاسو. ودعا إلى إطلاق سراح جميع المختطفات دون أي تأخير، كما دعا السلطات الوطنية إلى إجراء تحقيق فعال ونزيه ومستقل وسريع بهدف تحديد المسؤولين ومحاسبتهم. ووقعت عمليات الاختطاف قرب قرية أرييندا في منطقة الساحل، ويشتهر بأن جماعات مسلحة هي من نفذتها، وذلك وفقاً لبيان مفوض حقوق الإنسان. وتعد أرييندا إحدى العديد من البلدات والقرى الواقعة في شمال بوركينا فاسو التي تحاصرها الجماعات المسلحة منذ بداية عام 2019، مما يجعل من الصعب بشكل كبير للسكان الحصول على الغذاء والمياه والسلع والخدمات الأساسية الأخرى.³⁸⁰

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

تم وضع خطة مفصلة ومصممة خصيصاً للمساعدة التقنية لكل بلد، وفقاً لاحتياجاته، وذلك من خلال المشروع الذي أطلقه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومعهد الأمم المتحدة الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة في فبراير، بأربع بعثات لتحديد النطاق فيما بين أصحاب المصلحة الرئيسيين من توغو وبنن والجزائر ومالي في سياق مشروع جديد.³⁸¹ من أجل تعزيز القدرات على التصدي للصلة بين الإرهاب والجريمة المنظمة في أفريقيا. حيث يهدف المشروع إلى تحليل الصلة بين الإرهاب والجريمة المنظمة في أفريقيا، وزيادة الوعي بين الجهات الفاعلة في مجال العدالة الجنائية وإنفاذ القانون، وتقديم المساعدة التقنية والتشريعية، وتعزيز التعاون في أفريقيا من أجل التصدي بفعالية للتحديات التي تطرحها هذه

³⁷⁹ UN, Meetings Coverage and Press Releases, General Assembly Adopts Resolution Urging Unity to Tackle New, Emerging Threats, as Speakers Assess Progress in Advancing Global Counter-Terrorism Strategy, 22/6/2023, <https://rb.gy/b994f>

³⁸⁰ الأمم المتحدة، أخبار الأمم المتحدة، منظور عالمي قصص إنسانية، مفوض حقوق الإنسان يعرب عن قلقه إزاء اختطاف نحو 50 امرأة في بوركينا فاسو، <https://rb.gy/q7pxk>، 2023

³⁸¹ United Nations, Office on Drugs and Crime, 2023, <https://urlis.net/kb1rewjm>

العلاقة. ويمول هذا المشروع صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للسلام والتنمية - الصندوق الفرعي للسلام والأمن التابع للأمين العام.³⁸² ومن خلال الرؤية الاستراتيجية لأفريقيا 2030 والبرنامج العالمي لمنع ومكافحة الإرهاب، يعمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على الخطوط الأمامية، جنباً إلى جنب مع شركائنا، لتعزيز استجابات الدول الأفريقية للإرهاب والتطرف العنيف. فندعم البلدان في وضع أطرها القانونية، وضمان اتساقها مع مبادئ حقوق الإنسان والصكوك الدولية لمكافحة الإرهاب. ونقدم المساعدة الفنية لإنفاذ القانون والقضاء ووكالات مراقبة الحدود لتعزيز التعاون عبر الحدود وتبادل المعلومات الاستخباراتية لتقديم الإرهابيين إلى العدالة.³⁸³

الخاتمة والتوصيات

يشير التقرير إلى أن ظاهرة الإرهاب تطل برأسها بقوة في القارة الأفريقية والتي تتطلب اتخاذ المزيد من الإجراءات والتي تجعل من القارة ذات الاقتصادات الفقيرة، تقوم بتحويل مسار مواردها المتاحة إلى الانفاق العسكري لمحاربة الإرهاب، كما تبدأ في طلب المساعدات الخارجية والتي تجعل من الأراضي الأفريقية ساحة لتجارب السلاح وممارسة النفوذ قبل أي مساندة فعالة لمحاربة الإرهاب. كما يشير التقرير إلى تغييرات كبيرة في توزيع خارطة العمليات الإرهابية وانتشار العنف خاصة مع تصاعد وتيرة العنف جراء الصراع الأخير في السودان، وارتفاع عدد الضحايا المبالغ فيه في دول نيجيريا بوركينا فاسو والصومال بالإضافة للكونغو الديمقراطية.

وبناءً على ما تقدم، جاءت توصيات مؤسسة ماعت كالتالي:

أولاً: تعبر مؤسسة ماعت عن أسفها البالغ على ما وصلت إليه الحالة في دولة السودان، وتدعو الأطراف العسكرية هناك إلى وقف دائم للأعمال القتالية وفورا، والعودة للحوار من أجل التوصل لصيغة اتفاق مناسبة، تضمن عودة الهدوء إلى البلاد. يعقبها اتفاق واضح وصريح مع القوى السياسية من أجل إنهاء الفترة الانتقالية والاحتكام إلى سلطة شرعية تضمن عودة الاستقرار.

³⁸² UNICRI, UNODC and UNICRI launch a new project to address the Nexus between Terrorism and Organized Crime in Africa, 2023, <https://rb.gy/laltl>

³⁸³ UN, High-level side-event: Enhancing capacities of African Member States to prevent terrorism and violent extremism, 20/6/2023, <https://rb.gy/6mx8l>

ثانياً: في إطار الأزمات التي تلاحق القارة الأفريقية ذات الحجم الكبير من الموارد والاقتصادات الفقيرة، توصي مؤسسة ماعت بإسقاط الديون عن أفريقيا وتحويلها لاستثمارات حقيقية، من أجل مساعدة القارة على تجاوز أزمات العنف والإرهاب، والالتفات لقضايا التنمية.

ثالثاً: إن السنوات الأخيرة في المواجهة بين الجيوش النظامية والجماعات الإرهابية قد كشفت عن خلل في القدرات العسكرية، حتى لأقوى الجيوش، في مواجهة تلك الجماعات التي تعتمد على أسلوب حرب العصابات داخل المدن والأحياء السكنية، ذلك الأسلوب الذي لا يجوز معه استخدام الأسلحة الثقيلة، لذا يجب تطوير الأدبيات العسكرية لتستوعب هذا النوع من الحروب، خاصة في الدول التي لديها تجارب في مواجهة الإرهاب.

رابعاً: ترى مؤسسة ماعت أنه بجانب الحرب العسكرية على الإرهاب يجب أن تكون هناك تنمية تحصينية تعمل على مكافحة الظروف المؤدية للإرهاب، وبناء مجتمعات قائمة على المساواة والعدل بين المواطنين.

خامساً: بات التدخل الأجنبي في قارة أفريقيا تحت اسم مكافحة الإرهاب كالجاثوم على جسد القارة، فلا هو حارب الإرهاب حرباً حقيقية للقضاء عليه، ولا هو ساعد الدول في بناء قدراتها لمكافحة الإرهاب، بل أصبح الأمر استغلالاً لاسم الحرب على الإرهاب للتدخل في شئون الدول، بل وتطور الأمر إلى صراع بين القوى الكبرى على مصالحها داخل الدول التي تعاني من موجات العنف، لذا توصي مؤسسة ماعت ألا يكون أي تدخل لمحاربة الإرهاب في أفريقيا إلا تحت مظلة أممية يحكمها قواعد القانون الدولي.